



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10603 Saturday 23 April 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10603 السبت 23 نيسان (أبريل) 2022 - 22 رمضان 1443 هـ

مارين لوبان؛ دجاجة راسل في مسرح راسين؟



أنس جابر تخسر أمام بادوسا في ربع نهائي دورة شتوتغارت بعد مباراة مثيرة



جنى الحسن؛ شخصيات مسرحية «غير يا غزيل» تجابه الدولة



جنيات ومشجوعون فطنون؛ عالم الكتابة الطويلة عن كرة القدم



آلاف المتظاهرين الأردنيين يطالبون بإلغاء الاتفاقية مع تل أبيب... وعباس يطالب بايدين بتدخل عاجل لوقف الانتهاكات



عناصر من الهلال الأحمر يسعفون صحافياً استهدفته قوات الاحتلال خلال تغطيته للاحتجاجات الفلسطينية على اقتحام الأقصى في القدس أمس

في هذه الأثناء أصدر رئيس جيش الاحتلال أفيف كوخافي تعليمات إلى القيادة الجنوبية بالاستعداد لأي تصعيد محتمل على الحدود مع القطاع، وربما شن عملية عسكرية ضده في حال استمرار إطلاق الصواريخ تجاه اليلدات والمستوطنات المحاذية، أو أي عمليات أخرى ضد أهداف إسرائيلية فيما تعرف بمنطقة «غلاف غزة».

الجيش الإسرائيلي وممارساته العدوانية وفرضه إجراءات تفتيش معقدة بهدف إطالة الفترة الزمنية وإعاقة الوصول إلى المسجد الأقصى. وشهدت شوارع القدس اختناقات بسبب الأعداد الغفيرة من الوافدين، وأقادت مصادر بأن قوات الاحتلال اعتقلت نحو 50 فلسطينياً قرب حاجز قلنديا كانوا في طريقهم إلى الأقصى.

عناصر من الهلال الأحمر يسعفون صحافياً استهدفته قوات الاحتلال خلال تغطيته للاحتجاجات الفلسطينية على اقتحام الأقصى في القدس أمس

أفغانستان: 33 قتيلاً في تفجير استهدف مسجداً في شمال البلاد

كابول - أف ب: قُتل 33 شخصاً على الأقل جراء تفجير استهدف مسجداً أثناء صلاة الجمعة في شمال أفغانستان، وفق ما أفاد متحدث باسم حركة طالبان.

غوتيريش يلتقي بوتين الثلاثاء... تحذير أوروبي - أمريكي للصين... واليابان تصعد ضد روسيا

لكن الكرملين أكد أن كل عناصر القوات المسلحة الأوكرانية والمقاتلين في كتاب قومية والمرترقة الأجناب الذين القوا أسلحتهم تم ضمان بقائهم أحياء وتلقيهم العلاج المناسب وفقاً للقانون الدولي، ورعاية طبية جيدة، مضيفاً: «لكن نظام كييف يمنع الاستفادة من هذه الفرصة».

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

في وقت يعزز فيه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، لقاء الرئيس فلاديمير بوتين، يوم الثلاثاء المقبل، الذي الأخير اتصالاً من رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، حثه فيه على وقف إطلاق النار في أوكرانيا بمناسبة عيد الفصح الأرثوذكسي المقبل، وفي حين كشفت موسكو عن هدفها بالسيطرة على دونباس وجنوب أوكرانيا، وصفت كييف هذه الخطط بـ«الإمبريالية». وقال مسؤول أوروبي، مشترطاً عدم الكشف عن هويته، إن ميشال تحدث مع بوتين بـ«أسلوب صريح ومباشر» بشأن عدم قبول الغزو الروسي لأوكرانيا.

وزير سابق؛ وفر المال وعين أعضاء البرلمان المقبل؛ رئيس تونس يستحوذ على هيئة الانتخابات ومخاوف من تزويرها

تونس - «القدس العربي»:
أصدر الرئيس التونسي قيس سعيد، الخميس، مرسوماً يمنحه صلاحية تعيين أعضاء هيئة الانتخابات.

العراق: «الإطار» يقترح «حواراً شاملاً» والديمقراطي الكردستاني: جميع الأطراف راضية بالانسداد

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:
حذر «الإطار التنسيقي» الشيعي، أمس الجمعة، من تأثيرات «الانسداد السياسي واحتمالية امتداده إلى جسر البلاد نحو القوضي، مقترحاً الشروع بخريطة طريق تستند إلى «حوار شامل» مع القوى السياسية، لإيجاد مخرج للأزمة التي تعصف بالبلاد منذ انتخابات تشرين الأول / أكتوبر الماضي، وكشف رئيس تجمع السنند الوطني، النائب أحمد الأسدي، أمس، نتائج اجتماع «الإطار التنسيقي» في مكتب رئيس ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، إذ قال في بيان إن «الإطار التنسيقي عقد اجتماعاً مع الاتحاد الوطني الكردستاني وتحالف العزم في مكتب رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي».

فرنسا تصدر مذكرة توقيف دولية بحق كارلوس غصن

بروت - «القدس العربي» - من سعد اللياس:
برز تطور قضائي جديد في قضية الرئيس السابق لتحالف «رينوي-نيسان» اللبناني كارلوس غصن، إذ أصدرت فرنسا مذكرة توقيف دولية في حق غصن الذي كان أوقف في اليابان نهاية 2018 وتمكن من الهروب.

عبد الله رشدي يهاجمه: يكرر الكلام مثل الآلة... وأكاديمي أزهري؛ يدعو لدين جديد أمريكي أوروبي إسلام البحيري يثير جدلاً بوصفه التراث الإسلامي بالذكوري وعدو للمرأة

فيسبوك، أن «أصل خلق المرأة في الإسلام جاء كونها سكتاً للرجل وهو من النساء على المرأة، وأن الله علم من المرأة ولم يحقر في أي موضع من شأنها».

القاهرة - «القدس العربي»

أثارت تصريحات الباحث الإسلامي، إسلام البحيري، عن عداة التراث الإسلامي للمرأة ردود فعل واسعة.

لندن - «القدس العربي»:

أعلن نادي فورست غرين روفرز الإنجليزي لكرة القدم، تضامنه مع الشعب الفلسطيني برفع علم فلسطين خلال مباراة رسمية.

الرئيس الروسي اتهم كييف بعدم السماح للقوات المحاصرة في ماريوبول بالاستسلام دعوات أوروبية لبوتين لوقف إطلاق النار... وغوتيريش في موسكو الأسبوع المقبل



... وآخرون ينقلون أحد ضحايا الصراع الدائر في المدينة



أوكراني وخلفه بنايات مدمرة في ماريوبول

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

اتهم الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس الجمعة، كييف بعدم السماح للقوات الأوكرانية المحاصرة في مدينة ماريوبول الساحلية بالاستسلام، وذلك خلال محادثات هاتفية أجراها مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، الذي حث بوتين على الموافقة على وقف إطلاق النار في أوكرانيا بمناسبة عيد الفصح الأرثوذكسي المقبل.

وقال مسؤول أوروبي، مشترطاً عدم الكشف عن هويته، إن ميشال تحدث مع بوتين به أسلوب صريح ومباشر، بشأن عدم قبول الغزو الروسي لأوكرانيا. وقال في منشور عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إنه دعا بوتين إلى السماح «الغوري بوصول المساعدات الإنسانية وإقامة ممر آمن» من ماريوبول وغيرها من المدن قيد الحصار في أوكرانيا. كذلك انتقد منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، روسيا لهجومها المتواصل على ميناء ماريوبول الأوكراني ووصفه بأنه «ذريعة مصلحنة» لتحرير المدينة.

وقال في بيان، إنه يتعين على روسيا أن ترد بالمثل على محاولات أوكرانيا الدبلوماسية لإجلاء أكثر من مئة ألف مدني ما زالوا في المدينة. وزعم المسؤول الأوروبي أنه تم ترحيل آلاف الأشخاص بالفعل من ماريوبول إلى روسيا أو تهجيرهم إلى مناطق أخرى في البلاد لا تخضع لسيطرة الحكومة.

إنشاء ممرات إنسانية

ودعا بوريل مرة أخرى إلى إنشاء ممرات إنسانية والإعلان عن وقف إطلاق نار للسماح للمدنيين بالفرار من المدينة. لكن الكرملين أكد أن «كل عناصر القوات المسلحة الأوكرانية والمقاتلين في كتائب قومية والمرتزقة الأجانب الذين لقوا أسلحتهم تم ضمان بقائهم أحياء وتلقيهم العلاج المناسب وفقاً للقانون الدولي، ورعاية طبية جيدة» مضيفاً «لكن نظام كييف يمنع الاستفادة من هذه الفرصة» وتقول أوكرانيا إن الميثاق من عناصر قواتها

ومن المدنيين باتوا محاصرين في مجمع آروفستال الصناعي في ماريوبول، وأطلقت كييف دعوات عدة لوقف إطلاق النار من أجل السماح للنساء والأطفال والسجناء بمغادرة المدينة بشكل آمن. وأعلن الكرملين أن بوتين قال خلال المحادثات الهاتفية «المطولة» مع ميشال إن «جرائم حرب عديدة» ارتكبتها القوات الأوكرانية تم تجاهلها.

«عديمة المسؤولية»

وندّد بوتين به بيانات عديمة المسؤولية لممثلين للاتحاد الأوروبي بشأن ضرورة إيجاد حل عسكري للوضع في أوكرانيا، وفق الكرملين. ولم يعط الكرملين تفاصيل بهذا الشأن، لكن يبدو أن بوتين كان يشير إلى بيان أصدره على تويتر مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل وجاء فيه أن «هذه الحرب ستربح في ساحة المعركة».

وحضّ بوتين بروكسل على ممارسة ضغوط على القوات الأوكرانية لكي توقف هجماتها على مناطق

في الشرق الأوكراني وغير ذلك من ممارسات تشكل «انتهاكات فاضحة» للقانون الدولي الإنساني. وأتهم غالبية قادة دول الاتحاد الأوروبي بتشجيع «ههاب الروس علينا» في مجال الثقافة والرياضة. وجدد الكرملين التأكيد على أن أي لقاء بين بوتين والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يتوقف على نتائج محادثات تجري حالياً، وأتهم كييف بأن مواقفها متقلبة وبأنها «غير مستعدة للبحث في حلول مقبولة من الطرفين».

وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن المفاوضات بين موسكو وكييف الرامية إلى إيجاد حل للنزاع «متعثرة» بعدما فشلت المحادثات في إحراز أي تقدم واضح، وقال إن المفاوضات «متعثرة» لأن اقتراحاً قُدمناه إلى المفاوضين الأوكرانيين منذ خمسة أيام وتمت صياغته على الأخذ في الاعتبار تعليقاتهم، لا يزال دون جواب». وشككت الوزارة في رغبة القادة الأوكرانيين بمواصلة المحادثات. وبين لافروف «أجد أنه من المستغرب جدا الاستماع كل يوم إلى تصريحات تصدر لا سيما عن

الرئيس (الأوكراني) ومستشاريه تعطي انطباعاً بأنهم ليسوا في حاجة على الإطلاق إلى هذه المفاوضات». وقال فلاديمير ميدفينسكي رئيس الوفد الروسي الذي يجري مفاوضات مع ممثلين عن الجانب الأوكراني، إن جولة محادثات جديدة أجريت الجمعة. وكانت كييف قد وصفت الأسبوع الماضي بالمحادثات بأنها «شديدة الصعوبة».

إلى ذلك، أعلن الكرملين أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، سيزور الأسبوع المقبل روسيا حيث سيلتقي بوتين، في أول لقاء بينهما منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف وفق ما نقلت عنه وكالات الأنباء الروسية، إن «الثلاثاء» الواقع فيه 26 نيسان/أبريل، سيصل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى موسكو لإجراء محادثات مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف. وسيستقبله أيضاً الرئيس الروسي فلاديمير بوتين».

ماكرون: فرنسا سترسل أسلحة ثقيلة إلى أوكرانيا

الأسابيع المقبلة».

وأضاف ماكرون في حديث مع صحيفة «كورييري ديلا سير» الإيطالية قبل الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية الفرنسية المقررة غدا الأحد، إنه يتوقع أن تزداد الحرب في أوكرانيا سوءاً في الفترة التي تسبق 9 مايو/ أيار المقبل، وهو تاريخ رمزي يُعرف باسم يوم النصر في روسيا». وشدد على أنه «مع اقتراب التاسع من مايو/ أيار، سنكتف روسيا بهجمات على شرق أوكرانيا، وستعين علينا اتخاذ قرارات». وأشار الرئيس الفرنسي إلى احتمال فرض المزيد من العقوبات الأوروبية على روسيا، لافتاً أن الوقت «لم يحن بعد» لفرض حظر على النفط والغاز الروسي. وتابع: «بالنظر إلى جرائم الحرب التي تم تأكيد ارتكابها من قبل روسيا حتى الآن، وخياراتها الأخيرة، والطريقة التي أنارت بها الحرب في دونباس وماريوبول، وكذلك تهديداتها باستخدام الأسلحة النووية، فمن الواضح أن هناك إرادة روسية قوية لتسعيد الحرب». وأضاف ماكرون، في تغريدة عبر تويتر، روسيا إلى السماح بخروج المدنيين من مدينة ماريوبول الأوكرانية عقب إعلان موسكو سيطرتها عليها في وقت سابق.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أمس الجمعة، إن فرنسا سترسل أسلحة ثقيلة إلى أوكرانيا، من بينها مدافع هاوتزر ذاتية الدفع بالإضافة إلى نظام أسلحة صاروخي موجه مضاد للدبابات. وتجنّب مسؤولون فرنسيون إلى حد كبير الحديث بالتفصيل عن شحنات الأسلحة التي ترسلها البلاد إلى أوكرانيا، وبين ماكرون: «على أي حال، إننا نوفر معدات كثيرة، بدءاً من طراز ميلان وحتى طراز سيسارو / آر / إكس إلى أنواع متعددة من الأسلحة». وذكرت صحيفة «وست فرانس» نقلاً عن مصادر في الجيش أن 12 مديناً طراز فينر هاوتزر ذاتية الدفع ستسلح إلى أوكرانيا في الأيام المقبلة، وتسلطع مدافع فينر المحمولة على شاحنات أن تحضر أهدافاً في مسافة 40 كيلومتراً. وأضافت الصحيفة، نقلاً عن مصادر في قصر الإليزيه، أنه سيتم اعتباراً من اليوم السبت تدريب 40 جندياً أوكرانيا في فرنسا على تشغيل مدافع هاوتزر. وقال ماكرون أيضاً «روسيا أبدت استعداداً واضحاً لتسعيد الحرب ضد أوكرانيا، وزيادة الأعمال العدائية خلال

المستشار الألماني: الأولوية لتجنب مواجهة عسكرية مع روسيا

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال المستشار الألماني أولاف شولتس، أمس الجمعة، إن على حلف شمال الأطلسي تجنب مواجهة عسكرية مباشرة مع روسيا، قد تؤدي إلى نشوب حرب عالمية ثالثة، وذلك في مقابلة مع صحيفة «دير شبيغل» رداً على سؤال حول تقاعس ألمانيا عن تسليم أسلحة ثقيلة إلى أوكرانيا. ورداً على سؤال في مقابلة موسعة نُشرت الجمعة عن سبب اعتقاده أن تسليم الدبابات يمكن أن يؤدي إلى حرب نووية، قال إنه لا توجد قاعدة تنص على متى يمكن اعتبار ألمانيا طرفاً في الحرب في أوكرانيا. ونقلت الصحيفة عنه قوله «لهذا السبب، من الأهمية بمكان أن نفرق في كل خطوة بحذر شديدة وأن ننتق بشكل وثيق مع بعضنا البعض، تجنب التصعيد تجاه الحلف يمثل أولوية قصوى بالنسبة لي». وأضاف «عواقب الخطأ ستكون مأسوية»، وتقوم شركة «كوانتوم سيستمز» من ولاية

بافاريا الألمانية بتوريد طائرات تجسس مسيرة للقوات المسلحة الأوكرانية. وقال رئيس الشركة، فلوريان زايبيل، في تصريحات لصحف شبكة «دويتشلاند» الألمانية الإعلامية الصادرة، الجمعة: «طائراتنا المسيرة الأولى موجودة بالفعل في أوكرانيا» مضيفاً أنه من المقرر تسليم المزيد خلال الأيام المقبلة. وتبلغ تكلفة طائرة «فيكتور» المسيرة 180 ألف يورو، وتطير لمدة تصل إلى ساعتين وتقدم مقاطع فيديو عالية الدقة في الوقت الفعلي. وأضافت الشركة أن «الجيش الأوكراني يريد استخدام الطائرات الألمانية المسيرة لتحسين صفه المدفعي في الاشتباكات المقبلة». وقال زايبيل إن القوات الأمريكية الخاصة طلبت مؤخراً طائرات مسيرة من طراز «فيكتور» بقيمة 7 ملايين يورو، مضيفاً أن الجيش الألماني طلب ثمانية طائرات مسيرة الأسبوع الماضي. وتعتزم الحكومة الألمانية تخصيص حوالي 37 مليون يورو لإعادة إعمار أوكرانيا، وستستخدم هذه الأموال لإصلاح الأضرار التي سببها الحرب

جونسون يتوقع استمرار حرب أوكرانيا حتى أواخر 2023

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أشاد بالقاومة الأوكرانية وحدد الدعم العسكري المخطط لأوكرانيا وجيرانها. وقال جونسون إن إجراء مفاوضات «واقعية» لإيقاف الصراع «لا يبدو مرجحاً في الوقت الحالي» لكن أوروبا وأوكرانيا ستحتاجان في النهاية إلى مناقشة الترتيبات الأمنية المستقبلية، وتابع «ما يبرده الأوكرانيون، وأعتقد أنه ما سيحلونه، هو مجموعة ضمانات أمنية من دول تفكر مثل أوكرانيا، ضمانات أمنية حول ما يمكننا القيام به لدعمهم» وقد يشمل ذلك الأسلحة والتدريب وتبادل المعلومات الاستخباراتية للسماح لأوكرانيا بمنع الهجمات الروسية في المستقبل. وبين أن المملكة المتحدة تدرس إرسال دبابات

إلى بولندا لكي ترسل وأرسلو دباباتها إلى القوات الأوكرانية التي تحارب روسيا. وأوضح «ندرس إرسال دبابات إلى بولندا لساعتهم فيما يرسلون بعض دباباتهم من طراز «تي-72 إس» إلى أوكرانيا». كما بين أن سفارة المملكة المتحدة في كييف، المغلقة منذ مطلع العام على خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا، ستعيد فتح أبوابها الأسبوع المقبل. وقال «يمكننا الإعلان اليوم أننا سنعيد قريباً، الأسبوع المقبل، فتح سفارتنا في العاصمة الأوكرانية». ونقلت لندن بعثتها الدبلوماسية الرئيسية في أوكرانيا من كييف إلى مدينة كييف غرباً في شباط/فبراير، قبل وقت قصير من الغزو

أيضاً 144 عضواً في مجلس الشيوخ الروسي قدموا الدعم لبوتين بالموافقة على الاعتراف «غير الشرعي» باستقلال منطقتي دونيتسك ولوغانسك الانفصاليين في شرق أوكرانيا في 22 فبراير/ شباط. وأضافت وزيرة الخارجية، ماريس بيت، أن أستراليا ستواصل تكبير روسيا الخسائر من خلال استهداف المسؤولين عن العدوان غير المنبر في أوكرانيا». ووصف روسيا غزوها بأنه «عملية عسكرية خاصة، لنزع سلاح أوكرانيا وإجثاقها» النازية» فيها. وفي الأسبوع الماضي، فرضت أستراليا عقوبات مالية استهدفت 14 شركة روسية مملوكة للدولة، بما في ذلك كيانات ذات صلة بالدفاع مثل شركة كاماز لصناعة الشاحنات وشركة سيفماش للشحن والشركة المتحدة لبناء السفن.

أستراليا تستهدف ابنتي بوتين بعقوبات جديدة

سيديني - رويترز: قالت الحكومة الأسترالية، في بيان، أمس الجمعة، إنها فرضت عقوبات وحظر سفر على ابنتي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وابنة وزير خارجيته سيرغي لافروف. جاء ذلك عقب إجراءات مماثلة اتخذتها دول غربية أخرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا، ويرفع هذا العدد الإجمالي للأشخاص والكيانات في روسيا الخاضعين للعقوبات الأسترالية إلى ما يقرب من 750. ولم يذكر البيان اسم ابنتي بوتين لكن من المعروف أن الرئيس الروسي لديه ابنتان بالغتان هما كاترينا تيخونوفا وماريا فورونسكوفا، وأشار البيان إلى إضافة اسمي بوتين ولافراف لقائمة العقوبات يوم 27 فبراير/ شباط. وقالت وزارة الخارجية الأسترالية في بيانها، إن الجولة الجديدة من العقوبات تستهدف

اليابان: روسيا تحتل جزر الكوريل «بشكل غير قانوني»

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أكد رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، أمس الجمعة، أن النزاع في أوكرانيا قد لا ينتهي سريعاً نظراً للمقاومة الصلبة التي يواجهها الروسي. ولدى سؤاله عما إذا كان يتفق مع تقييمات استخباراتية تفيد بأن القتال قد يتواصل حتى نهاية العام المقبل، قال للصحافيين في نيودلهي «المؤسف هو أن هذا احتمال واقعي». وأشار إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ارتكب «خطأ جسيماً»، كما أمر ببدء الغزو. وأضاف «إن الخيار الوحيد المتبقي في فعلا هو مواصلة محاولة استخدام أسلوبه المروع».

منذ تقرير عام 2011، وجاء في أن «الأقاليم الشمالية جزر تتمتع اليابان بسيادة عليها، وهي جزء لا يتجزأ من أراضي اليابان، لكنها الآن محتلة بشكل غير قانوني من قبل روسيا». ووصف التقرير التدخل الروسي في أوكرانيا بأنه «عمل فظيع يقوض أسس النظام الدولي، ليس فقط في أوروبا ولكن في آسيا أيضاً». وذكر بأن الحكومة اليابانية تطالب بروسيا «بشدة» بالاستجابة لانتقادات المجتمع الدولي، وسحب قواتها من أوكرانيا، والامتناع للقانون الدولي. ونوه التقرير إلى أن الظروف الحالية تجعل احتمالات الحصول على نتائج في المحادثات

دول البلطيق تدعو لوجود أقوى للنااتو ولزيد من العقوبات ضد روسيا

هناك نزاع إقليمي على «جزر الكوريل». وفي مؤتمر يالطا، عام 1945، وافق الاتحاد السوفييتي على بدء العمليات العسكرية على الجبهة الشرقية بموجب اتفاق مع حلفائه الغربيين، حصل بموجبها على بعض الأراضي المحتلة من «جزر الكوريل». وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، رفضت اليابان سيادة الاتحاد السوفييتي على الجزر، حيث يدعي كلا الجانبين سيادته على تلك المناطق. وتحتج طوكيو بانتظام على زيارات المسؤولين الروس للجزر، فيما تخشى موسكو من احتمال نشر أنظمة صواريخ أمريكية على الجزر في حالة إعادتها إلى اليابان، مما يشكل تهديداً عسكرياً مباشراً لروسيا.

إسطنبول - الأناضول: قالت اليابان، أمس الجمعة، إن جزر الكوريل الشمالية «محتلة بشكل غير قانوني» من قبل روسيا، في موقف متشدد من طوكيو تجاه نزاعها الإقليمي المستمر منذ عقود مع موسكو. جاء ذلك في تقريرها الخارجية السنوي الصادر عن السياسة الخارجية للبلاد، وفقاً لوكالة «كيودو» اليابانية. وسلط الضوء على خروج طوكيو عن «نهج التصالح» تجاه روسيا، الذي تعتمده البلاد منذ عام 2003، إلى ظهور عبارات أكثر تشدداً بوصف جزر الكوريل بأنها «محتلة بشكل غير قانوني». وذكر التقرير بأن الجزر هي جزء «متاصل» من أراضي اليابان، وهو وصف لم يكن موجوداً

مولدافيا تستدعي سفير روسيا وتطالبها باحترام «سيادة أراضيها»

موسكو تسعى للسيطرة على دونباس وجنوب أوكرانيا... وكيف تصف خطتها بـ«الإمبريالية»



أوكراني يهرب من أحد المباني بعد أن دمرتها القاذفات الروسية

صاروخًا للدفاع الجوي وألغى 448 دبابة ومدفعات و 271 قاذفة صواريخ متعددة الفوهات و 1062 مدفع هاوتزر وهاون وألغى 289 مركبة عسكرية خاصة التابعة للجيش الأوكراني.

عربة مصفحة أصيبت في المنطقة التي كان فيها جنود وفنيون. وأشار إلى أنه منذ بداية العملية العسكرية الروسية تم تدمير 140 طائرة و 106 مروحيات و 520 مسيرة و 257 نظامًا

وأضاف أن 3 مواقع عسكرية أوكرانية دمرت بصواريخ عالية الدقة أطلقت من الجو خلال ليل - (الخميس - الجمعة) بينها منظومة صواريخ دفاع جوي من طراز إس 300، ونحو 80 قذعة سلاح أوكرانية و 23

وأوضح كونايشنكوف أن كتيبة عسكرية تضم جنود وسلاح وعتاد دمرت في محيط محطة قطار ميلورياتينوفي في مقاطعة دنبروبيتروفس صواريخ طويلة المدى عالية الدقة من طراز كاليببر».

في بيان إنها أعربت للسفير الروسي عن «قلقها العميق» إزاء التصريح الذي أدلى به مييكاييف، مطالبة موسكو باحترام «سيادة أراضي» مولدافيا و«حيادها». ويصف الكرملين هجومه في أوكرانيا الذي بدأ في 24 شباط/فبراير بأنه عملية خاصة لحماية السكان الناطقين بالروسية. وهو يؤكد أنه لا يريد احتلال أوكرانيا المجاورة لروسيا، ويشدد على أن المهمة المحددة حاليا هي «تحرير» دونباس مع حلفائه الانفصاليين في هذه المنطقة. وقال مييكاييف أمس «تحارب العالم بأسره» في الوقت الراهن، كما حدث أثناء الحرب الوطنية العظمى (الاسم الذي أطلق على الحرب العالمية الثانية في روسيا) كانت أوروبا كلها والكوكب بأسره ضدنا في ذلك الوقت. والآن يتكرر ذلك. لم يحيوا روسيا مطلقا».

لندن - «القدس العربي» - وكالات: تسعى روسيا إلى السيطرة الكاملة على جنوب أوكرانيا ومنطقة دونباس من أجل إقامة جسري نحو شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو في العام 2014، كما قال جنرال في الجيش الروسي، الجمعة. ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن روستام مييكاييف، نائب قائد قوات المنطقة العسكرية الروسية الوسطى، قوله خلال لقاء مع شركات المجمع الصناعي - العسكري الروسي في إيكاترينبورغ (الأورال) «منذ بداية المرحلة الثانية من العملية الخاصة والتي بدأت قبل يومين، أحد أهداف الجيش الروسي، هو بسط سيطرته الكاملة على دونباس وجنوب أوكرانيا».

مهر بري وأضاف «سيضمن ذلك ممرا برياً إلى شبه جزيرة القرم، بالإضافة إلى إجهاد البنى التحتية الحيوية للاقتصاد الأوكراني، موانئ البحر الأسود التي تسلم عبرها المنتجات الزراعية والمعدنية». ويبدو أن هذه التصريحات تؤكد أن روسيا تسعى أيضا لاحتلال أوديسا، الميناء الأوكراني الكبير والمدينة الثالثة في البلاد. وحسب مييكاييف، فإن السيطرة على جنوب أوكرانيا من شأنها أن تسهل مساعدة الانفصاليين الموالين لروسيا في ترانسنيستريا الذين سيطروا على هذه المنطقة من مولدافيا المتاخمة لغرب أوكرانيا منذ العام 1992.

كيف تندد ونددت وزارة الدفاع الأوكرانية بالخط التي أعلنتها روسيا للسيطرة الكاملة على دونباس وجنوب أوكرانيا ووصفتها أنها «إمبريالية». وقالت الوزارة على تويتر «لم يعودوا يخفونها». وأضاف أن روسيا «أقرت أن هدف المرحلة الثانية من الحرب ليس الانتصار على النازيين الهميين، بل ببساطة احتلال شرق وجنوب أوكرانيا. الإمبريالية بكل معانيها».

استهداف كتيبة كذلك، أعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كونايشنكوف عن استهداف كتيبة مسلحة في محطة قطار بأوكرانيا بصواريخ «كاليببر». وأشار في تصريح للصحافيين إلى استمرار العملية العسكرية في أوكرانيا، وأن القوات الروسية تستخدم أسلحة عالية الدقة ضد أهداف مختلفة.

مقاتلون أوكرانيون محاصرون في مصنع في ماريوبول... وزيلينسكي: المعركة مستمرة

وكتبت بلدية ماريوبول على تلغرام أنه في هذه القرية وحدها «فن المحتلون بين ثلاثة من السكان وتسعة آلاف». وقال رئيس بلدية ماريوبول فاديم بويشيتكو لصحافيين على يوتيوب «إنهم يعيدون حفرها طويلا ثلاثين مترا وينقلون جثث سكان ماريوبول في شاحنات». وأضاف أنه يقدر عدد الذين قتلوا في القصف الروسي بعشرين ألف شخص على الأقل في ماريوبول منذ بدء الحصار. كذلك بين رئيس بلدية ماريوبول السابق والعضو الحالي في البرلمان الأوكراني سيرهي تاروتا الآن أنه لدى زيلينسكي خيارين لملك الحصار عن ماريوبول (أحدهما) عسكري و(الأخر) دبلوماسي». وأضاف أن «أوكرانيا في حاجة إلى أسلحة» معتبرا أنه «في الساعات المقبلة سيصبح السياسيون إما حلفاء لنا أو سيسفرون في الخوف من الروس ويصبحون بذلك شركاء لهم». وكان زيلينسكي قد أمر رام زيلينسكي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي المساعدات اللازمة للتعويض عن الخسائر الاقتصادية التي سببتها الحرب بسبعة مليارات دولار شهريا، متهما روسيا «بتدمير كل شيء يمكن أن يشكل قاعدة اقتصادية في أوكرانيا». كما اتهم الرئيس الأوكراني وروسيا بالسعي لتنظيم استفتاء مزيف على الاستقلال في منطقتي خيرسون وزابورجيا اللتين تحتلتهما في جنوب البلاد. وفي تسجيل فيديو، طلب زيلينسكي من سكان المناطق المحتلة عدم تقديم أي بيانات شخصية مثل أرقام جوازات السفر، قد تطلبها القوات الروسية.

وحذر الرئيس الأوكراني من أن «الامر ليس مجرد تعداد سكاني، ليس من أجل منكم مساعدات إنسانية من أي نوع، إنه في الواقع لتزوير استفتاء مزعوم على أرضكم، إذا صدر الأمر بتنظيم هذه الملهاة من موسكو». وكانت كييف اتهمت مطلع آذار/مارس روسيا بالسعي إلى إجراء «استفتاء» في خيرسون مثل الاقتراع الذي أقر في 2014 ضم شبه جزيرة القرم من قبل روسيا ويعتبره الغرب وكييف غير شرعي. وحول العاصمة، شككت مقابر موقفة عنر عليها قرب مستشفى في بلدة بوروديانكا المنكوبة، مصدر أنه للخبراء الذين يحققون في اتهامات بجرائم الحرب ضد القوات الروسية.

وقالت السلطات إنه تم إخراج جثث تسعة مدنيين قتل عددهم بالرصاص من هذه القبور. وصرح مسؤولون أن المحققين جمعوا أكثر من ألف جثة لمدنيين من شوارع وساحات ومقابر حفرت على عجل حول العاصمة الأوكراني، وبعضهم كانت أيديهم وأرجلهم مقيدة أو أصيبوا بطلقات نارية في أعناقهم. ويندرج هذا التحقيق في إطار توثيق ما وصفه ألكسندر بافلوك رئيس الإدارة العسكرية لمنطقة كييف بـ«فطناع»، ارتكبت عقب غزو القوات الروسية التي أجبرت لاحقا على الانسحاب من المنطقة.

بإستهداف طريق يستخدمه فارون من المارك. وقالت نائبة رئيس الوزراء الأوكراني، إيرينا فيريشتشوك، على تطبيق تلغرام «نعتذر لسكان ماريوبول الذين انظروا الإجراء دون نتيجة». وأضافت أن «عمليات القصف ببدات قرب نقطة التجمع ما أدى إلى إغلاق الممر (الإنساني)». وتوجهت إلى «سكان ماريوبول الأعزاء» لتؤكد لهم «علما أنه طالما لدينا إمكانية واحدة على الأقل لن نتوقف عن محاولة إخراجكم من هناك، اصمدوا».



دبابة روسية مدمرة في ماريوبول جراء الصراع الدائر في المدينة

لندن - «القدس العربي» - وكالات: أكدت كييف أن مدينة ماريوبول الساحلية الاستراتيجية التي تقول موسكو إنها محررها، ما زالت تقاوم القوات الروسية، مشيرة إلى أن آلاف المقاتلين الأوكرانيين يواصلون القتال بضراوة للدفاع عن مجمع آزوفستال الهائل للصناعات المعدنية.

وقالت وزارة الدفاع الروسية أمس الجمعة إن مقاتلين أوكرانيين ومرترقة أجناب محاصرون بشكل آمن، في مصنع آزوفستال للصلب حيث ما زالوا متحصنين في مدينة ماريوبول. وقال الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، في خطاب أمام البرلمان البرتغالي الخميس «لا يوجد مبنى واحد لم يتضرر في ماريوبول. مدينة محترقة بالفعل». وأضاف «لأكثر من شهر، حاصرت القوات الروسية ماريوبول، كان مئات الآلاف من المدنيين (عالقين) هناك بدون طعام وبدون ماء وبدون دواء تحت عمليات قصف مستمرة». وشيكل السقوط التام لمدينة ماريوبول الصناعية الرئيسية على بحر آزوف التي أصبحت مدينة منكوبة وحقل خراب بعد حوالي شهرين من القصف والحصار الروسي، انتصارا كبيرا لموسكو التي تسعى إلى إنشاء جسر بري يربط شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا في 2014 بالمناطق الانفصالية الموالية لروسيا في منطقة دونباس.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الخميس، إن القوات الروسية «حسرت» ماريوبول وأمر المقاتلين الأوكرانيين المتبقين بمحاصرة موقع آزوفستال الصناعي حيث تحصنوا، بدلا من اقتحامه. لم يعلن زيلينسكي هزيمته، مؤكدا أن المعركة ما زالت مستمرة، وقال في خطاب بالفيديو «لا يمكنكم سوى تأخير ما هو حتمي - اللحظة التي سيضطر فيها الغزاة لمغادرة أراضيها خصوصا ماريوبول المدينة التي ما زالت تقاوم روسيا رغم كل ما يقوله المحتلون». قال إنه بالإضافة إلى حوالي ألف جندي أوكراني، لجأ «حوالي ألف مدني بينهم نساء وأطفال، ومئات الجرحى» إلى المجمع الضخم الذي يضم أنفاقا تحت الأرض على امتداد كيلومترات.

باحث يتساءل عن إمكانية تتبع الأسلحة التي تقدمها أمريكا لأوكرانيا

تحذير أوروبي - أمريكي للصين من مغبة مساعدة روسيا في الانتفاخ على العقوبات

وردا على ذلك خفضت بكين مستوى علاقاتها الدبلوماسية مع ليتوانيا ومنعت دخول الصادرات الليتوانية إلى الأراضي الصينية. وأعربت شيرمان وسانيون عن «هواجس» بشأن ضغوط اقتصادية مارسها الصين مؤخرا، معربين عن «مخاوفهم» من أن أي دعم لروسيا وخصوصا زيادة مشترياتهما من المشتقات النفطية سيؤثر سلبا على علاقاتها الاقتصادية مع أوروبا، أكبر شريك تجاري لها. وفرت واشنطن الذهب أبعد من ذلك بتلويحها بإمكان فرض عقوبات على الصين.

وقالت شيرمان في تصريحات لمرکز أبحاث في بروكسل الخميس «لقد شاهدوا ما فعلناه على صعيد العقوبات والحد من الاستيراد، يفترض أن يعطيهم هذا الأمر فكرة عن قنائه (العقوبات) التي يمكن أن ننتقيها، في حال أقدمت الصين بالفعل على تقديم دعم». وأعربت عن أملها بأن تسردك الصين أنه «لا يمكن فصل الولايات المتحدة عن حلفائها وشركائها وأن أوروبا لم ولن تفك ارتباطها بدول تطارها ذهنيها».

وقال المسؤولون لشبكة «سي إن إن» إن موسكو لم تستطع حتى الآن فرض ضغوط كبيرة على إمدادات الأسلحة الأمريكية لأوكرانيا، حيث يقال أن المؤسسة العسكرية الروسية لا تبدل جهدا فعلا لاستهداف هذه الشحنات. وبين كيري، في إشارة للمساعدات العسكرية لأوكرانيا «سوف نستمر فيما نفعله بقدرة الإمكان، وبأسرع ما في وسعنا». وأضاف «لم نشهد أي جهود روسية لاعتراض ذلك التدفق، ونحن نتابعه كل يوم، وترقبه، ونغيره ونعدله حسب الحاجة».

وتسقط في فجوة سوداء كبيرة، يتم فقدان الشعور بصيرها بعد فترة قصيرة من الوقت. وبين، أن غالبية الأسلحة الأمريكية التي يتم تزويد أوكرانيا بها، ومن بينها صواريخ جافلين المضادة للدبابات وصواريخ سترنجر المضادة للطائرات عبارة عن أنظمة يمكن لأشخاص حملها ويعتبر تتبعها أكثر صعوبة من تتبع معدات أكبر حجما مثل أنظمة صواريخ إس 300 - سطح - جو. كما أن المسيرات «سويتش بليد» التي يتم تزويد أوكرانيا بها هي «مسيرات انتحارية» تستخدم مرة واحدة، مما يحد أيضا من قدرة الولايات المتحدة على تتبعها. مسؤول عسكري كبير قال للصحافيين: «لا نستطيع أن أقول لكم أين توجد في أوكرانيا وما إذا كان الأوكرانيون يستخدمونها في هذا الوقت» وأضاف قائلا: «إنهم لا يبلغوننا عن كل ذخيرة يطلقونها ومتى ومن أطلقها، وربما لا تعرف بالضبط إلى أي درجة يستخدمون هذه المسيرات».

ولفت إيبسكوبوس، نظير لعدم وجود جنود أمريكيين على الأرض، يعتمد المسؤولون الأمريكيون تماما على المعلومات التي تقدمها لهم الحكومة الأوكرانية. وقال مصدر، على علاقة وثيقة بالخبرات الغربية لشبكة «سي إن إن»: «إنها حرب، وكل شيء يفعلونه أو يقولونه على الملأ يهدف لمساعدتهم على كسب الحرب. إن كل تصريح علني يعتبر عملية معلومات، وكل مقابلة، وكل ظهور إعلامي لزيلينسكي عملية معلومات.

لندن - «القدس العربي» - وكالات: يواصل الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، وغيره من المسؤولين الأوكرانيين دعوة الدول الغربية، لتزويد أوكرانيا، بمختلف أنواع الأسلحة، خاصة الثقيلة منها، وهي دعوة تلقى استجابة كبيرة حتى الآن.

إذ أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن الخميس الإفراج عن 800 مليون دولار كمساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا. وقالت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) إن هذه الشريحة الجديدة من المساعدات تشمل 72 مدفع هاوتزر مع ألياتها و 144 ألف قذيفة و 121 طائرة مسيرة من طراز «فينيكس غوست».

كيف تتهم موسكو باستخدام أطفال لأغراض عسكرية الأمم المتحدة: أدلة متزايدة على جرائم حرب في أوكرانيا



أوكرانيون يرفعون أحد القنابل التي سقطت على منطقة سكنية

السابق أخذ في الارتفاع أيضا، ويجب ضمان الحفاظ على الأدلة والمعاملة اللائقة للرفات فضلا عن الدعم النفسي وغيره للضحايا وأقاربهم.

إلى ذلك، أعربت شرطة مكافحة الإرهاب في بريطانيا، والتي تقوم بجمع أدلة على جرائم حرب محتملة في أوكرانيا، عن صدمة إزاء المواد «الروعة بصورة لا تصدق» وشهادات الشهود من جبهة الصراع، حسبما ذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي آيه ميديا».

وذكر فريق جرائم الحرب في شرطة العاصمة، وهو وحدة ضمن قيادة شرطة مكافحة الإرهاب، بأنه تسلم نحو 50 إحالة من أشخاص تربطهم صلة ببريطانيا، من بينهم أشخاص فروا من الصراع مباشرة خلال الشهرين الأخيرين منذ بدء الغزو الروسي. وأعلنت الشرطة البريطانية (سكوتلانديارد) الشهر الماضي أنها تدعم تحقيق المحكمة الجنائية الدولية في جرائم حرب مزعومة، وناشدت أي شخص لديه دليل مباشر إلى التقدم به.

في حين قالت كيف إن روسيا تستخدم أطفالا أوكرانيين لأغراض عسكرية.

وذكرت النائبة العامة لأوكرانيا إيرينا فينيديكتوفا، في تصريح أن النيابة العامة كشفت 8 حالات لاستخدام روسيا للأطفال الأوكرانيين في حربها ضد البلاد.

وأضافت أن الجيش الروسي يجبر الأطفال الأوكرانيين على جمع أو نقل المعلومات العسكرية، ونقل الأسلحة. وأشارت النائبة العامة إلى تضرر 114 مؤسسة تعليمية، بينها 99 دمرت بالكامل جراء القصف الروسي في البلاد.

وقالت إن 208 أطفال قتلوا وأصيب 386 آخرون بجروح منذ الهجوم الروسي على أوكرانيا وفق الحصيلة الأولية.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أمس الجمعة، إن هناك أدلة متزايدة على جرائم حرب روسية في أوكرانيا، بما في ذلك مؤشرات على قصف عشوائي وعمليات إعدام دون محاكمة، في حين أشار إلى أن أوكرانيا استخدمت على ما يبدو أسلحة ذات آثار عشوائية. وبيّن ميشيل باشليت، مفوض الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان: «القوات المسلحة الروسية قصفت بشكل عشوائي مناطق مأهولة بالسكان، وقتلت مدنيين ودمرت مستشفيات ومدارس والبنية التحتية المدنية الأخرى، وهي أعمال قد ترقى إلى جرائم حرب».

وأفادت المفوضية، في بيان، بأن مراقبي حقوق الإنسان التابعين للأمم المتحدة في أوكرانيا وثقوا أيضا ما بدا أنه استخدام أسلحة ذات آثار عشوائية، مما تسبب في وقوع إصابات بين المدنيين من قبل القوات المسلحة الأوكرانية في شرق البلاد.

وحسب المفوضية، منذ بداية الحرب في 24 فبراير/ شباط حتى 20 أبريل/ نيسان، سجل مراقبون في أوكرانيا خسائر مدنية بلغت 2644 شخصا بينهم 2345 قتيلًا و 2919 جرحيا.

وأضافت أن 92.3 % من الضحايا سقطوا في الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة و 7.7 % في منطقتي دونيتسك ولوغانسك اللتين تسيطر عليهما القوات المسلحة الروسية والجماعات التابعة لها.

وقالت: «نعلم أن الأرقام الفعلية ستكون أعلى بكثير مع ظهور فظائع في مناطق القتال العنيف، مثل ماربوبول».

وتابعت «معدل عمليات الإعدام دون محاكمة ضد المدنيين في المناطق التي احتلتها القوات الروسية في

مفوضية أممية: حرب أوكرانيا جعلت الأمور أكثر صعوبة أمام اللاجئين



لاجئون أوكرانيون لدى وصولهم إلى بورودو الفرنسية

لا لقاء بين بابا الفاتيكان وبطريك روسيا في القدس

■ الفاتيكان - رويترز: قال البابا فرنسيس، إنه ألغى خطته للاجتماع في يونيو/ حزيران مع البطريرك الروسي الأرثوذكسي كيريل، حليف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي أيد حرب موسكو في أوكرانيا.

وانتقد فرنسيس روسيا وبوتن ضمينا عدة مرات بسبب الحرب. وقال في مقابلة مع صحيفة «لا ناسيون» الأرجنتينية إنه يأسف لضرورة «تعليل» خطة الاجتماع لأن دبلوماسيين بالفاتيكان نصحوا بأن مثل هذا اللقاء «قد يؤدي إلى الكثير من الارتباك في هذه اللحظة».

وفي موسكو، نقلت وكالة الإعلام الروسية عن ميتروبوليتان هيلاريون، المسؤول البارز في الكنيسة

وحتفل ثلاث نساء بعيد مولد إحداهن في أحد المقاهي في موسكو، ويلتقطن صورًا وهن يضحكن. أوليسيا التي فضلت عدم الكشف عن كنيستها، قالت إن «قراءة الأخبار طول الوقت ليست ممكنة، مضيفة «يجب مواصلة العيش، تاتسي أعياد المولد وحتفل بها، متجنبًا التعبير عن مواقف واضحة ومفضلة حول الحرب في أوكرانيا. وفرضت على روسيا عدة حزمات للميزانية، إن الأموال ستساعد الدول الأكثر تضررا بالاتحاد الأوروبي في إيواء الأشخاص «الفارين من غزو روسي غير مبرر لأوكرانيا».

وأعلنت المفوضية الأوروبية عن مدفوعات قيمتها 176 مليون يورو (190 مليون دولار) لميزانية الاتحاد الأوروبي لعام 2022، إلى جانب التزامات بتحويل مستقبلي بقيمة حوالى 100 مليون يورو ويتلك الأموال، التي أعيد توجيهها، يبلغ التمويل الإضافي 400 مليون يورو.

ويخص تعديل الميزانية على تخصيص أموال إضافية موجبة نحو أنظمة الهجرة للدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي، للمساعدة في عمليات الوصول من أوكرانيا، ولدعم الأموال المخصصة للمعونات الإنسانية.

ويتعين على البرلمان الأوروبي والدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي الـ 27 الموافقة على تغييرات الميزانية، قبل أن تكون التمويلات الإضافية متاحة.

سكان في موسكو يسعون للعيش حياة طبيعية بعيدا من حرب أوكرانيا

■ موسكو - أ ف ب: بعيداً من الحرب في أوكرانيا، تزدهم المطاعم والمسارح والشوارع في العاصمة الروسية موسكو بالناس، منهم من يعترف بلا مبالاتهم، فيما يحاول آخرون تجاهل قلقهم حيال النزاع والعقوبات الدولية على روسيا والقمع الروسي لجميع أشكال انتقاد السلطة.

وتحتفل ثلاث نساء بعيد مولد إحداهن في أحد المقاهي في موسكو، ويلتقطن صورًا وهن يضحكن. أوليسيا التي فضلت عدم الكشف عن كنيستها، قالت إن «قراءة الأخبار طول الوقت ليست ممكنة، مضيفة «يجب مواصلة العيش، تاتسي أعياد المولد وحتفل بها، متجنبًا التعبير عن مواقف واضحة ومفضلة حول الحرب في أوكرانيا. وفرضت على روسيا عدة حزمات للميزانية، إن الأموال ستساعد الدول الأكثر تضررا بالاتحاد الأوروبي في إيواء الأشخاص «الفارين من غزو روسي غير مبرر لأوكرانيا».

وأعلنت المفوضية الأوروبية عن مدفوعات قيمتها 176 مليون يورو (190 مليون دولار) لميزانية الاتحاد الأوروبي لعام 2022، إلى جانب التزامات بتحويل مستقبلي بقيمة حوالى 100 مليون يورو ويتلك الأموال، التي أعيد توجيهها، يبلغ التمويل الإضافي 400 مليون يورو.

ويخص تعديل الميزانية على تخصيص أموال إضافية موجبة نحو أنظمة الهجرة للدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي، للمساعدة في عمليات الوصول من أوكرانيا، ولدعم الأموال المخصصة للمعونات الإنسانية.

ويتعين على البرلمان الأوروبي والدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي الـ 27 الموافقة على تغييرات الميزانية، قبل أن تكون التمويلات الإضافية متاحة.

وقد جاء الطيار المدني أندري (26 عامًا) وهو من بين زوار المتحف بهدف الترفيه لأنه «يقرا الأخبار كثيرًا» ولم يعد أندري يزاول مهنته تقريبا منذ بداية فرض العقوبات الغربية على قطاع الطيران الروسي إلى أنه «طائرات متنوعة، تكون معظم طائرات إيرباص أو بوينغ مستخدم من روسيا في حال غادرت البلاد. وأضاف «لم أعد أرى أي آفاق في مسيرتي المهنية» وتابع الطيار الذي لم ينفك عن متابعة الأخبار في الأيام الأولى من الحرب في أوكرانيا «الحياة الطبيعية كانت حياة ما قبل 24 شباط/فبراير».

وأشار إلى أنه كان «في الجيش حين ضمت روسيا شبه جزيرة القرم الأوكرانية في عام 2014، مضيفا «كنت سعيدًا، كنت وطنيًا، كنت أظن أننا في بلد رائع وأنه سيكون لنا مستقبل رائع».

ولفت إلى أن أمه خاب منذ ذلك الوقت، قائلا «أبيت القمع وقتل لنفسي، كيف لذلك أن يكون ممكنا في القرن الحادي والعشرين».

وتعشى اليونورا خالميتوفا (25 عامًا) والتي تعمل في علم الحاسوب، على طول نهر موسكو، وتزور الشابة، التي تعمل في لندن، عائلتها للمرة الأولى منذ عامين.

ورأت أنه خلف ما يبدو حياة طبيعية في موسكو، طرأ الكثير من التغييرات.

وقالت «كان الناس يتكلمون بحرية. أما الآن، فقالت لي صديقة معلمة، فلننتظر حتى نخرج إلى الشارع لكي نتكلم، خوفاً من أن يُسمع كلامها داخل الأماكن المغلقة».

وزادت «لم يعد يرى الناس الذين كانوا يشاركون في التظاهرات أي نفع منها. كل شيء ممنوع. رحل الكثير من أصدقائي، لأسباب أخلاقية بشكل أساسي. ولكن أيضا لحياة أفضل».

وحسب منظمة الهجرة الدولية التابعة للأمم المتحدة، فإن عدد الأوكرانيين النازحين داخليا يبلغ أكثر من 7.7 مليون شخص أو 17 % من إجمالي السكان.

وتقترح المفوضية الأوروبية ضخ تمويل نقدي إضافي في ميزانية الاتحاد الأوروبي لعام 2022، لضمان استمرار الدعم للأشخاص الفارين من الحرب في أوكرانيا.

وقال يوهانس هان، مفوض الاتحاد الأوروبي للميزانية، إن الأموال ستساعد الدول الأكثر تضررا بالاتحاد الأوروبي في إيواء الأشخاص «الفارين من غزو روسي غير مبرر لأوكرانيا».

وأعلنت المفوضية الأوروبية عن مدفوعات قيمتها 176 مليون يورو (190 مليون دولار) لميزانية الاتحاد الأوروبي لعام 2022، إلى جانب التزامات بتحويل مستقبلي بقيمة حوالى 100 مليون يورو ويتلك الأموال، التي أعيد توجيهها، يبلغ التمويل الإضافي 400 مليون يورو.

ويخص تعديل الميزانية على تخصيص أموال إضافية موجبة نحو أنظمة الهجرة للدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي، للمساعدة في عمليات الوصول من أوكرانيا، ولدعم الأموال المخصصة للمعونات الإنسانية.

ويتعين على البرلمان الأوروبي والدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي الـ 27 الموافقة على تغييرات الميزانية، قبل أن تكون التمويلات الإضافية متاحة.

إليها رومانيا وروسيا والمجر ومولدوفا.

لكن خفر الحدود البولندية يحصون مؤخرا تزايد الدخول إلى أوكرانيا من الخروج منها، وقال خفر الحدود في تفريسة الجمعة أن 23 ألفا و 600 شخص غادروا بولندا في اتجاه أوكرانيا الخميس، وفي المقابل، دخل 19 ألفا و 300 شخص بولندا من أوكرانيا في الفترة نفسها، بتراجع 11 % عن اليوم السابق.

وقالت السلطات إن أغلب الأوكرانيين العائدين هم مواطنون أوكرانيون يتجهون إلى مناطق جرى تحريرها من يد القوات الروسية.

وفي ألمانيا سجلت الشرطة الاتحادية منذ بدء الغزو، وصول 369 ألفا و 381 لاجئا من أوكرانيا إلى ألمانيا، حسبما أعلنت وزارة الداخلية الألمانية على «تويتر».

وحسب البيانات، فإن اللاجئين يشكل رئيسي من النساء والأطفال وكبار السن، ومع ذلك، من المرجح أن يكون عدد الأوكرانيين الذين طلبوا اللجوء في ألمانيا منذ بدء الحرب في 24 شباط/فبراير الماضي أعلى مما هو مسجل، حيث لا توجد عادة ضوابط ثابتة على الحدود الداخلية للاتحاد الأوروبي، ويسمح للأوكرانيين بدخول البلاد لمدة 90 يوما دون تأشيرة.

ولا توجد أيضا بيانات موثوقة حول سفر اللاجئين إلى دولة أخرى في الاتحاد الأوروبي أو العودة إلى أوكرانيا.

■ برلين - أ ف ب: قال ممثل للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إن الصراع المسلح في أوكرانيا، جعل الوضع بالنسبة للاجئين حول العالم أكثر صعوبة بكثير.

ويزن رولاند بانك، القائم بأعمال رئيس المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في ألمانيا، خلال تصريحات نشرتها مجموعة فوكه الإعلامية في ألمانيا أمس الجمعة، إن «الصراع أدى إلى تزايد عدد كبير من البشر يبلغ تقريبا 84 مليون مشرد على سطح الأرض، وذلك لأن الطعام أصبح بالفعل أكثر ندرة وأعلى سعرا في جميع أنحاء العالم».

وأوضح أن ملايين البشر فقدوا بالفعل مصادر دخلهم بسبب الجائحة وما ترتب عنها من تداعيات اقتصادية ولديهم بالكاد الضروريات اللازمة للعيش.

وزادت حاليا أسعار الغذاء في كل مكان، وأحيانا تكون هذه الزيادة كبيرة، وبين بانك أن ارتفاع أسعار الوقود يفرض تحديات جديدة على المنظمات الإنسانية وعلى عمل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وحتى الجمعة، أعلنت مفوضية اللاجئين أن إجمالي عدد اللاجئين الذين فروا من أوكرانيا يقف عند 5.08 مليون. واستقبلت بولندا 2.8 مليون لاجئ لتصبح الدولة التي تستقبل أكبر عدد مقارنة بأي دولة مجاورة،

سويسرا تطلب استبعاد مسؤول روسي من بعض ملفات وكالة الطاقة الذرية

■ جنيف - أ ف ب: طالبت سويسرا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقليص نطاق عمل نائب مديرها الذي يحصل الجنسية السويسرية من أجل «ضمان استقلالية ومصداقية» المنظمة.

وأرست المستشارية الاتحادية المكلفة الطاقة سيمونيستا سوماروغا، رسالة بهذا المعنى في الأول من نيسان/أبريل إلى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غروسسي، كما نكر المكتب الفدرالي للطاقة، مؤكدا معلومات نشرتها صحيفة «24 أور» (24 ساعة).

وقال ناطق باسم الوزارة، في رسالة بالبريد الإلكتروني: «بالنسبة إلى

سويسرا، استقلال ومصداقية الوكالة الدولية للطاقة الذرية وكذلك الثقة في نشاطاتها أمور مهمة».

وطلبت سوماروغا من غروسسي في الرسالة التأكيد من ألا يتولى نائبه ميخائيل شوداكوف أي مهمة تتعلق بسويسرا أو أوكرانيا ولا يتلقى أي معلومات سرية، كما ذكرت الصحيفة.

وكانت منظمة «غرينبيس» المناهضة للأسلحة النووية طالبت من جانبها بإقصاء شوداكوف.

وقالت المسؤولية السويسرية، إن شوداكوف تشغل لفترة طويلة منصبا إداريا في شركة تابعة لـ«روساتوم»

أساس الثقة ودون أي تأثير سياسي محتمل».

وردا على سؤال، لم تسدل الوكالة الدولية على الفور أي تعليق، لكن حسب الصحيفة لا ترى الوكالة أي سبب للانضمام إلى طلب المستشارية في المجلس الاتحادي.

وحسب الصحيفة، «المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يؤكد أن جميع التعاون في منظمته يخضعون لسلطته وحدها ولا يقبلون أي توجيه من حكومة أو من سلطة خارج الوكالة في أداء مهماتهم».

وأضافت أن غروسسي «يسعى باستمرار مع فريقه لضمان تنفيذ الوكالة الدولية للطاقة الذرية مهماتها المتمثلة في الحفاظ على الأمن النووي في أوكرانيا».

وشغل ميخائيل شوداكوف منصب نائب المدير العام ورئيس إدارة الطاقة النووية منذ شباط/فبراير 2015 حسب سيرته الذاتية على موقع المنظمة التي تتخذ من فيينا مقرا لها.

وفي بداية آذار/مارس تبني مجلس محافظي الوكالة قرارا يدعو روسيا إلى «الوقف الفوري للإجراءات ضد الموقع النووي الأوكرانية المعرض للخطر بسبب الحرب التي اندلعت منذ الغزو في 24 شباط/فبراير».

أن يكونوا قد تعرضوا للإشعاع. وتعترم الوكالة الدولية للطاقة الذرية قياس كمية الإشعاع وعمل اختبارات أخرى.

وقال غروسسي، الذي زار أوكرانيا بالفعل في أواخر آذار/مارس: «تعرض الأمان النووي للخطر في أوكرانيا بشدة في عدة مناسبات، على مدار الشهرين الماضيين».

وأضاف: «تم تجنب أسوأ سيناريوهات حتى الآن، لكننا نحتاج إلى تكثيف جهودنا للتأكد من أن الأمر ما زال كذلك».

فيينا - د ب أ: يتوجه فريق من الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى موقع مفاعل تشيرنوبل في أوكرانيا، يوم الثلاثاء المقبل، ليقدّم الدعم الفني.

وسيكون رئيس الوكالة رافايل غروسسي ضمن الفريق، حسبما ذكرت الوكالة في بيان أمس الجمعة.

واستولت روسيا على موقع المفاعل النووي الذي شهد حادثا في 1986 لمدة خمسة أسابيع قبل انسحابها، وسيطرت أوكرانيا على المنطقة من جديد.

وتشير تقارير إعلامية إلى أن جنودا من الروس يمكن

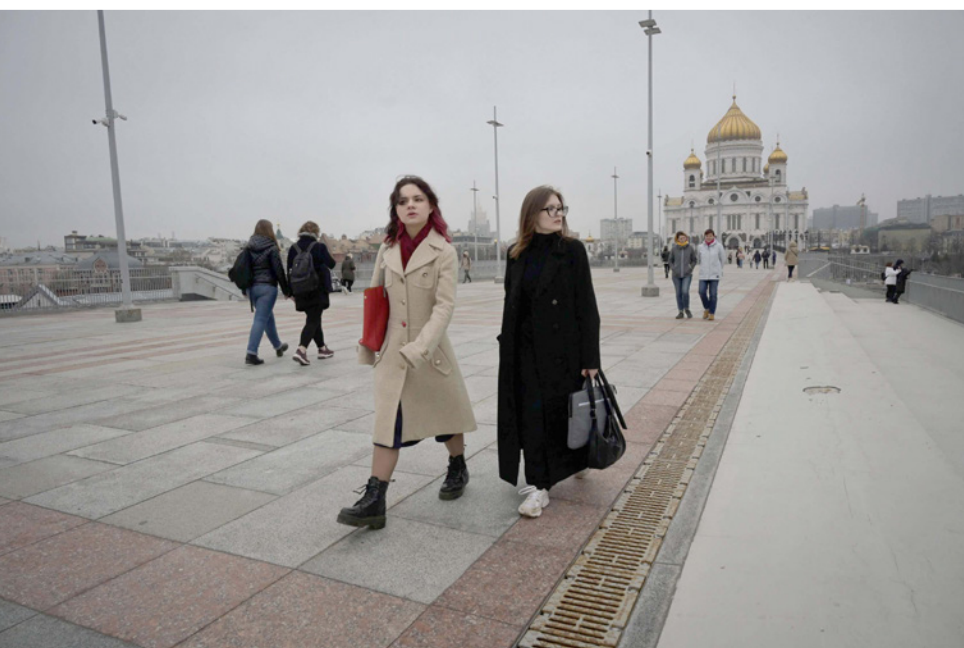
... وفريق من الوكالة يزور تشيرنوبل الثلاثاء المقبل

■ فيينا - د ب أ: يتوجه فريق من الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى موقع مفاعل تشيرنوبل في أوكرانيا، يوم الثلاثاء المقبل، ليقدّم الدعم الفني.

وسيكون رئيس الوكالة رافايل غروسسي ضمن الفريق، حسبما ذكرت الوكالة في بيان أمس الجمعة.

واستولت روسيا على موقع المفاعل النووي الذي شهد حادثا في 1986 لمدة خمسة أسابيع قبل انسحابها، وسيطرت أوكرانيا على المنطقة من جديد.

وتشير تقارير إعلامية إلى أن جنودا من الروس يمكن



أحد الشوارع في موسكو

صحافة
عالية

«ميدل إيست آي»: جونسون في الهند ... لا تتوقعوا منه كلمة واحدة عن إبادة المسلمين هناك

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:



رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون يزور معبدا هندوسيا في غانديناغار

نشر موقع «ميدل إيست آي» مقالاً لصحافي بيتر أوبورن عن زيارة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون للهند وقال «المسلمون الهنود يتعرضون للإبادة، لكن لا تتوقع من بوريس جونسون الحديث عنها». وقال فيه إن القوميين الهنود تحت قيادة رئيس الوزراء ناريندرا مودي ضفوا في طريق مظلم لا تجهله بريطانيا إلا أن المعاهدة التجارية بين البلدين تجبر لندن على تجاهله.

وأشار بدايةً «هناك شيء يجعلني أصاب بالغموض حول زيارة بوريس جونسون إلى الهند. فقد أجبرنا على مشاهدة جونسون على اليوتيوب وقرأنا المقالات التي كتبها مراسلون ويغناية عن الخلافات مع مودي بشأن روسيا وأوكرانيا. وعابنا صوراً لجونسون الذي يتحدث مرتاحاً مع صحافيين بريطانيين جمعوا حوله في طائراته. واستقبال وقد رسمي له وهو يخرج من الطائرة، وبالطبع قرأنا عن التهنئات التي قامت على معلومات قريبة حول إمكانية توقيع اتفاقية تجارية، لكننا لم نقرأ في الصحافة البريطانية «كلمة واحدة عن الاضطهاد الإجرامي المنظم الذي يمارسه مودي ضد 200 مليون مسلم. وساكون منهشاً لو استمعنا لكلمة واحدة عن الموضوع».

ووصل جونسون يوم الأربعاء إلى غوجرات قاعدة مودي معلناً عن عقود استثمار في العلوم والتكنولوجيا، وتباعد وروثيني في المنافع السياسية، لكننا لم نسمع ولا كلمة عن مذبحه غوجرات التي قتل فيها 1,000 شخص قبل 20 عاماً حيث حدثت مذبحة بالتحريض على العنف، لو كانت هذه حادثة معزولة، فلنكن كذلك، لكنها حددت مسار رئاسة مودي.

وخلال السنوات الثماني التي حكم فيها تخطى مودي عن الهند المتعددة الأديان التي تبناها الأبناء المؤسسون للدولة، المهاتما غاندي وجواهر لال نهرو، وما عليك إلا أن تتذكر أن مودي كان في صفه عضواً في الحركة المناهضة بالنازية «رايشتريا سوايامسفياك سانش» والتي نشأت عبرها حزب بهارتيا جاناتا. وفي ظل حكمه نشأ سدر مخيف، حيث يتبع حزب مودي القومية الهندوسية التي ترى في 200 مليون مسلم أجنبي غزاةً.

وقالت الكاتبة الهندية المعروفة أرونداتي روي أن وضع المسلمين في الهند وصل إلى حد الإبادة وأن الهند قد تتفكك. وفي كانون الأول/ديسمبر نزلت مناسية في ولاية أوتارخاند وتم التحريض فيها على قتل المسلمين. وقالت امرأة في فيديو انتشر بشكل واسع على منصات

التواصل «لو أصبح لدينا مئات من الجنود وقتلنا ملايين المسلمين فسننصر». وحضر اللقاء أعضاء من حزب مودي، وأعلن مشارك وهو براهمانا غيري الذي يظهر عادة في صور مع أعضاء حزب بهارتيا جاناتا «مثل ميانمار، يجب على كل واحد من الشرطة والساسة والإعلام والجيش وكل هندوسي حمل السلاح وتطهير كل هذا».

وفي دول أخرى تتهم الحكومات والإعلام المسلمين بعدم الولاء، وفي مهزلة، اعتقل مسلمون هنود لاحتفالهم بهزيمة فريق باكستان للكريكيت في تشرين الثاني/نوفمبر 2021. ويرى أوبورن أن الحكومة الهندية تحاول تغيير الديمغرافيا في جامو وكشمير ذات الغالبية المسلمة، وتقوم بتشجيع الهندوس على الانتقال إلى هناك. وتخضع الولاية للاحتلال العسكري، ومعظم الكشميريين لا يريدون أن يكونوا جزءاً من الهند. وفي آب/أغسطس 2019 ألغى مودي وضع الدولة في الدستور الهندي الذي يعترف بالحكم الذاتي فيها.

وفي العام نفسه استبعد قانون المواطنة المعدل اللاجئيين المسلمين. وكتبت روي أن مودي

يقوم بتفعيل «نسخة من قوانين نيورمبرغ في ألمانيا عام 1935 والتي حرمت اليهود وأقليات أخرى من حقوق المواطنة».

ولا شك هنا في أن الهند تحت حكم مودي معاملة الهند للمسلمين، وقارن رئيس بهارتيا جاناتا أमित شاه المهاجرين من بنغلاديش بـ «التمس الأبيض»، أخذاً من المقارنات مع اللغة النازية حول اليهود في ألمانيا بغزة الثلاثينات من القرن الماضي أو اللغة عن التوتسي في رواندا التي قادت إلى مذابح 1994. وحذر غريغوري ستانوتن، مدير «مراقبة الإبادة» الكونغرس قبل فترة من وجود «إشارات عن عملية إبادة في ولاية أسام وكشمير». وكان ستانوتن قد حذر من مذابح رواندا قبل حدوثها بثلاثة أعوام، وقارن بين سياسات مودي ومعاملة ميانمار للمسلمين الروهينغا قبل مذابح عام 2017.

وحذر متحف الهولوكوست النازي في واشنطن من أن هناك احتمال حدوث مذابح في الهند عام 2022. وفي أوائل هذا بلصمت من الحكومة البريطانية والإعلام، وحتى تكون منصفين فجونسون في الهند من أجل معاهدة

«وفايننشال تايمز»: مسلمو فرنسا يريدون أن يكونوا فرنسيين ومسلمين وبلا شكوك فيهم

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» تقريراً أحدثه ليلى عبود من باريس، بعنوان «مطلب كرامة: كيف فقد المسلمون الفرنسيون الثقة بماكرون بعد التحول الأيمن»، ويذاته بالحدث عن زهير إيش شيتواني الذي دعم حملة إيمانويل ماكرون للرئاسة، وعلق صور المرشح الوسطي في كل أماكن حي باريس الشمالي انيسروس سور سنين، والذي يعتبره موطنه. وبعد خمسة أعوام تراوده الرغبة بالتصويت في ورقة فارغة بجولة الإعادة بينه وبين المتطرفة مارين لوبان في 24 نيسان/أبريل، والأسباب كثيرة، تضم القوانين الأمنية التي يرى شيتواني أنها استهدفت وبطريقة غير متناسبة المسلمين، وفشل الرئيس في معالجة الفكر في الأحياء الفقيرة، التي يعيش فيها الكثير من المهاجرين وأحفادهم. وقال «كان مثل الحلم عندما انتخب، لكنه تحول إلى كابوس، ولا أعتقد أن لوبان ستكون أسوأ كثيراً».

وتعكس مرارة شيتواني الضرر الذي أحدثه ماكرون بحق الناخبين من خلال تحوله نحو اليمين المتطرف، والتركيز كرئيس على الشؤون الأمنية بين المسلمين الفرنسيين، البالغ عددهم 5 ملايين نسمة، والذين يصوتون عادة للمرشح الجائلي إلى اليسار. وهذا ما يفسر سبب تصويت نسبة 69٪ من المسلمين لمرشح اليسار جان لوك ميلنشون في الجولة الأولى من الانتخابات في 10 نيسان/أبريل، في وقت تراجع فيه شعبية ماكرون بينهم عشر نقاط من 2017، حسب مركز استطلاعات «إيغوب». وتقرح استطلاعات الرأي احتمال فوز الرئيس الفرنسي ضد لوبان يوم الأحد، لكن بهامش ضيق عن الفوز الكبير عام 2017. ويبدأ ميلنشون الذي دافع عن الهجرة والمجتمع المتعدد ثقافياً «الخيار الوحيد، لأنه لم يعودوا يتقنون بماكرون»، حسب جيروم فوركيه من مركز استطلاعات إيغوب، مضيفاً أنه «بعد حملة تسيدها اليمين المتطرف، وبخاصة القادم الجديد إريك زور، الذي وضع صدام الحضارات مع الإسلام في مركز أجندته، بحث المسلمون عن طرق للدفاع عن وحماية أنفسهم من خلال التصويت».

وتقول الصحفية إن موضوعات الإسلام والهجرة والهوية تسيّدت النقاش العام الفرنسي، بعد سلسلة من الهجمات التي نفذها متطرفون مسلمون في السنوات الأخيرة، في وقت تكافح فيه البلاد لمصالحة الجمهورية العلمانية القوية، والتي أقامت نفسها ضد الكنيسة الكاثوليكية القوية، مع صعود الإسلام والمجتمع المتنوع. وكان أول تحرك لماكرون عندما فاز بالترئاسة 2017 زيادة قوى الشرطة وسلطاتها الرقابية، كجزء من تشريع ضد الإرهاب، حذرت جماعات الحريات المدنية من أنه سيطيح المسلمين جميعاً. بالإضافة للقانون آخر وهو «الاتصالية» لمراقبة المناطق ذات التأثير المتطرف، والذي منح الدولة القوة لإغلاق المساجد ومراقبة الجماعات الدينية. ووصف وزير داخلية جيرارد دارمانين، العضو السابق في حزب الجمهوريين لوبان بأنها «متساهلة» مع الإرهاب الإسلامي، وقال وزير التعليم جان ميشال بلاكيز أن الحزب الإسلامي «ليس مرغوباً»، وتقول العاملة الاجتماعية ناديا رمضان، التي هاجر والداه من الجزائر، وتدير منظمة لمساعدة الشباب الذين هم في خطر الوقوع تحت تأثير التطرف الديني، وشاركت في عام 2002 بتظاهرة شارك فيها مليون ونصف مليون شخص احتجاجاً على وصول والد مارين، جان ماري لوبان للجولة الثانية في الانتخابات ضد جاك شيراك، ودعمت ماكرون عام 2017. إنها تدعم اللائحة التي تؤكد على الفصل بين الدين والدولة، لكنها دعت هذه المرة مرشح الشبوعيين فاينبا روسيل في الجولة الأولى، لأن ماكرون فشل في معالجة الفكر، والتهميش والبرامج التعليمية.... وبالنتيجة، في تفكر بالاتمتاع عن التصويت يوم الأحد، ولتقول إن مارين لوبان محقة في وصفها لمعاناة الطبقة العاملة. وقالت «في العادة من الواضح لي أنني أقاتل اليمين المتطرف، إلا أن لوبان تقول هذه المرة أمورا صحيحة حول كفاح الطبقة العاملة».

إيكونومست: ملك الأردن عملة نادرة... لكنه هو والشعب ليسوا سعداء ... معاناة اقتصادية وتنافس داخل العائلة المالكة

وتقول المجلة إن البعض يتحدث عن تعب الأمير من استمرار ووقف السيارات العسكرية أمام بوابات منزله وأصواتها التي تنعكس على نوافذه، ولماذا يريد الخروج من السباق. لكن كلمة «التعالي» قادت آخرين للاعتقاد أنه لا يزال يطمح بالناقص. وطلقت عليه والدته لقب «شريف» وهو اللقب الذي حمله أبناء العائلة قبل قيام المملكة. وترى المجلة أن صراعا على الخلافة بين حمزة، وولي العهد الأمير الحسين، والدته ذات الأصول الفلسطينية، قد يوسع الشق بين البدو والأردنيين من أصل فلسطيني وعديم كبير. ورغم كل المصاعب الاقتصادية، لا يزال الأردنيون يقرون الاستقرار الطويل الذي يجسدون عليه، فالملك عملة نادرة في المنطقة، لأن يديه ليستا مطولتين بالدماء، لكن الصدوع داخل العائلة تتسبب بخلاف وتوترات، فالأردنيون يريدون بلدهم أن يكون مفرق طريق إقليمي، لا قمره قيادة للمؤامرات الملكية.

وتحوله للتهديد، ووصفه خبير عسكري غربي بـ«الشكلية». وبالغفارة، فوالدة الملك عبد الله هي ابنة العقيد البريطاني توني غارندر، وهي الوحيدة من بين زوجات الملك حسين الأربع التي لم يطلق عليها لقب «ملكة». ويقال إن حمزة كان ابن الملك الفضل، وكتبت للمجلة نور، الأمريكية ذات الأصول التركية، في مذكرةها أن الملك حسين أراد أن يكون الملك عبد الله بدلاً من حمزة حتى يكون حمزة مستعداً للحكم. وتقول المجلة إن هذا يبدو تخميناً، فعلى أية حال، ألقى الأمير حمزة من ولاية العهد عام 2004، وفي عام 2009 بأسرع الملك ابنه الحسين ولياً للعهد. وبات الأمير حمزة يرسل رسائل مختلطة، ففي 3 نيسان/أبريل كتب تغريدة على تويتر أعلن فيها تخليه عن لقبه كأمير، قائلاً: «من الصدق لله والصغير، لا أرى سوى التعالي والخلفي عن لقب أمير، لقد كان لي الشرف العظيم لخدمة بلدي الحبيب وشعبتي العزيز التي مدى سنوات حياتي، وسأبقى كما كنت دائماً، وطالما أعيش مخلصاً لأردنا الحبيب».

أجبرت الملك على نفي أنه قام بإفناق الثروة الوطنية في الخارج. ولم تلت رحلته الأخيرة إلى إنفكورت لإجراء عملية في الظهر من التعليقات التي تنم عن القدر حول حالة النظام الصحي في الأردن. كما أغضب قرار عدم أحياء فقيرة قريبة من القصر لأغراض جمالية البدو الذين عاشوا فيها. ولزيادة الهموم أكثر، يواجه الملك عبد الله أزمة مستمرة في القيادة، وفي العام الماضي، وضع أخاه غير الشقيق الأمير حمزة تحت الإقامة الجبرية بسبب تأمره بالانقلاب، حسبما قال المسؤولون الأردنيون. من نتج الجهود في المئة الوضع، فرغم طلب الأمير حمزة الصلح من أخيه، إلا أنه لا يزال تحت الإقامة الجبرية، وكما حاول الملك تهيمشه كما أصبح مركزاً للتطلعات الشعبية، شبه الأمير حمزة بوالده الملك حسين الذي حكم من 1952 حتى وفاته عام 1999، ومعرفة بالهجرة البدوية، يخترن مشاعر الحنين للماضي.

وقال مسؤول سابق، إن «الجهود لإسكات حمزة زادت من شعبيته

■ لندن - «القدس العربي»: قالت مجلة «إيكونومست» في عددها الأخير، إن الملك عبد الله الثاني يبدو بعد تربعه 23 عاماً على العرش الهاشمي، «معتباً وياشاً من مملكته»، وطريقته المفضلة لحل أي مشكلة في البلد هي تشكيل لجنة.

ويمتدح عدد من الدول العربية علاقاتها مع إسرائيل، تراجع دور الأردن الإستراتيجي كدولة مواجِهة، وكذا تراجع الدعم من السعودية ودول الخليج، حيث كان المصدر الرئيسي للموارد نظراً لقلّة المصادر الطبيعية في الأردن. وفي الوقت نفسه، فإن المواطن العادي بات يواجه غلاء الأسعار، ونصف الشباب تقريباً بدون عمل، فيما يقرب الاقتصاد في كلمات رئيس وزراء سابق من الإفلاس.

وباختصار، فالأردن وملكه ليسا سعيدين، كما تزعم المجلة، مضافة أن توجيه الانتقادات للملك بات متكرراً، وأجبرت تسيريات عن ملكية العامل الأردني وعائلته سلسلة من البيوت في بريطانيا والولايات المتحدة،

... ومصر في حالة سيئة... اقتراض مستمر وهيمنة للجيش وخنق للقطاع الخاص

افتتح مصنع اللبان جديد، وبعد اعتقال سيف ثابت عرض إدارة العمليات لو أوقفت الدولة عمل جهينة وطلعت سراخه وولد له إلا أن عرضه رفض. وتقول إن هناك قلق من رجال الأعمال الذين يتجهزون على معاندة الجيش، ومعاملة صفوان ثابت وابنة تعطي صورة عما سيحدث. وقال سيف من سجنه، «لو استولوا على جهينة فسيدمروها ولن أسلم ما بناه وسجن لداء عامين بنهم غير محددة بالإرهاب، ومثل ثابت وابنة لم يقدم إلى محاكمة». وفي كانون الأول/ديسمبر الماضي ظهر السيسي على التلفزيون وقال إنه صاحب ثلاث شركات بناء من أجل القبول بتأخير دفع فواتير من الدولة على ما قامت به من بناء الطرق والجسور. وابتسم الرجال بجمل واستسلموا، فماذا سيحدث لهم لو رفضوا؟ وتعلق المجلة أن الجيش يحصل على معاملة ضريبية وإعفاء جمري، إلا أن السيسي يدمجه لأنه كان الناس من جشع التجار والمضاربين. وفي شهر رمضان الحالي وزع الجنود اللحم بأسعار مدعومة، لكن عندما دخلت الدولة في سوق ترخيص اللحاح الحلال عام 2019، منعت وزارة الزراعة التنافس من الشركات الخاصة، مما زاد في سعر الترخيص. وفي العام الماضي أعلنت مصر عن مدينة سايابو للصناعات الغذائية، وهو مجمع لمصنعاء الغذاء ينشر عليه الجيش وينساع. قال المرء له مذاق جديد، في توقع على شعاع شركة جهينة «العالم له مذاق جميل»، وتريد الشركة

ولم يقدمها لمحاكمة رغم سجنهما منذ عام. وتشير المجلة إلى أن عائلة ثابت كانت مرة جزءاً من المؤسسة الحاكمة، وكان صفوان وودوا مع الديكتاتور السابق حسني مبارك وسافر إلى الخارج برفقة وفود لجذب الاستثمارين وقدم النصيحة للوزراء. وبعد وصول السيسي إلى الرئاسة عام 2014 تبرع صفوان بـ 50 مليون جنيهه مصري (7 ملايين دولار أمريكي) لصندوق تحيا مصر وتمويل مشاريع تنمية. وقبل السيسي بسرو المبلغ من أبناء عائلة ثابت رزم اتهامهم بروابط مع الإرهاب، وتضيف المجلة أن مصر اقتترضت منذ عام 2016 عشرين مليار دولار من صندوق النقد الدولي مما يجعلها ثاني أكبر مقترض بعد الأرجنتين من المنظمة الدولية. وهي تتفاوض على قرض جديد بعد الحرب في أوكرانيا التي دفعت بالاستثمارين للخروج مما أدى لنقص في العملة الصعبة. وأثنى صندوق النقد الدولي على مصر لاختناؤها قرارات مؤلمة وفرض إجراءات التقشف، وإن لم تكن شعبية، لكن المنظمة الدولية اشكنت من الحكومة المصرية التي تخنق القطاع الخاص، وتظهر دراسة مسيحية أنه انكمش منذ عام 2016، وتقول المجلة إن السيسي يصدر أصواتاً عالية عن دعم الاقتصاد إلا أن جنرالاته الذين يهيمنون على قطاعات من الاقتصاد يسخرون من السوق الحر.

وأشارت لثالث آخر، وهو رجل الأعمال الناجح رامي شعث، الذي كانت ثم جاء أمر لم يره أحد من قبل وهي 121 طائرة مسيرة «فونيكس غوست»، وهي طائرة تقوم شركة في كاليفورنيا أنتجت 500 موظف ولديها مكاتب في كاليفورنيا ونورث كارولينا وفرجينيا، وكان النظام الجوي للدرون تحت التطوير قبل الغزو الروسي لأوكرانيا وتتناسب مع المطالب الأوكرانية ولديه «القدرات المشابهة» لطائرة إبيروفير ونيميت «سويتش بليد» الموجودة في أوكرانيا، وذلك حسبما قال المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي يوم الخميس.

وطائرة «سويتش بليد» التي بدأت الولايات المتحدة بإرسالها هذا الشهر ترزن 5.5 رطل ويكتمها التسع فوق منطقة ما بين 30-40 دقيقة

نشرت مجلة «إيكونومست» تقريراً عن تدخل الجيش المصري في اقتصاد الدولة، وي عنوان «درب التبانة الحاضر، مصر ليست مفتوحة للبحارة»، قالت فيه أنه بعيداً عن الحديث الداعم للاستثمار فالجيش «يهيمن» ما يريد. وعالمياً ما اشككى المصريون من أن بلدهم لا ينتج شيئاً ذا قيمة، إلا أن شركة جهينة للألبان وهي الأكبر في البلد هي استثناء بارز، فغلب الحليب الحمراء والزرقاء معروفة في بيوت المصريين، وصدر حليبها إلى ألبانيا إلى الشرق الأوسط وأفريقيا، وكانت مرة الأعلى قيمة في سوق القهوة اللباني والمحبوطة للمستهلكين الأجانب. وفي معظم الدول فالمسيرة كيزه تعبير «بطلم قومية»، لكن في مصر بوجود الحكام العسكريين فقد واجهت ابتزازاً على طريقة المافيا.

ويلخص مصيرها العيوب في الاقتصاد المصري ويبدأت مشاكلها عندما حاولت الدولة وضع اليد العوي، ولما رفض مؤسسها صفوان ثابت التخلي عن الحصص الكبرى فيها رمي في سجن سبع السبعة يمارس فيه التعذيب، واضع ابنه سيف إليه عندما رفض عرضاً مماثلاً. وتتهم الدولة الدفاعية في الأشطن في حالة من البحث عندما أعلنت الإدارة عن تفاصيل حزمة عسكرية لأوكرانيا بقيمة 800 مليون دولار.

ولم يفض وقت طويل على إعلان الرئيس جو بايدن عن الدفع بمعدات عسكرية لتسليح الأوكرانيين وهم يحاولون مواجهة الغزاة الروس إلا وقامت البنتاغون بإرسال قائمة المعدات التي تريد البنتاغون بما فيها مدافع هاوترز ومعدات ميدانية تكتيكية وقطع غيار.

«بوليتيكو»: أمريكا ترسل مسيرة «العنقاء الشبح» لمواجهة الروس في دونباس



قليل أن يقوم مشغل بضرِب الهدف ويفجر رؤوساً صغيرة. ولم ترد الشركة على أسئلة الموقع، إلا أن إيفكس التي تشرع عدداً من الطائرات المسيرة على صفحاتها في الإنترنت لم تشمل «فونيكس غوست»، ولدى الشركة ميدان رماية في روزويل في نيومكسيكو ومن المحتمل أن المكان الذي تم فيه اختبار فونيكس غوست.

وقال الجنرال المتقاعد ديفيد ديبوتولا، عميد معهد ميتفيل للدراسات الجوية وعضو في شركة إيفكس، إن الدرون هذه «نوع مختلف من القنابلت وهي طائرة في اتجاه واحد وفعالة ضد المدرعات الميدانية المتوسطة الحجم»، ويمكن لهذه المسيرة التحليل مودياً والبحث وتتبع هدفها لأكثر من ست ساعات، وتستطيع العمل في الليل معتمدة على مجسات

الأشعة تحت الحمراء، وحسبما يقول ديبوتولا، ولدى «فونيكس غوست» قدرة على التسع من الحق لأكثر من ساعة. وتشكلت إيفكس من خلال مزج ثلاث شركات دفاع جوي وهي ميرلين لوبال سيرفيس وسي إس جي سوليوشنز وسيفل أوبريشنز سوليوشنز.

وتعلق المجلة بأن التسريع بنقل الأسلحة المتقدمة هو جزء من جهود البنتاغون والتعاون مع الشركات الصغيرة والعمل معها خارج بيروقراطية الاستحواث التي غالباً ما تبطئ بيروقراطية الاستحواث التي غالباً ما تبطئ كيربي إن المسيرة طورت بناءً على الخطط التي تناسب حاجة الأوكرانيين الآن في دونباس.

أمريكا سترسل مسيرة مواجهة الروس في دونباس

مبادرات الوسيط الأمريكي مع تل أبيب لم تنجح حتى الآن في التوصل إلى التهدئة أوامر للجيش الإسرائيلي بالاستعداد لأي تصعيد مع غزة... والمقاومة الفلسطينية ترفع درجة التأهب والاستنفار

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لا تزال التقديرات على الأرض تشير إلى احتمالية قوية لدخول قطاع غزة على خط المواجهة، بسبب الأحداث الميدانية المتصاعدة في المسجد الأقصى، والتي لم يتمكن حتى اللحظة الوفد الأمريكي الذي وصل المنطقة وعقد لقاءات في رام الله وتل أبيب من تهدئة الأمور، ودفع سلطات الاحتلال إلى وقف هجماتها ضد المصلين. وتستمر في هذه الأوقات الفصائل الفلسطينية في غزة، في رفع درجة التأهب والاستنفار في صفوفها، بما في ذلك الأذرع العسكرية المسلحة، بعدما شهد صباح أمس الجمعة عمليات قمع وحشية مارستها قوات الاحتلال ضد المصلين، حين اقتحمت المسجد. وجاءت عملية المهاجمة الجديدة للأقصى من قبل جنود الاحتلال، رغم عدم وجود جماعات استيطانية تريد تنفيذ عمليات اقتحام على غرار الأيام الماضية، التي كانوا يحتفلون خلالها بـ «عيد الفصح» حيث اتخذت سلطات الاحتلال قرارا بوقف تلك الاحتفالات بدءاً من أمس وحتى نهاية شهر رمضان بما يندلج على خطط الاحتلال القمعية تجاه المصلين.

ومنذ بداية الأسبوع الماضي اعتاد المستوطنون على تنفيذ اقتحامات كبيرة بالثبات يوميا لباحات المسجد، والتي كان يسبقها قيام جنود الاحتلال بالهجوم على الأقصى والاعتداء على المصلين السلميين وطردهم من هناك للخارج. وقد أثارت تلك الهجمات خفيضة الفصائل في غزة التي أعلنت رفع درجة التأهب والاستنفار، وما تلاها من قيام المقاومة بإطلاق صواريخ على مناطق غلاف غزة تمثل «رسائل تحذير» تؤكد استعدادها لدخول «معركة القدس» ونهتيا في هذه الأوقات، كما يؤكد مسؤولون في الفصائل الفلسطينية، القادرة في غزة لأي تطورات جديدة على الأرض، خاصة في المسجد الأقصى وباقي مناطق الضفة، بعد أن بلغت الواسطة أن عميرها لن يطول مع استمرار الهجمات على الأقصى، وأن تلك الهجمات تقرب تدخلها الميداني، بالطرق التي تراها مناسبة.

ساعات حاسمة

وفي هذا السياق، نقلت مواقع مقربة من حركة حماس عن عزت الرشق، عضو المكتب السياسي للحركة، قوله «إن الساعة المقبلة مهمة والساعة في المسجد الأقصى المبارك، وأشعار إلى أن شباب القدس والضفة الغربية يحاولون الوصول إلى المسجد الأقصى لحمايته رغم إقبال الاحتلال». وفي السياق أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس زاهر جبارين على حق الشعب الفلسطيني الكامل في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي لرد اعتدائه على القنصتات، وخصوصا المسجد الأقصى «بكل الوسائل المتاحة» لافتا إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يحاول فرض التقسيم الزماني والمكاني في المسجد الأقصى، من خلال مواصلة اقتحام المسجد، وتنفيذ اعتدائه بكل ما أوتي من قوة. وقل جبارين من أهمية لقاء الوفد الأمريكي بقيادة السلطة الفلسطينية في رام الله، لبحث تهدئة الأوضاع في



مواجهات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وفلسطينيين في باحة المسجد الأقصى



أهداف إسرائيلية، وأن الحركة تسعى أيضا لتطوير صواريخ أرض - جو بغية استهداف الطائرات الإسرائيلية التي تحلق فوق سماء القطاع. وبسبب التطورات الميدانية على الأرض أصدر رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيف كوخافي، تعليمات إلى قائد القيادة الجنوبية في جيشه بالاستعداد للتصعيد في قطاع غزة. وذكرت «قناة كان» العبرية، أن تلك التعليمات صدرت بعد إطلاق الصواريخ الأخيرة، حيث أشار كوخافي في تعليماته إلى احتمال شن عملية عسكرية أخرى ضد قطاع غزة. وجاء ذلك بعدما اجتمع وزير الجيش الإسرائيلي بني غانتس مع رؤساء مجالس مستوطنات غلاف غزة، ورئيس بلدية سديروت، حيث أكد أنه تم تعزيز القوات الجاهزة في المنطقة، وأن سياسة «الرد الحاد» على جميع الأنشطة العسكرية ستستمر، وأن إسرائيل مستعدة لتخاذ أي خطوة هامة، سواء في الهجوم أو الدفاع. وقبل ذلك الاجتماع كان غانتس قد اجتمع مع بركة رئيس الأركان، مع «فرقة غزة» العسكرية، واطلع على جهورية قوات الأمن في هذه الجبهة للسبب في قواته المتخفية، حيث أعلن وزير الجيش أنه جرى مؤخرا تعزيز القوات العسكرية ورفع حالة التأهب في هذه المنطقة.

مسؤولية الاحتلال

وفي رام الله استقبل الرئيس محمود عباس ليل الخميس، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، بمبعوثي الإدارة الأمريكية، حيث طالب خلال اللقاء الرئيس جو بايدن وإدارته، بالتدخل الفوري والعاجل لتحل مسؤولياتهم نظرا لخطورة الأوضاع جراء الإجراءات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية كافة وخاصة القدس والمسجد الأقصى وتحتية القياية. وشدد حسب البيان الرئاسي على ضرورة الوقف الفوري للاعتداءات الاحتلالية، والاحترام الكامل للوضع القانوني والتاريخي في القدس و«الاستانسكو» في الحرم الشريف، محملا حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن

تدهور الأوضاع. وحذر الرئيس عباس، من استمرار التصعيد الإسرائيلي على الأرض، وما يخلقه من اقتحامات للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وأعمال القتل للمواطنين، وغيرها من الاعتداءات الوحشية، التي قال إنها «ستؤدي إلى تبعات وخيمة لا يمكن احتمالها» مشفيرا إلى أهمية خلق الأفق السياسي بما يؤدي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية، مطالبا بسرعة إعادة فتح القنصلية الأمريكية في مدينة القدس حسب التزام الإدارة الأمريكية. وعقب اللقاء كتب حسين الشيخ عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ندوية على موقع «تويتر» جاء فيها «لقاء صريح وواضح بين الرئيس أمين مازن والمبعوثين الأمريكيين»، وأضاف «طالب الرئيس التدخل العاجل من الإدارة الأمريكية لوقف إجراءات إسرائيل التصعيدية فورا في الأراضي الفلسطينية، وحمل الاحتلال مسؤولية التصعيد وغياب الأفق السياسي مما يدفعنا لتطبيق قرارات المركزي قريبا»، وتنص قرارات المجلس المركزي الفلسطيني، التي اتخذت مؤخرا على وقف التعامل بكل الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل بما فيها الأمنية والسياسية والاقتصادية، وكذلك سحب اعتراف منظمة التحرير بإسرائيل. وقد تلقى اتصالا هاتفيا، من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، جرى خلاله الحديث عن أحداث الأقصى، والاعتداءات التي تنفذها قوات الاحتلال والمستوطنين، والتي تخالف الوضع التاريخي والقانوني. ودعا الرئيس عباس الأمم المتحدة إلى حشد الجهود الإقليمية والدولية ل«إنهاء الظلم التاريخي» الواقع على الشعب الفلسطيني، وفق القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وأكد الأمين العام سيواصل اتصالاته مع الأطراف الإقليمية والدولية كافة لوقف التصعيد، مشفيرا إلى أهمية خلق الأفق السياسي.

الأمراض الفلسطينية عقب أحداث القدس الأخيرة، مشددا على أن الحل يكمن في «وقف اعتداءات الاحتلال المتواصلة على أرضنا وقدسنا ومسجدنا» داعيا المجتمع الدولي إلى التوقف عن «سياسة الكيل بمكيالين» والاحتياز للاحتلال الإسرائيلي. وجاء ذلك في وقت دعت فيه حركة حماس الفلسطينية في أمكن تواجدها إلى «هبة عارسة» في مواجهة الاحتلال وقطعان مستوطنيه، وشد الرحال والاحتشاد والرباط والاعتكاف في رحاب المسجد الأقصى المبارك طوال العشر الأواخر من رمضان، وقالت في بيان صحافي «إن وحدة شعبنا الجبل ومقاومته الباسلة ستبقى سدا وحصنا منيعا في مواجهة الاحتلال وقطعان مستوطنيه، ولن نسمح لهم بتمرير مخططاتهم الخبيثة في الأقصى والقدس المحضبة بدماء الشهداء الزكية». وكانت الفصائل المسلحة في غزة، استقبلت أحداث الجمعة، واطلقت ليل الخميس قذيفة صاروخية، سقطت داخل حدود غزة، وتحديدا على مقربة من الحدود الفاصلة عن المستوطنات الإسرائيلية القريبة من الحدود، فيما أبقت فصائل المقاومة في غزة على احتياطياتها الأمنية، التي تشابه تلك التي تقوم باتخاذها فترة التصعيدات المسلحة مع جيش الاحتلال. وذكر تقرير نشره موقع «الوا» العبري أن حكومة تل أبيب بعثت برسائل تهديد جديدة إلى فصائل المقاومة في غزة، عبر الوسطاء، اشتملت على رسائل واضحة لقيادة حركة حماس، تؤكد أنها لن تتحمل المزيد من إطلاق الصواريخ وستستصر على تشديد رزودها والحاق الأذى بالتهديدات للجمهور الفلسطيني في قطاع غزة مثل خروج العمال، وتصدير البضائع واستيرادها، ودفع المشاريع الاقتصادية والبنية التحتية. وحسب ضابط إسرائيلي فإن حركة حماس تبذل حاليا جهودا لتطوير قدراتها البحرية، بغية تنفيذ هجمات ضد

سفيرا فلسطين والأردن لدى لندن يشرعان للخارجية البريطانية الانتهاكات الإسرائيلية في الحرم القدسي

لندن - «القدس العربي»:

وتصعيد في الاعتداءات الإرهابية التي وصلت لـ 500 اعتداء خلال الفترة الماضية، وهو ما يهدد السلم والأمن في المنطقة. واستضاف الأردن المسؤول عن رعاية الأماكن المقدسة في فلسطين، اجتماعا طارئا للجنة الوزارية المكلفة بالتحريك الدولي لمواجهة السياسات والإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في مدينة القدس المحتلة. وكانت وزارة الخارجية الأردنية، أدانت اقتحام الشرطة الإسرائيلية للمسجد الأقصى، والاعتداء عليه وعلى المصلين، واعتبرته انتهاكا صارخا، وتصرفا مدانا ومرفوضا. السفير الفلسطيني لدى لندن تحدث لـ «القدس العربي» عن استياء السلطة الوطنية من غياب الموقف البريطاني إزاء الانتهاكات والممارسات الإسرائيلية، مشفيرا إلى أن وزيرة خارجية بريطانيا ليز تراس من بين مجموعة صغيرة من الوزراء التي لم تشجب الاعتداءات والتصعيد الإسرائيلي في الحرم، مكتفية بدعوة الطرفين لوقف العنف، وقال إن السلطة الوطنية تطالب لندن بوقف واضح وصريح بشجب اقتحامات قوات الاحتلال والمتطرفين اليهود والمستوطنين.

والتاريخي في القدس و«الاستانسكو» في الحرم الشريف، محملا حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن

حملات الاعتقال المكثفة لقوات الاحتلال ترفع عدد الأسرى «الإداريين» إلى 650 استمرار «معركة الأمعاء الخاوية»: الأسيران عواودة وريان يواصلان الإضراب ومطالبات فلسطينية بتدخل سريع لإنقاذهما

غزة - «القدس العربي»



الأسير رائد ريان

الأسير خليل عواودة

رغم تراجع وضعه الصحي، لا يزال الأسير خليل عواودة (40 عاما) من محافظة الخليل، يواصل إضرابه المنفوخ عن الطعام لليوم الـ 50 على التوالي، رفضا لاعتقاله الإداري، فيما يستمر الأسير رائد ريان (27 عاما) من قرية بيت دقو شمال مدينة القدس في إضرابه لليوم الـ 16، احتجاجا على تجديد اعتقاله الإداري للمرة الثانية. ويشهد وضع الأسير عواودة في هذه الأوقات تراجعا خطيرا حيث لا يزال يتواجد في «عبادة سجن الرملة» التي نقل إليها من العزل الانفرادي الذي كان يقبع فيه بسبب إضرابه في «سجن عوفر»، حيث أمضى هناك فترة أكثر من شهر، كعقاب إسرائيلي له بهدف كسر عزيمته. ويعاني هذا الأسير حاليا من آلام في الرأس والمفاصل، وصداق وهزال وإرهاق شديد، وعدم انتظام في نبض القلب، ومجرى التنفس، كما يعاني من التقيؤ بشكل مستمر وانخفاض ضغط في البول، إذ فقد من وزنه أكثر من 16 كيلو غراما. ورغم تراجع وضعه الصحي لا تزال سلطات الاحتلال ترفض الاستجابة لطلبه بإنهاء اعتقاله الإداري التعسفي أو التعالي معه. والأسير عواودة قد أُرْبِعَ طُفُلت، وكانت قوات الاحتلال قد اعتقاله بتاريخ 27 ديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي، وحوالته سلطات الاحتلال لاعتقال الإداري بدون أن توجه له أي اتهام، وهو أسير اعتقل سابقا عدة مرات لدى الاحتلال. وهذا هو الإضراب الثاني له حيث خاض سابقا عشرين إضرابا إجماعيا عام 2012، ويعاني هذا الأسير في الأصل من عدة مشاكل صحية منذ سنوات تفاقمت جراء عمليات الاعتقال، وكان من المقرر قبل اعتقاله أن يجري عملية في إحدى عينيه. إلى ذلك لا يزال الأسير ريان والمحجز حاليا في «سجن عوفر» يواصل إضرابه عن الطعام، حيث كان قد اعتقل بتاريخ 3 نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي، بعد مصادمة قوات الاحتلال منزله واستجواب سائقيه. ووفقها تم تحويله لاعتقال الإداري لمدة 6 أشهر، إلا أنه وبعد قرب انتهاء مدة الاعتقال تم تجديده إداريا لمدة 4 أشهر إضافية، ليعمل بعدها إضرابه المنفوخ عن الطعام. وفي المناظرة الفلسطينية، تواصلت وقات الدعوى للأسرى الضربين، أمام مقرر اللجنة الدولية للصليب الأحمر وفي مراكز المدن، بمشاركة نوبيم وقادة الفصائل وحشد من النشطاء، كما تخلل شهر رمضان تنظيم بطولات رياضية، شاركت فيها فرق تحمل أسماء الأسرى. والجدير ذكره أن عشرات الأسرى الإداريين خاضوا سابقا إضرابات فردية عن الطعام، ورغم استمرار بعضها لأكثر من أربعة أشهر، ورغم تراجع وضعهم الصحي رفضوا كسر الإضراب، واعتقال الإداري بحق العشرات من المعتقلين،

شبكة المنظمات في أمريكا تنهم تل أبيب بالتضييق على المسيحيين لدفعهم للهجرة دعوات للأنظمة المطبوعة بطرد سفراء إسرائيل... ومؤسسات أجنبية تحت على معاينة الاحتلال

غزة - «القدس العربي»:

بحق أبناء شعبنا» ورفضاً للهجمات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، طالبت جمعية الصداقة البيجيكية الفلسطينية، كلا من بلجيكا والاتحاد الأوروبي بإدانة الاستفزازات الإسرائيلية بـ «شكل عاجل» كما طالبتها بالنظر في فرض عقوبات على إسرائيل، ونقل موقع دولة فلسطين الرسمي بيانا عن الجمعية أكدت فيه أن الأعمال الإسرائيلية تعد «جزءاً من سياسة طويلة الأمد تهدف إلى تهويد الجزء الفلسطيني من القدس، بما في ذلك الأماكن المقدسة». وأشارت إلى أن هذا العنف يثير شعورا مقلقا، وانتقدت موقف كل من بلجيكا والاتحاد الأوروبي تجاه ما يجري وقالت «مرة أخرى بلجيكا والاتحاد الأوروبي بعيدان عن مستوى التحدي، رغم أنهما أدانا العنف بالفعل لكن دون الإشارة إلى المسؤوليات الأساسية للسلطة الاحتلال في الاستفزازات التي نشأت في الأصل»، وطالبت بالخروج عن «موقف الحياد الزائف» الذي قالت إنه «لا يتماشى تماما مع الوضع على الأرض، ما يعني ضمنا تسمية المعتدي والمهاجم». وقال رئيس الجمعية السيناتور بيير غالاند «كانت ساعات قليلة فقط كافية لكي يعاقب الاتحاد الأوروبي روسيا بشدة بسبب حربها على أوكرانيا، ومع ذلك فإن العقوبات الدولية الحقيقية ضد الجرائم ضد الإنسانية التي شكلها الاحتلال والفصل العنصري الإسرائيلي هي وحدها التي تستجبل من الممكن إسقاط نظام القمع». وطالب النائب الفيدرالي البيجيكى عن «حزب العمال» نيلب بوكيلسي حكومة بلاده، والحزب بتقرير المصير للشعب الفلسطيني، مطالبا بمن يعملون على استدامة الاحتلال غير الشرعي بوقف أعمالهم واختراع القانون الدولي وأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

حيث تجاوز عدد الأوامر الصادرة منذ بداية أبريل/نيسان الجاري إلى أكثر من 140 أمرا، مؤكدا 50 ساعة يوميا 50 أمرا بحق معتقلين جدد، وموضحا أن سلطات الاحتلال أصدرت منذ مطلع العام الجاري نحو 540 أمرا للاعتقال الإداري. وقالت هيئة شؤون الأسرى والحررين إن أعداد المعتقلين الإداريين المحتجزين في سجون الاحتلال ارتفع ليصل إلى 650 معتقلا، مشفيرة إلى أن السبب وراء ارتفاع أعداد الأسرى الإداريين خلال فترة وجيزة، يأتي بسبب حملات الاعتقال السعורה التي نفذتها قوات الاحتلال بمختلف فئات الفلسطينية، لا سيما مدينة القدس المحتلة، والتي تشهد هجمة شرسة ضد سكانها، إضافة أيضا إلى قرارات الاعتقال الإداري المتكفة والتي أصدرتها سلطات الاحتلال بحق العديد من المواطنين خلال شهري فبراير/شباط ومارس/ آذار الماضيين. وشهدت هيئة شؤون الأسرى على ضرورة تضاصر الجهود الوطنية من أجل تسليط الضوء على سياسة الاعتقال الإداري، التي استهدفت الشعب الفلسطيني بمختلف مسؤولياته، مؤكدة ضرورة مواصلة الضغط على الاحتلال بكل الأشكال من أجل وقفها، وطالبت المؤسسات الحقوقية والإنسانية والمجتمع الدولي بالخروج عن صمته وتحمل مسؤولياته تجاه الأسرى. إلى ذلك انضم الأسيران عبد المجيد مهدي وزياد حمودة، وكلاهما من محافظة رام الله والبيرة، إلى قائمة عمداء الأسرى، بفضائهم أكثر من 20 عاما في الأسر، حيث ترفضت هذه القائمة لتصل إلى 187 أسيرا. وكان جيش الاحتلال قد اعتقل الأسير مهدي بتاريخ 21 أبريل/نيسان 2002 وحكم بالسجن المؤبد، والأسير حمودة بذات التاريخ وحكم بالسجن لـ 22 عاما. والجدير ذكره أن بين «عمداء الأسرى» المصطلح الذي يطلق على الأسرى القدامى، يوجد نحو 25 أسيرا معتقلون منذ ما قبل «اتفاق أوسلو» حيث يوجد من بين هؤلاء 13 أسيرا مضى على اعتقالهم أكثر من ثلاثين سنة بشكل متواصل، أقدمهم الأسير كريم وماهر يونس المعتقلان منذ يناير/كانون الثاني عام 1983.

بول مرقص لـ «القدس العربي»: يمكن للبنان عدم تسليمه لكن المذكرة ستحدّ من تنقلاته فرنسا تصدر مذكرة توقيف دولية بحق كارلوس غصن ... فهل تسلمه الدولة اللبنانية؟

معظمهم قضاة تحقيق ومدع عام بحضور المدعي العام اللبناني عماد قِبِلان. وركز المحققون الفرنسيون في حينه على تمويل الخفلات الفخمة التي أقامها غصن في قصر فرساي كرئيس لتحالف سيارات رينو ونيسان، بالإضافة إلى 11 مليون يورو في الإنفاق على الطائرات والمناسبات الخاصة. رتبتهما شركة هولندية وإعانات لوكيول سيارات في سلطنة عمان.

وبعد مذكرة التوقيف الفرنسية تتجه النظائر إلى موقف لبنان منها ومدى تجاوبه مع تسليم غصن خصوصاً أن علاقة لبنان بفرنسا تختلف عن علاقته باليابان حيث تدرّعت السلطات اللبنانية يومها بعدم وجود اتفاقية موقعة بين لبنان واليابان لتبادل المتهمين. وفي رأي رئيس مؤسسة «جاستيكا»، الحقوقية المحامي الدكتور بول مرقص فإن «المبدأ هو أن الدولة لا تسلم مواطنيها إلا في حال وجود اتفاق مخالف مع دولة أخرى تلزمها بتسليم رعاياها الامر المتغني في حالة السيد كارلوس غصن المطلوب من السلطات الفرنسية»، ويقول مرقص لـ «القدس العربي»: «لبنان غير ملزم بتسليمه بما أنه مواطن لبناني». والسادة (31/ من قانون العقوبات تنص على إباحة الاسترداد في حالات ثلاث غير إلزامية (يمكن قبوله). هذه المادة تشير إلى الحق بالمطالبة بالاسترداد وليست الإلزامية، وإباحة الاسترداد، يتعين أن يحاكمه ويطلب ملفه من فرنسا، على أنه بمجرد خروج السيد غصن من الأراضي اللبنانية يمكن لأي دولة أن تلقي القبض عليه بموجب النشرة الحمراء الدولية التي أصدرها الانتربول وتسليمه لفرنسا، حيث سيتم أمام قضاوي التحقيق في انتدبر في منطقة باريس الذي أصدر مذكرة التوقيف بحقها والذي في هكذا حالة سيبلغه بقرار الاتهام ويصار إلى محاكمته». لكن ما زال كارلوس غصن في لبنان أم مثل غاندر قبل صدور المذكرة الدولية لئلا يرحل الدولة اللبنانية مع فرنسا التي تسعى لمساعدة الشعب اللبناني؟

برز تطور قضائي جديد في قضية الرئيس السابق لتحالف «رينو نيسان» اللبناني كارلوس غصن إذ أصدرت فرنسا مذكرة توقيف دولية في حق غصن الذي كان أوقف في اليابان نهاية 2018 وتمكن من الهروب. وتعلّق المذكرة بأكثر من 15 مليون يورو و«مدفوعات مشبوهة بين تحالف «رينو» و«نيسان» الذي كان يترأسه غصن وشركة عمانية هي «سهيل بهوان للسيارات»، وفق ما أوضح المدعون في ضاحية نانترير في باريس لوكالة «فرانس برس». وقال مكتب المدعي العام في نانترير لصحيفة «دور سترتير جورنال» إن قاضي التحقيق أصدر خمس مذكرات دولية بالقبض على غصن والمالكين الحاليين أو المديرين السابقين للشركة العمانية سهيل بهوان للسيارات، وهي موزع سيارات في السلطنة. وتقول المذكرات إن غصن قام بتحويل ملايين الدولارات من أموال «رينو» من خلال موزع السيارات العماني لاستخدامه الشخصي بما في ذلك شراء يخت.

وجاءت ردة الفعل الأولية من كارلوس غصن لتعبّر عن مفاجأته بالتقارير الإعلامية التي نُشرت عن أن المدين الفرنسيين أصدروا أمراً دولياً بالقبض عليه، وقال متحدّث باسم غصن لـ «رويتزر»: «هذا أمر مفاجئ... غصن تعاون دائماً مع السلطات الفرنسية». وكان غصن أكد استعداداته لتبرئة اسمه لدى السلطات الفرنسية وتعهدّ بالظن في مذكرة الانتربول التي تمنعه من السفر خارج لبنان لأنه يثق بالنظام القانوني الفرنسي أكثر بكثير من النظام الياباني الذي فرّ منه. وسبق أن حضر فريق من المحققين الفرنسيين إلى بيروت لاستجواب غصن للاشتباه بارتكابه مخالفات مالية. وشارك في هذا الاستجواب سبعة قضاة فرنسيين

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

برز تطور قضائي جديد في قضية الرئيس السابق لتحالف «رينو نيسان» اللبناني كارلوس غصن إذ أصدرت فرنسا مذكرة توقيف دولية في حق غصن الذي كان أوقف في اليابان نهاية 2018 وتمكن من الهروب. وتعلّق المذكرة بأكثر من 15 مليون يورو و«مدفوعات مشبوهة بين تحالف «رينو» و«نيسان» الذي كان يترأسه غصن وشركة عمانية هي «سهيل بهوان للسيارات»، وفق ما أوضح المدعون في ضاحية نانترير في باريس لوكالة «فرانس برس». وقال مكتب المدعي العام في نانترير لصحيفة «دور سترتير جورنال» إن قاضي التحقيق أصدر خمس مذكرات دولية بالقبض على غصن والمالكين الحاليين أو المديرين السابقين للشركة العمانية سهيل بهوان للسيارات، وهي موزع سيارات في السلطنة. وتقول المذكرات إن غصن قام بتحويل ملايين الدولارات من أموال «رينو» من خلال موزع السيارات العماني لاستخدامه الشخصي بما في ذلك شراء يخت.

وجاءت ردة الفعل الأولية من كارلوس غصن لتعبّر عن مفاجأته بالتقارير الإعلامية التي نُشرت عن أن المدين الفرنسيين أصدروا أمراً دولياً بالقبض عليه، وقال متحدّث باسم غصن لـ «رويتزر»: «هذا أمر مفاجئ... غصن تعاون دائماً مع السلطات الفرنسية». وكان غصن أكد استعداداته لتبرئة اسمه لدى السلطات الفرنسية وتعهدّ بالظن في مذكرة الانتربول التي تمنعه من السفر خارج لبنان لأنه يثق بالنظام القانوني الفرنسي أكثر بكثير من النظام الياباني الذي فرّ منه. وسبق أن حضر فريق من المحققين الفرنسيين إلى بيروت لاستجواب غصن للاشتباه بارتكابه مخالفات مالية. وشارك في هذا الاستجواب سبعة قضاة فرنسيين

انتخابات أيار المرتقبة .. اللبنانيون يحلمون بالتغيير رغم قتامة المشهد



جانب من الدعايات الانتخابية في دائرة بيروت الثانية

السياسي ما يجعل نسبة كبيرة من «السنة» تقاطع الانتخابات، بالإضافة إلى عدم اهتمام الشعب بالانتخابات بل بتأمين لقمه عيشه. وأعلن الحريري، في يناير/ كانون الثاني الماضي، تعليق عمله السياسي، معتبراً أن «لا مجال لأي فرصة إيجابية للبنان في ظل النفوذ الإيراني والتخبط الدولي والانقسام الوطني واستعثار الطائفة واعتراف الدولة»، ويقول المواطن رينو باشا (50 عاماً) أنه لن يشارك في الانتخابات المقبلة، لأنه فقد الأمل بالتغيير في بلاده. ويضيف، أن «الفساد مستمر في كل مكان في السلطة، وكل المسؤولين متورطين في الفساد، وسيستمر في تقلد مناصبهم من دون إعطاء فرصة للجيل الشاب والجديد، فلا نفع من الانتخابات».

فرصة تغيير

في المقابل، يرى متابعون أن نتائج الانتخابات ستكون مفصلة بالنسبة إلى البلاد، حيث ستفقد الأحزاب الكبيرة الأثرية المطلقة في البرلمان (منها التيار الوطني الحر الذي يترأسه جبران باسيل)، وسيستمر في كل مكان في السلطة، وكل المسؤولين متورطين في الفساد، وسيستمر في تقلد مناصبهم من دون إعطاء فرصة للجيل الشاب والجديد، فلا نفع من الانتخابات».

وتؤكد مواطنة أريغينية في منطقة المنار في بيروت، لم ترغب بالإفصاح عن اسمها، رفضها التام للمشاركة بالانتخابات، معلنة أنها للمشاركة والتصويت لأحد الأحزاب السياسية في الانتخابات السابقة (من دون تسمية). وتقول: «بنتا فقراء، ونعيش في أوقات يصعب علينا تأمين لقمه العيش، من أحد من المسؤولين يلتفت إلينا أو يساعداً». أما ميس، فتسترجع ذكريات ثورة 17 تشرين الأول (2019)، قائلة إن «الشعب حاول أن يقوم بالتغيير من خلال الثورة، إلا أنه تم الاعتداء علينا من قبل أنصار الذين لم يحسموا خيارهم بعد لجهة المشاركة من عدمها انصاراً من حركة «أمل» وحزب الله، بالاعتداء على المتظاهرين المشاركين بالاحتجاجات، وهو ما نفاه التنظيمان، وتضيف ميس، أن «الانتخابات

بيروت – الأناضول: مازالت طبقة واسعة من اللبنانيين تحلم بالتغيير عبر الانتخابات النيابية المرتقبة في منتصف مايو/ أيار المقبل، رغم قتامة المشهد وعزم كثيرين على مقاطعتهم، لافتقادهم أنها «ستفقر المنظومة السياسية نفسها». أقل من شهر يفضل لبنان عن موعد الانتخابات النيابية الأولى بعد اندلاع ثورة 17 أكتوبر/تشرين الأول 2019، حيث استمرت الاحتجاجات الشعبية خلالها لأشهر متواصلة، وطالب المحتجون حينها بانتخابات نيابية مبكرة، واستعادة الأموال المنهوبة، ورحيل ومحاسبة بقية مكونات الطبقة الحاكمة، التي يتهمونها بالفساد والافتقار إلى النزاهة، وعلى الرغم من مرور أكثر من سنتين على الثورة، فإن مطالب الشعب لم تتحقق، إذ يعيش اللبنانيون اليوم أزمة اقتصادية طاحنة أدت إلى انهيار قبائسي في قيمة العملة المحلية مقابل الدولار، فضلاً عن شح في الوقود والأدوية.

تحالفات نمطية

ويتنافس في الانتخابات المقبلة 103 لوائح انتخابية تضم 718 مرشحاً موزعين على 15 دائرة انتخابية (قضاء أو أكثر) واختيار 128 نائباً في البرلمان. وتجرى الانتخابات البرلمانية في البلاد كل أربع سنوات، حيث توزع المقاعد الـ 128 على النحو الآتي: 28 للسنّة، و28 للشعيّة، و8 للدروز، و34 للموارنة، و14 للارثوذكس، و8 للكاتوليك، و5 للارمن، ومقعّدان للملعيّين، ومقعّد واحد للأقباط داخل الطائفة المسيحية، ورغم إنجاز التحضيرات اللوجستية للانتخابات وإكمال تسجيل اللوائح، وبدء الحملات الانتخابية، لا تظهر حماسة لدى غالبية الشعب اللبناني للمشاركة بها، فالتحالفات الانتخابية لم تختلف عن السنوات السابقة، حيث لا يزال لحلفاء إيران والنظام السوري (حزب الله والتيار الوطني الحر وحركة أمل) متحاسبين ولديهم قاعدة شعبية كبيرة، مقابل خلل في تحالفات الجهة المقابلة الغربية من السعودية وأمريكا (القوات اللبنانية، الحزب التقدمي الاشتراكي)، وفق مراقبين، أما بالنسبة إلى المجتمع المدني، فحفظوه بالفوز لم تعد قوية لعدم توحيد لوائحه في الدوائر، وما قد يؤدي وفق مراقبين إلى تشتت الأصوات.

في عام 2018، بلغت نسبة الاقتراع 49.20 في المئة، مقارنة مع 54 في المئة عام 2009، وفق وزارة الداخلية والبلديات. ويرى مراقبون أن نسبة الاقتراع قد لا تصل إلى نفس النسب السابقة، لأسباب عدة منها فقدان الشعب ثقته بالتغيير، وانسحاب زعيم تيار المستقبل المكون السنّي الأبرز، سعد الحريري من العمل

عمان – «القدس العربي» – من يسام البدارين:

أي زائر خبير أو مدقق يستمع لرئيس الأوردي الدكتور بشر الخصاونة بخصوص خلف القضية الفلسطينية تحديدًا ومنذ أسابيع أو أشهر طويلة، يصل مستدركاً إلى خلاصة تتعلق بتحديد وترسيم كيفية تفكير المؤسسة الأردنية عندما يتعلق الأمر بميزان المصالح والتوابت، وأيضا موازين القوى والوقائع على الأرض ومعها هوامش المناورة. ولا يقني الدكتور الخصاونة من الفراغ أو من الهواء عندما يتعلق الأمر بملف العلاقة الأردنية مع القضية الفلسطينية ومع الإسرائيليين، ولا مجال للدعاء بتحليلات خارج السياق وخارج النص؛ لأن رئيس الوزراء الذي تهاجمه بخشونة اليوم منابر اليمين الإسرائيلي هو دبلوماسي عتيق، بل من الخبراء الاساسيين في ملف الصراع بين نخب المؤسسة. وما لا يعرفه الجمهور بصورة مرحة أن الخصاونة، ووفق سابقاً ولدة عامين قبل تسلمه رئاسة الوزراء مديراً لمكتب الملك عبد الله الثاني، كان أحد العناصر المتقدمة في الاشتباك المباشر والوجهي في بعض المفاوضات بين رموز إدارة الرئيس الأمريكي الأسبق دونالد ترامب. والمسألة هنا انطوت على مواجهة نقاشية مباشرة وشهيرة مع جاريد كوشنر واجتماعات عقدت مع مستشاري الأمن القومي في عهد ترامب وكل تفصيلات ما سمي بصفقة القرن، واستناداً إلى ذلك، يمكن فهم بأن الحملة الإسرائيلية العنيفة والبيئية على الأردن ورئيس وزرائه قد لا يكون لها صلة حصراً بخطاب الخصاونة الأخير بقدر ما لها علاقة بترامك شعور الأردن عموماً بأن اليمين الإسرائيلي دخل مرحلة «التخيط العدائي».

في كل حال، الاقتراب من الخصاونة في أي حوار أو نقاش قد يعني الاقتراب من بعض ما تعتبره الدولة الأردنية أو يعترضه مطبخ القرار الأردني بالعادة بمثابة خطوط حمراء، أو ما يمكن التعامل معه في إطار خطوط مرنة

ومتفاوضة وهوامش مناورة بين الحين والآخر، الأمر الذي اخترته «القدس العربي» مباشرة في عدة محطات. المطبخ السياسي وحتى الأمني الأردني يقرأ «الواقع» كما هو ودون أوهاجم خصوصاً بعد «الترامية» و«الإبراهيميات». وهنا سمعت «القدس العربي» مرتين الخصاونة وهو يشهد على أن حسابات بلاده ليست مبنية على «أوهاجم».

حكومة هشة

عند التفصيل، القناعة متسعة بأن حكومة نفتالي بينت أصلاً حكومة كانت آيلة للسقوط، وهي حكومة هشّة، والاستثمار فيها ومعها سواء بالجواب والاستجابة أو بالمعارضة والواجهة استثمار قد لا ينطوي على حكمة وتعقل ورشد سياسي، وقد لا يؤدي إلى خلاصات ونتائج محسومة أو قاطعة المسم بصرف النظر عن كيفية وظرفية وزمان ومكان الاشتباك والموضوع.

الحكومة أدارت علاقاتها مع طاقم نفتالي بينت على هذا الأساس، وهو السبب الذي منع الأردنيين عملياً من الاستجابة لما طالب به ذلك الحكومة المتشددة مرتين؛ في المرة الأولى للضغط على عمان لكي تضغط على فصائل المقاومة الفلسطينية وتحديدًا حركة حماس بخصوص البقاء في مجالات التهنة. هنا تحديداً رفضت عمان القيام بأي دور، وأشارت بإصبعها إلى المصريين باعتبارهم لوكيل المصري للتحدث مع حركة حماس، لا بل عندما عقد لقاء النقب تحت نض الخلفية عملياً وأخذ الطابع والشكل الإبراهيمي قررت عمان أنها ستندب في اتجاه الرئيس محمود عباس، حيث زاره الملك عبد الله الثاني بالتوازي زمنياً مع انعقاد لقاء النقب الذي قاطعته عمان.

عمان رفضت «طلباً محدداً» لنفتالي بينيت

بعد «الترامية» والإبراهيميات... كيف يقرأ المطبخ الأردني الصراع؟

في الاعترافية الأردنية الثانية كلمات واضحة بعدم وجود أي استعداد ما دامت حكومة نفتالي بينت تعمل في اتجاه إحياء وإنعاش خطة التقاسم المكاني والزمني في المسجد الأقصى لأي مساعدة لتمكين الانتفاخ من الصمود. ولم يعد سرراً ووسط النخبة الأردنية أن عمان رفضت التقدم بأي نصيحة أو طلب أو استشارة لا من عضو الكنيست عن القائمة الإسلامية منصور عباس ورفاقه الثلاثة، ولا أيضا من أعضاء كنيست عرب أصدقاء لعمان.

مسائلتان

على جنبه موازية، يمكن القول بوضوح إن الترسيم الذي يقر به بصورة واضحة ورئيس الوزراء الخصاونة يحدد الجسات الحيوية لأي مرنة أو تكتيك أردني في التعامل مع المطبات على الأرض. القاعة حتى في الدولة العميقة راسخة بمسالتين في غاية الأهمية. الأولى تقول بأن المجتمع الإسرائيلي نفسه يجتخ نحو اليمين. والثانية تقول بأن اليمين الإسرائيلي المتشدد والديني في جوره وبالتالي المعادي مصالح الأردن والمؤمن بأن فلسطين يجب أن تقام دولتها في شرق الأردن، أصبح يتسلسل بعملية منهجية بوضوح إلى الكيانات الأمنية والعسكرية الإسرائيلية، سواء في الإدارات التابعة لجيش الدفاع على مستوى التخطيط والاستراتيجيات وقادة القطاعات والمناطق، أو في مؤسسة «الشن بيت» الإسرائيلية، فيما يبقى الموساد فقط نقياً من الأصول البيئية المتشددة، ويصف زرنديا باعتبارها مزالل جهازاً علمانياً.

لكن ذلك التقييم ورد في وثائق قرأت في اجتماعات تشاورية سيادية. لكن في المقاربة، الانطباعات واضحة اللازم بأن ما يستطيع الأردن اتخاده من قرارات أو تفاعلات و مواقف ليس بالضرورة ينبغي أن يماثل لا المواقف على جنبه موازية، يمكن القول بوضوح إن الترسيم الذي يقر به بصورة واضحة ورئيس الوزراء الخصاونة يحدد الجسات الحيوية لأي مرنة أو تكتيك أردني في التعامل مع المطبات على الأرض. القاعة حتى في الدولة العميقة راسخة بمسالتين في غاية الأهمية. الأولى تقول بأن المجتمع الإسرائيلي نفسه يجتخ نحو اليمين. والثانية تقول بأن اليمين الإسرائيلي المتشدد والديني في جوره وبالتالي المعادي مصالح الأردن والمؤمن بأن فلسطين يجب أن تقام دولتها في شرق الأردن، أصبح يتسلسل بعملية منهجية بوضوح إلى الكيانات الأمنية والعسكرية الإسرائيلية، سواء في الإدارات التابعة لجيش الدفاع على مستوى التخطيط والاستراتيجيات وقادة القطاعات والمناطق، أو في مؤسسة «الشن بيت» الإسرائيلية، فيما يبقى الموساد فقط نقياً من الأصول البيئية المتشددة، ويصف زرنديا باعتبارها مزالل جهازاً علمانياً.

مقتل مدني وإصابة 5 في تفجيرين شمالي سوريا



حطام السيارة التي فوجرت وقتل فيها 3 مقاتلات كرنديات من قسد بعملية لمسيرة تركية

وأعلنت وزارة الدفاع التركية، الجمعة، تحييد 3 قاتل إرهابيين من تنظيم «بي كا كاري» بـ، له شمالي سوريا. وأكدت الوزارة في بيان، أن القوات الخاصة تمكنت بعملية ناجحة من «تحييد 3 إرهابيين من التنظيم، لدى محاولتهم التوجه إلى منطقة عملية نبع السلام». وأكد البيان مواصلة الجيش التركي مكافحة الإرهابيين.

المناطق السكنية انطلاقاً من مدينة تل رفعت التي كان من المفترض أن يخرجوا منها بموجب اتفاق روسي تركي في 22 أكتوبر/ تشرين الأول 2019. واستطاع الجيش التركي عبر عملية «درع الفرات» التي أطلقها في 24 أغسطس/ آب 2016، تطهير 2055 كيلومترا مربعا من الأراضي شمالي سوريا، من يد العناصر الإرهابية.

سوريون عائدون إلى المناطق الآمنة: سعادة واستقرار في بلادنا

سوريا – الأناضول: أعرب عدد من السوريين ممن عادوا في الفترة الأخيرة، إلى المناطق الآمنة شمالي البلاد، عن سعادتهم بالاستقرار في قراهم، والمساهمة في أعمال البناء وإعادة البناء ونقل الخبرات التي اكتسبوها في تركيا.

«المناطق الآمنة» هي المدن والبلدات الواقعة في الشمال السوري التي نجحت القوات التركية بالتعاون مع الجيش الوطني السوري، بتحريرها من العناصر الإرهابية خلال السنوات الماضية عبر عمليات درع الفرات (انطلقت 2016) وغصن الزيتون (2018) ونبع السلام (2019).

ويعيش السوريون الذين عادوا إلى المناطق الآمنة سعادة الالتئام مع أرض الوطن حيث باشروا بوضع اللبئات الأولى لرحلة بناء ما دمرته الحرب في السنوات السابقة، والنهوض ببلادهم مجدداً. واختار العائدون الذين قضوا سنوات في تركيا، الاستقرار في بلدهم، حيث انخرطوا في العمل بكافة المجالات، وحمل قسم منهم تجارب ومهارات اكتسبوها في تركيا. محمد مصطفى شواخ، وهو شاب من أبناء مدينة تل أبيض في محافظة الرقة شمالي البلاد، قال إنه «خرج مع عائلته من تل أبيض إلى تركيا عام 2013 وبقي فيها 9 سنوات أكل فيها راسته وتعلم اللغة التركية، وتخرج من الجامعة

عودة العيساوي وعلي حاتم سليمان تعيد ترتيب أوراق البيت السنّي العراقي: الانسداد السياسي يبلغ ذروته... و«الإطار» الشيعي يحذر من الفوضى

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

حذر «الإطار التنسيقي» الشيعي، أمس الجمعة، من تأثيرات الانسداد السياسي واحتمالية امتداده إلى جز البلاد نحو الفوضى، مقترحاً الشروع مخرج للآزمة التي تعصف بالبلاد منذ انتخابات أكتوبر/تشرين الأول الماضي، في وقت بدأت الكتل السياسية السنة بترتيب أوراقها بعد عودة شخصيات سياسية سنية بارزة إلى الواجهة، كانت مبعدة عن العراق. وكشف رئيس تجمع «السند الوطني»، النائب أحمد الأسدي، أمس، نتائج اجتماع «الإطار التنسيقي» في مكتب رئيس ائتلاف «دولة القانون»، نوري المالكي، وقال في بيان أن «الإطار التنسيقي» عقد اجتماعاً مع الاتحاد الوطني الكردستاني وتحالف العزم في مكتب رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، وأضاف البيان أنه «خلال الاجتماع جرى بحث تطورات الوضع السياسي الراهن والمخرجات التي من شأنها إنهاء حالة الركود السياسي الحالية»، وحسب البيان، أكدت القوى المجتمعة أهمية «مواصلة الجهود لإيجاد مخرج عملي للاحتقان السياسي الحالي، والمضي في طرح خارطة طريق من شأنها رسم انقراضه في العملية السياسية، والانتقال إلى مرحلة تشكيل الحكومة عبر الجلوس لطاولة حوار مشترك، تعزيزاً للعملية الديمقراطية في البلد وحمايتها من الفوضى واستعادة ثقة الشعب العراقي بالنظام السياسي الحالي».

ويأتي ذلك في وقت دعا نائب رئيس الجمهورية الأسبق، والمطلوب للقضاء العراقي، طارق الهاشمي، إلى تعديل العمل لحكومة تصريف الأعمال برئاسة مصطفى الكاظمي، وذلك بعد مضي خمسة أشهر من الانتخابات البرلمانية من دون التوصل لحلول تقضي بتشكيل الحكومة الجديدة. وكان الإئتربول قد رفع عام 2016 اسم الهاشمي نهائياً من قائمته الحمراء للطلوبين بالاعتقال، وقالت لجنة الرقابة إنه لنها تأكدت من أن المعلومات التي قدمتها السلطات العراقية للقبض على الهاشمي أظهرت شكوكاً قوية

في صحتها، مما دفعها إلى رفع اسمه وتلك المعلومات نهائياً من ملفاتها. وجاء هذا القرار عقب إصدار «الإنتربول» قبل ذلك مذكرة توقيف بحق الهاشمي بتهمة «إدارة وتمويل هجمات إرهابية»، بناء على طلب من حكومة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي. وقال الهاشمي في تغريدة له: «الآزمة السياسية في وطني العراق متواصلة والوقت يمضي ولا حل يلوح بالأفق»، مبيّناً أن «الاستعصاء السياسي يحصل بعد 19 سنة من تجربة سياسية فاشلة، ما يتطلب البحث عن خيار أفضل»، وتساءل قائلاً: «ماذا لو مدد العمل بحكومة تصريف الأعمال لفترة محدودة يجري خلالها حوار وطني ينتهي بالاتفاق على نموذج لحكم عادل رشيد».

ويتقسم السياسيون السنة في العراق بين فريقين: الأول متحالف مع «انقاص وطن»، يضم رجل الأعمال خميس الخنجر، ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي، فيما يتألف الفريق الثاني مع «الإطار التنسيقي»، ويضم شخصيات عدة أبرزها مثني السمرائي، ومحمود الشهباني، وخالد العبيدي، وسليم الجبوري، وغيرهم. ويعودة وزير المالية الأسبق، رافع العيساوي إلى العراق مجدداً، ومحاولة تسوية القضايا المرفوعة ضده، عاد الزعيم القبلي السني، السياسي العراقي، علي حاتم سليمان، في خطوة تشكل تهديداً سياسياً للحلبوسى المتحدر أيضاً من محافظة الأنبار الغربية، مركز ثقل العيساوي وسليمان.

وقال القيادي في تحالف «السيادة»، مشعان الجبوري، أنهم ثابتون في تحالف «انقاص الوطن»، ولن تنهيم التهديدات وافتعال القضايا ودعم المنافسين. وأضاف في تغريدة، له: «لا أضغوط حلفاء المنافسين وتهديداتهم ولا توجهات الأشقاء الجديدة ولا الخلافات الصغيرة مع الشركاء في تغيير تحالفاتنا وتوجهاتنا التي نرى فيها مصلحة من نظلمه ويتحقق ما نتمناه لسلك العراق ويجتمع مكوناته»، وتابع: «من جهتي أرحب بعودة الشيخ علي الحاتم وقناغته أنه كان مطارد أو مطلوب في قضايا كيدية اخترعتها

الدولة العميقة صاحبة النفوذ في بعض أجهزتنا»، وزاد: «أما عودته وانتهاء القضايا ضدّه فهي من خصوم تحالف السيادة، ويهدفون لإثارة المشاكل في الأنبار، لكنني اعتقد أنهم لن ينجحون لحكمة الفراق وتعلقهم». وفي المقابل، يرى الحزب الديمقراطي الكردستاني، أن «الانسداد السياسي» وصل إلى ذروته، وأن جميع الأطراف السياسية راضيه بهذا الانسداد، فيما نفى أن تكون هناك مبادرات جادة لإنهاء هذه الأزمة. عضو الحزب وفاء محمد، قال في تصريحات صحافية، إن «ما يتم طرحه من مبادرات ليس له تأثير أو قيمة، باعتبار أن المبادرة يجب أن تتضمن الموافقة على مقترحات الطرف الآخر»، مبيّناً أن «تحالف انقاذ وطن (الثلاثي) يعتبر حكومة الأغلبية الوطنية خط أحمر لا يمكن التفاوض عليه، وهو راض بالانسداد السياسي الحاصل جراء هذا المبدأ، وكذلك تحالف الثبات الوطني يؤكد على حكومة الشراكة وهو راض بالانسداد السياسي الحاصل جراء هذا المبدأ»، حسب موقع «المريدي البصري». ورجح محمد التوصل إلى «حل قانوني من قبل القضاء بعد عيد الفطر المبارك، سيما وأن البلاد بحاجة لاجتهاد قانوني بعد زيادة الواردات وحكومة تصريف الأعمال والمضي بإدارة الاهداد دون موازنة»، كما نوه إلى «إمكانية حل البرلمان إذا لم تتوصل الأطراف السياسية إلى مخرج أو يتم اللجوء إلى مجلس النواب والحكمة الاتحادية لتوجيه عقوبات للنواب الذين لا يدخلون الجلسات»، وأردف أنه في حال دخول النواب إلى الجلسة بقوة القانون سوف ينتهي ميداً الثالث المعطل».

ولفت محمد إلى أن «هذه الدورة أقل دورة حصلت بها تدخلات خارجية، باعتبار أن تحالف انقاذ وطن يرفض هذه التدخلات سيما زعيم التيار الصدري الذي قطع دابر التدخل وكان يخرج بتغريدة لا شرقية ولا غربية عقب كل زيارة»، إلى ذلك، أوضح خبير قانوني، مدى إمكانية المحكمة الاتحادية العليا أن تلزم مجلس النواب بانتخاب رئيس الجمهورية. وقال علي التميمي في بيان، «قامت عدد من الأحزاب السياسية دعوى أمام المحكمة الاتحادية بسبب خرق المد الدستورية مطالبين بانتخاب

العامري اتهم أمريكا بالوقوف خلف الحادث... والصدر يربطه بأحداث اقتحام القدس

سياسيون عراقيون شيعة يدينون تفجير مزار شريف ويحثون الأمم المتحدة على التدخل لمنع الفتنة

بغداد - «القدس العربي»: أدان سياسيون شيعة حادثة التفجير الذي استهدف مسجداً للشيعية في مدينة مزار شريف في أفغانستان، والذي راح ضحيته عشرات القتلى والجرحى، حاثين المجتمع الدولي على الانداز موقف لضمان عدم تكرار مثل هكذا حوادث مستقبلًا، فيما ألج زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، إلى ضلوع «الصهاينة» في الحادث، الذي جاء متزامنًا مع اقتحام الإسرائيليين للقدس. وقال في «تدوينة» له: «صفة مذمومة مشتركة بين (الصهاينة) وبين الإرهابيين الدواعش ومن لف لفهم ممن نصبوا العداء للدين الإسلامي المعتدل»، موضحاً أن «تلك الصفة هي إعلان العداء الواضح للحق في شهر رمضان المبارك».

وأضاف: «الصهاينة يعلنون استفزازهم وعداؤهم للقدس الشريف، والدواعش ومن لف لفهم يعلنون عداؤهم للمراق والمساجد التابعة للشيعية أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين، مُتأسسين بذلك بالكين الصهيوني وبمسا كانوا يفعلونه بنو أمية من قبل (...)». وضى يقول: «بل ويصوبون جام غضبيهم على المسلمين ويتركون الصهاينة بسلام، معتمدين على قول أحد كبارهم، إن اليهود أقرب إلى الإسلام من غيرهم، وشدد الصدر: «أما يكفي هذا النفاق.. تفجرون المساجد في أفغانستان واخوتكم في فلسطين المحتلّة يعانون الأزمن من ظلم وتهجير وقتل وعصريّة؟». وتابع: «ولا تظنّوا بأننا ضغفاء، لكننا لا نريد أن ينسبتم بنا العدو، لا نفعال كما تفعلون من أعمال إرهابية وقحة».

وقال أيضاً: «العقب كل العتب على الساسة الشيعة الذين يستكون عن تلك المظالم في أفغانستان وفلسطين واليسور (في إشارة إلى حادثة إحقاق المصحف)، ويسارعون إلى الصلح مع المتشددين الذين تلطخت أيديهم بالدماء من أجل السلطة والنفوذ». وهاذي إلى ذلك، أدان رئيس تحالف «الفتح»، هادي

العامري، بشدة «التفجير الإرهابي» الذي استهدف الشيعة في مدينة مزار شريف شمال أفغانستان. وقال في بيان صحفي: «فاجعة قتل جماعي أخرى تعصف بالشعب الأفغاني المسالم ودمي القلوب وتقرح العيون، فقد أقدم أعداء الله والإنسانية مرة أخرى على تفجير مسجد لاتباع أهل البيت في مدينة مزار شريف بدوافع تكفيرية طائفية، مما أدى إلى وقوع عدد كبير من الشهداء والجرحى في انتهاك صارخ لحرمة الأرواح البريئة، وانتهاك لحرمة بيوت الله، وانتهاك لحرمة شهر رمضان». وأضاف: «هذه الجريمة البشعة محاولة شريرة أخرى لزعج الشعب الأفغاني في صراعات طائفي مفتوح كما يتوهم الخاسرون، ومحاولة تقف خلفها أمريكا وأنزعا ومرتزقتها الذين لا يجيدون إلا قتل الإنسان وتقيض البنیان».

وأكد العامري أن «هذه الفاجعة هي استمرار لآثار الاحتلال الأمريكي لهذا البلد والعيب بانهته ومقراته لسنوات عديدة». ودعا وفقاً للبيان، الحكومة الأفغانية «للتنوض بمسؤوليتها المتمثلة بحفظ السلم الاهلي، وإن تكون حاضرة لجميع المكونات في بلادها، وتعتز ركائز حكومة المواطنة، وأن تسعى لتوفير العيش الأم لجميع المكونات الاجتماعية، فمن المألّم حقاً أن يجتمع الفقر والقتل الجماعي على هذا الشعب البتلي». وفي السياق ذاته، استنكر حزب الدعوة الاسلامية، بزعامة نوري المالكي، استهداف المسلمين في مزار شريف بأفغانستان. وجاء في بيان صحفي أنه: «يستنكر ويدين التفجير الإرهابي لانتحاري تكفيري استهدف المسلمين في مسجد للشيعية في مدينة مزار شريف بأفغانستان أثناء أداء صلاة الظهر وأدى إلى استشهاد وجرح المئات منهم».

وأضاف أن «الإرهاب الداعشي التكفيري ما زال يوجه أعماله الإرهابية في كل مكان يتكتم فيه ممن اظهر وحشيته وجرامه أمام العالم، في منع تكرار هذه الحوادث مجدداً.



مقاتلان من طالبان يسيران في باحة مسجد مزار الشريف

وقال في بيان صحفي إنه «تزامنًا مع المصاب الجلل لجرح سيد البلغاء والمتكلمين، أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) على يد شر خلق الله عبد الرحمن بن ملجم ومن يقف خلفه، أقدم أحقاد بن ملجم يوم الخميس، على تفجير مسجد لاتباع أهل بيت النبوة والرسل في مدينة مزار شريف في دولة أفغانستان، راح ضحيته العشرات

الإنسان، وكل الشرفاء والأحرار في العالم، لأخذ درهم بيشك جاد وفعلي، للحد من هذه الاستهدافات المستمرة لأتباع أهل البيت».

وشدد الخزعلي في بيانه على أهمية أن تكون «دماء المؤمنين في أفغانستان وخزعة ضمير لكل البشرية على وجه الأرض، للوقوف بالصد من هذه الهجمات الإرهابية، وتعريف العالم بأسره بانصاف عقائد هذه المنظمات المتطرفة ومن يقف خلفها، التي لا تعرف سوى منطق القتل والترويع والتفجير، وأن يوضع حد لكل هذا الشر والطغيان». وتابع: «وما هذه الدماء إلا مشعل ضوء يهتدي به للتمسك بمنهج الحق والعدالة، والمسؤولاة التي اعتمدت أهل بيت النبوة (ع)، وأسسوا قواعد وجوده (...)».

إلى ذلك، حذر رئيس «تيار الحكمة»، عمار الحكيم، من محاولات «إيقاظ الفتنة» في أفغانستان، عقب الحادث.

وقال في بيان، إنه «بعد يومين من فاجعة التفجير التي طالت مدارس ابتدائية بالعاصمة الأفغانية، نفعج مرة أخرى بمجزرة إرهابية طالت مسجداً لأتباع أهل البيت (عليهم السلام) في مدينة مزار شريف وخلفت العشرات من الشهداء والجرحى.. وأضاف: «وإن نحذر من إيقاظ الفتنة الطائفية من جديد، فإننا نحمل الحكومة الأفغانية مسؤولية حماية مواطنيها بصرف النظر عن أديانهم ومذاهبهم».

وتابع الحكيم أن «تكرار هذه الإجراء المنهج ضد من مسلم معين يتم من مخطط مرير يستدعي وفقه جادة من قبل الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ومنظمات حقوق الإنسان لإنقاذ الشعب الأفغاني من المآسي التي يمر بها».

وحسب وسائل إعلام عربية، فإن 22 تفجيراً و32 جريحاً سقطوا أول أمس، جراء تفجير استهدف مسجداً وسط مدينة مزار شريف شمالي لأفغانستان. كما انفجرت سيارة قرب مركز للشرطة في مدينة قندهار خلفت أربعة قتلى و18 جريحاً على الأقل.

امساكية شهر رمضان						
المناء	العصر	الظهير	الشروق	الفجر	المدينة	
19:56	18:50	15:46	12:24	05:49	04:38	مكة
20:02	18:54	15:52	12:25	05:46	04:33	المدينة
20:05	19:20	16:20	12:43	05:55	04:35	فلسطين
20:03	18:55	15:53	12:26	05:47	04:34	ابوظهبي
19:21	18:12	15:11	11:41	05:00	03:46	المنامة
20:57	19:36	16:34	12:51	05:57	04:30	الجزائر
20:35	19:20	16:20	12:43	05:55	04:35	الخرطوم
19:38	18:26	15:26	11:52	05:07	03:50	التوتيت
20:29	19:11	16:11	12:31	05:40	04:18	الرياض
19:34	18:26	15:24	11:57	05:18	04:05	الرباط
19:47	18:07	15:06	11:37	04:58	03:44	الووجه
19:16	18:34	15:33	11:58	05:13	03:55	القاهرة
20:39	19:22	16:21	12:41	05:51	04:29	بيروت
20:02	18:45	15:45	12:06	05:16	03:54	بغداد
20:28	19:07	16:06	12:23	05:28	04:01	تونس
19:28	18:27	15:16	12:11	05:45	04:39	جيبوتي
20:35	19:18	16:18	12:38	05:48	04:26	دمشق
20:00	18:52	15:50	12:22	05:42	04:29	دبي
19:29	18:26	15:17	12:07	05:37	04:30	صنعاء
21:06	19:50	16:49	13:11	06:22	05:01	طرابلس
20:32	19:17	16:17	12:40	05:52	04:32	عمان
19:44	18:37	15:35	12:09	05:31	04:19	مسقط
19:09	18:09	15:18	12:02	05:45	04:41	مقدشينو
20:33	19:30	16:23	13:07	06:35	05:27	نواكشوط
21:08	19:41	16:38	12:52	05:53	04:20	انقرة
21:10	19:51	16:49	13:08	06:15	04:50	طهران
21:38	20:15	17:13	13:29	06:32	05:03	أثينا
22:30	20:23	17:03	13:10	05:47	03:29	برلين
22:54	20:55	17:38	13:46	06:27	04:19	بروكسل
22:16	20:14	16:56	13:04	05:44	03:31	لندن
22:41	20:35	17:08	13:13	05:41	03:29	كوبنهاغن
22:20	20:37	17:28	13:39	06:30	04:40	جنيف
22:35	21:08	18:04	14:18	07:18	05:45	مدرين
20:50	19:32	16:31	12:50	05:57	04:33	نورسولوا
21:44	20:03	16:55	13:06	05:59	04:11	انواوا
22:49	20:58	17:45	13:54	06:40	04:40	باريس
21:36	20:06	17:01	13:13	06:11	04:34	روما
21:20	19:44	16:37	12:50	05:46	04:02	سراييلو
22:13	20:26	16:48	12:51	05:07	03:17	ستوكهولم
21:24	19:59	16:56	13:12	06:14	04:43	واشنطن

تقديم المركز الإسلامي في أخن - ألمانيا، يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.

الرئيس التونسي يستحوذ على هيئة الانتخابات... والمعارضة تحذر من تزوير الاستحقاق المقبل



الرئيس التونسي قيس سعيد (أرشيفية)

وتابع بالقول: "ما قام به قيس سعيد من وضع يده على هذه الهيئة يعد ضرباً لأهم المكاسب التي حققها الشعب التونسي في تاريخه الحديث، وهو نفس ما قام به تجاه البرلمان والمجلس الأعلى للقضاء".

وكتب رفيع عبد السلام، القيادي في حركة النهضة: "الرئيس سعيد 22 الذي يتعلق بتشكيل الهيئة المسقلة للانتخابات والصادر اليوم في المراتب الرسمي، هو مرسوم فضيحة ومعرة أمام العالم باتم معنى الكلمة، فالرئيس يعين ويختار ويترك، وهو الفاتق الناطق دون غيره، وهو الخصي والحكم والمرشح والمراقب والمقب وكل شيء".

وأضاف: "أحمد الله انسي انتبهت لخطورة مشروع قيس منذ أشهره الأولى في الوقت الذي كان البعض ينتظر خيراً منه، وقلت إن ذلك ممن ينتظر الحليب من الثور، أو كمن يراهن في العسل من دبور النحل، وقلت إنه رجل لا يقدّر عواقب الأمور، وليس هناك حد لثزته ومغامراته وهو سه بذاته".

المؤكد أن قيس كان يبيت البشر بداية ونهاية، وكان يحمل مشروعا فوضويا يقوم على تفكيك الديمقراطية والغاء الدستور والمؤسسات والحد بالثورة منذ اليوم الأول لدخوله لقرطاج. فعلا نحن الآن إزاء ضيعة محروس بعد ن دخلنا واقعا مرحلة الدولة القيسية الفوضوية".

وكتب رضا بلحاج، المدير التنفيذي لحزب الأمل: "بواصل قيس سعيد نسف المكاسب التي حققها الشعب التونسي منذ الثورة وأخرها إشخص آخر على رأس الهيئة وترك بقية الأعضاء حفاظا على استقلالية الهيئة، مضيفاً: "هيئة الأول شعرت بها منذ 25 تموز/يوليو وكنت مصراً على ألا انخرط في هذا المسار لأن التراكمات التي تحققت منذ 2011 بدأت تنهار اليوم".

وعلق الأمين العام لحزب التّيار الديمقراطي غازي الشواشي، على المرسوم الجديد بقوله "أنا الرئيس، أنا الدولة، أنا الشعب، أنا ربحم الأعلى". وأضاف في تدوينة أخرى: "هيئة الرئيس (هي) هيئة لتزوير إرادة الشعب".

وكتب الوزير السابق عبد اللطيف المكي: "هذا هي استباحة البلاد، لماذا تغير قانون هيئة الانتخابات؟ اخترص الطريق واقتصاد في المال وعين أعضاء وجددا للبرلمان بمرسوم".

وعلق النائب في البرلمان المنحل مصطفى بن أحمد، بقوله: "البلاد في أزمة مالية، لماذا الخسائر؟ قولوا للرئيس: ن دعم من الاستفتاء والانتخابات ودع أمين محفوظ (الخبير الدستوري المقرب من سعيد) يكتب لنا الدستور، وقم بتعيين البرلمان بالتصعيد أو بالقرعة وتوكل على الله! التنسيقيات وراكم والتنسيقيات أمامكم فاين المرف؟".

والحارس، ولا يمكن حينها أن نتحدث عن الاستقلالية".

وفي المقابل، اقترح بقون على سعيد تعويضه بشخص آخر على رأس الهيئة وترك بقية الأعضاء حفاظا على استقلالية الهيئة، مضيفاً: "هيئة الأول شعرت بها منذ 25 تموز/يوليو وكنت مصراً على ألا انخرط في هذا المسار لأن التراكمات التي تحققت منذ 2011 بدأت تنهار اليوم".

وعلق الأمين العام لحزب التّيار الديمقراطي غازي الشواشي، على المرسوم الجديد بقوله "أنا الرئيس، أنا الدولة، أنا الشعب، أنا ربحم الأعلى". وأضاف في تدوينة أخرى: "هيئة الرئيس (هي) هيئة لتزوير إرادة الشعب".

وكتب الوزير السابق عبد اللطيف المكي: "هذا هي استباحة البلاد، لماذا تغير قانون هيئة الانتخابات؟ اخترص الطريق واقتصاد في المال وعين أعضاء وجددا للبرلمان بمرسوم".

وعلى النائب في البرلمان المنحل مصطفى بن أحمد، بقوله: "البلاد في أزمة مالية، لماذا الخسائر؟ قولوا للرئيس: ن دعم من الاستفتاء والانتخابات ودع أمين محفوظ (الخبير الدستوري المقرب من سعيد) يكتب لنا الدستور، وقم بتعيين البرلمان بالتصعيد أو بالقرعة وتوكل على الله! التنسيقيات وراكم والتنسيقيات أمامكم فاين المرف؟".

تونس – «القدس العربي»:

أصدر الرئيس التونسي قيس سعيد، الخميس، مرسوما يمنحه صلاحية تعيين أعضاء هيئة الانتخابات، وهو ما دفع المعارضة للحذير من تزوير الانتخابات المقبلة. ووفق المرسوم الجديد، يضم مجلس الهيئة العليا المسقلة للانتخابات سبعة أعضاء يتم تعيينهم بأمر رئاسي، ثلاثة منهم يختارهم الرئيس من بين أعضاء الهيئات العليا المسقلة للانتخابات السابقة، ويختار من بينهم رئيساً للهيئة، ويتم اختيار الأعضاء الأربعة الباقين من بين الترشيحات التي تقدمها مجالس القضاء والمركز الوطني للمعلوماتية للرئيس سعيد.

من سبعة أعضاء ويتم تعيينهم بأمر رئاسي، من بين الترشيحات التي تقدمها مجالس القضاء والمركز الوطني للمعلوماتية للرئيس سعيد.

ولا يوجد أي طريقة لمواجهة هذا المسار الذي أصبح يكسّر قانون المؤقت الدائم.

وأوضح بقوله: "الرئيس سيكُون مترشحا للرئاسة ومعيناً لهيئة الانتخابات، وبالتالي سيكُون هو الفريق الذي يلعب والحكم

بعد أيام من إغلاق المنشآت: وزير النفط الليبي يلقي اللوم على حفتر بالتسبب في إيقاف الإنتاج

النفط بسبب الإغلاقات المفروضة على حقول ومرافئ تصدير رئيسية، وفق وكالة رويترز. وأعلنت المؤسسة الوطنية للنفط، الثلاثاء، في بيان، حالة القوة القاهرة في ميناء البريقة النفطية، لاستحالة تنفيذ التزاماتها وتجهيزاتها تجاه السوق النفطية.

وحذر بيان المؤسسة من أن هذه الإقفالات سيكُون لها بالغ الضرر على الآبار والمكامن والمعدات السطحية لقطاع النفط، إضافة إلى فقدان خزينة الدولة لفرص بيع محقق بأسعار قد لا تتكرر ل عقود مقبلة.

وعلى مدار يومين، أعلنت مؤسسة النفط حالة القوة القاهرة في حقل الشراة وميناء الزويتينة النفطية، وكذلك في حقل الفيل النفطي، وتقرب ليبيا من خسارة نحو 600 ألف برميل يوميا بسبب سلسلة الإغلاقات.

وعقب ذلك، حث مبعوث الولايات المتحدة إلى ليبيا وسفيرها ريتشارد نورلاند، ونائب مساعد وزير الخزانة إريك ماير، المصرف المركزي على حماية عائدات النفط الليبية من الاختلاس لإعادة بناء الثقة في المؤسسة والمساهمة في الاستقرار.

أكد السفير نورلاند أن الولايات المتحدة الأمريكية تشارك الليبيين قلقهم من إمكانية تحويل الأموال لدعم أغراض سياسية حزبية أو تقيؤض السلام والأمن في ليبيا.

وهما حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة التي هي أحد مخرجات العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة، والحكومة المكلفة من مجلس النواب برئاسة فتحى باشاغا التي يدعمها حفتر، والتي نالت ثقة مجلس النواب.

وأشارت الجريدة البريطانية في تقريرها إلى أن رفض الدبيبة تسليم السلطة إلى باشاغا، من شأنه أن يؤدي إلى مواجهة طويلة الأمد بين رئيسي الوزراء المتنافسين.

وفي تصريح جديد، قالت مستشارة الأمين العام لسلامة المتحدة للشأن الليبي، ستيفانيا وليامز، إنها شهدت خلال اتصال مع فتحي باشاغا، ورئيس الحكومة العين من مجلس النواب الليبي، على ضرورة التي أن استخدام إنتاج النفط الليبي سلاح لأغراض سياسية.

وخلال الاتصال الذي دعت وليامز إلى إنهاء إغلاقات النفط، مع تأكيدها على ضرورة الحفاظ على الهدوء التام على الأرض في ظل تزايد الاستقطاب السياسي في البلاد.

وقالت المستشارة الأممية كذلك إنها فلاهقت مع باشاغا على ضرورة إدارة عائدات النفط بطريقة شفافة وخاصة للمساعدة بالكامل مع توزيع بشكل عادل على جميع الليبيين.

وقبل يومين، قال المكتب الإعلامي للمؤسسة الوطنية للنفط، الأربعاء، إن ليبيا تخسر حاليا أكثر من 550 ألف برميل يوميا من إنتاج

للتنحى.

وتابعت أن وزير النفط والغاز بحكومة الوحدة الوطنية، محمد عون، "لقى باللوم على القوات المتحالفة مع رجل قوي مؤثر في مبدإ إغلاق لحقول نفط ومحطات تصدير أدت إلى خفض إنتاج البلاد النفطي إلى النصف تقريبا، في إشارة إلى حفتر.

وأشارت الصحيفة إلى أن ليبيا تنتج 1.3 مليون برميل يوميا، وأدى الإغلاق الأخير إلى توقف أكثر من 550 ألف برميل يوميا من إنتاجها هذا الأسبوع، أي ما يعادل 0.5% من إمدادات النفط العالمية.

وقال عون لجريدة «فاينانشيال تايمز»، إن الإغلاق لم يكن لحدث لولا تعاون حرس المنشآت النفطية، الخاضع لسيطرة خليفة حفتر، مضيفاً أنهم يحرسون المنشآت النفطية ولا يمكن لأحد الدخول دون إذنهم، مشيراً إلى أن عدد المتظاهرين الذين نشأهمهم في لقطات الفيديو لا يكفي لإغلاق صادرات النفط ولم يدخلوا داخل المنشآت. وأشار في تقريرها، إلى تداعيات انخفاض إنتاج ليبيا النفطي على السوق الدولية، موضحاً أن هذا الاضطراب يهدد بزيادة المخاوف العالمية بشأن إمدادات الخام، حيث يفكر أعضاء الاتحاد الأوروبي في فرض حظر على واردات النفط الروسي.

وقالت «فاينانشيال تايمز» إن أسباب إغلاق النفط الأخير في ليبيا، معتبرة أنه يمثل تصعيداً للتنازع بين فصليين رئيسيين في البلاد،

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

رغم محاولة بعض التابعين لحفتر إبعاد أصابع الاتهام عنه بعد إغلاق المنشآت النفطية في ليبيا إلا أن تكرر هذا التصدي، فضلا عن الأحداث المتصلة السابقة، جعل من غير الممكن والمنطقي اتهام شخصية أخرى غيره.

وجهة النظر هذه تبناها المتبعون والحلولون، وتبناها أيضاً الجسم المسؤول عن النفط في ليبيا، حيث ألقى وزير النفط والغاز بحكومة الوحدة الوطنية محمد عون، باللوم على خليفة حفتر بشأن عمليات الإغلاق الأخيرة التي تعرضت لها عدد من حقول والحقول النفطية في شرق ليبيا وجنوبها، ما أدى إلى خفض إنتاج البلاد النفطي إلى النصف تقريبا.

وأوضحت جريدة «فاينانشيال تايمز» البريطانية، الخميس، في تقرير لها، أن إغلاق منشآت نفطية جراء فرض الحصار عليها يؤدي إلى انخفاض إنتاج الطاقة في ليبيا ويزيد من المخاوف العالمية بشأن إمدادات النفط الخام، مشيرة إلى أن عملية الإغلاق الأخيرة تهدف إلى الضغط على رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة

الرئاسة والدفاع والخارجية في الجزائر: اتهام للمغرب بالتوسع ونفي مطامع في الصحراء الغربية وتحذير من الاقتراب من الحدود

الدبلوماسية في تعليقه على الهجمات الأخيرة على قافلة تجارية، إن النظام الغربي "يسعى بكل الطرق إلى عرقلة التجارة بين الجزائر وموريتانيا، خاصة منذ زيارة الرئيس الموريتاني للجزائر وإبرام اتفاقية بين الحكومتين تتضمن إنجاز طريق يربط الجنوب الجزائري بمدينة زويرات الموريتانية".

وأوضح السفير الجزائري أن المغرب يخشى أن الطريق الرابط بين تندوف، أقصى الجنوب الغربي للجزائر، وزويرات، شمال موريتانيا، سيلقي هذه الورقة (احتكار المغرب للتجارة مع نواكشوط) كون المشروع سيسمح لموريتانيا بأن تنأى بنفسها عن النظام التوسعي الذي لا يزال يحمل بمغرب كبير حدوده الخيالية على حدود نهر السنغال".

وتشير هذه التصريحات المتكررة من قبل المسؤولين الجزائريين إلى بلوغ التوتر مع الرباط مداه الأقصى، خاصة بعد طعن العلاقات مع المغرب واستفشار الجزائر تهديداً بعد اتفاقية التطبيع بين البلدين وإسرائيل وتصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي، مايير لابيد، من الرباط حول ما وصفه

المعينة للخلاف الجزائري الغربي، والتي تعود حسبه إلى حرب الرمال، حيث هاجم المغرب الجزائر سنة بعد استقلالها وأراد الاستحواذ على جزء من الأراضي الجزائرية. ووفق الرئيس الجزائري، فإن "المغرب ظل يطبق سياسة توسعية في المنطقة ليس مع الجزائر فقط، بل حتى موريتانيا التي رفض الاعتراف باستقلالها سنة 1960 وانتظر لغاية سنة 1972 ليقر بذلك". وأردج ثوبن قضية الصحراء الغربية في نفس سياق الرغبة التوسعية للمغرب، مؤكداً أن الجزائر ليست لها نية في الصحراء الغربية كما يقولون (في المغرب) بل هي مشكلتهم، واستعرض في هذا السياق، موافق الجزائر دعت تحذر دول أخرى مثل تيمور الشرقية وجزر القمر وجنوب أفريقيا من نظام الأبرياء، مشيراً إلى أن هذا النهج لا ينطبق على الصحراء الغربية فقط بل هو ثابت في السياسة الجزائرية.

ويذكر تفاصيل مع ربط القضية بالراهن، تحدث السفير عمار بلالني البعوث الخاص للصحراء الغربية والربيع العربي في الجزائر الجزائرية، عن موضوع "التوسع المغربي"، في ظل التقارب الجزائري الموريتاني، وقال

كل من تسول له نفسه المساس بحرمه حدودها وحدتها الترابية والشعبية وسيادتها الوطنية، وتتواصل بحثها ثابتة مسارها المنظر ومشروعها الأصيل وهو أن تكون كما تريد هي بنفسها كما لا يراد لها أن تكون".

وتحدث العسكري الجزائري الرفيع عن جاهزية الجيش وتنفيذه لبرنامج يجدر قدراته في المعركة بغية التواجد في أحسن ظروف الكفاءة والجاهزية العملياتية، وأبرز أن "هذا البرنامج الذي يعتزم الجيش تجسيده على أرض الواقع يبنيتن من قناعة راسخة أن الجزائر أكبر من مجرد رقعة جغرافية وإنما هي وجود حضاري ضاربة جذورها في أعماق التاريخ وبلد يعرف حدوده الترابية بدقة ولا يتطلع أبداً إلى التوسع وراعاها لأن عقيدته فاعية بالأساس".

وتشير مصطلحات "التوسع" و"العقيدة الدفاعية" و"معرفة الحدود بدقة"، الموضة في خطاب رئيس الأركان رأساً إلى المغرب، ذلك ما يؤكد حديث الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون مع وزير كاتب الدولة الأمريكي أنطوني بلينكن المنسور على موقع الخارجية الأمريكية لدى زيارته للجزائر نهاية مارس آذار الماضي، حول الخلفيات التاريخية

الجزائر – «القدس العربي»:

وجهت السلطات الجزائرية العليا في الفقرة الأخيرة، رسائل مباشرة وضمنية إلى المغرب والرأي العام الدولي، عقب اتهامه بعمليات استهدفت جزائريين على تخوم الصحراء الغربية، تراوحت بين اتهام الرباط بمحاولة التوسع جغرافياً في المنطقة وتحذيره من أي اقتراب نحو الحدود الجزائرية مع نفي أي أطماع في الصحراء الغربية التي تعتبرها الجزائر "قضية تصفية استعمار" في توصيفها الدبلوماسي.

خرج رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق سعيد شقرونية عن صمته، بعد نحو أسبوعين من حادثة استهداف أوائل تجارية في منطقة على الحدود بين موريتانيا والأراضي الخاضعة لسيطرة البوليساريو والتي اتهمت الجزائر رسمياً الرباط بالتورط فيها، متوعداً المغرب دون أن يذكره بالاسم، في حال الاقتراب من الحدود الجزائرية.

وقال شقرونية، وفق ما أوردته وزارة الدفاع، "الجزائر ستعرف في حال تطلب الأمر كيف ترد بقوة على

وزير العدل المغربي يتعهد بمنع «حماة المال العام» من متابعة سياسيين قضائياً

تصريحات تحققر البرلمان وتجعل من المؤسسة التشريعية واجهة لتدمير قرارات السلطة التنفيذية".

وقال متحدداً لـ "القدس العربي": "إن تصريحات وهي تتناقض مع دور البرلمان وفق ما تضمنته مقتضيات الدستور، متشدداً على أن البرلمان لا يمكنه تقييد الحريات والحقوق الأساسية في الدستور، متسانداً: "كيف أتى للوزير أن يدفع البرلمان إلى المساهمة في التضييق على الحريات الواردة في الدستور من خلال هيئة الحكومة على السلطة التشريعية".

تصريحات الوزير حرق للدستور وتجاوز لكل البرامج المطروحة للحياة العامة واشتغال المجتمع المدني باعتباره شريكاً في وضع السياسات وتقييمها، يقول الغلوسي، وهو رجل قانون لـ "القدس العربي"، مبرزاً أن الدستور نفاذ يعتبر اسمي قانون في البلاد أعطي أدواراً مهمة للمجتمع المدني وجعله شريكاً أساسياً في إنتاج القرار والسياسات العمومية، كما وفر القانون حماية خاصة للمبلغين عن جرائم الفساد والرشوة، وهو نفس القانون الذي يجبر الناس جميعاً على التبليغ عن أية جريمة ولا تعرضوا للمتابعة الجنائية بعدم التبليغ.

بيان للجمعية المغربية لحماية المال، استنكر بشدة تصريحات وزير

العدل، معتبراً أن تلك التصريحات "لا تكون استجابة لضغوط رموز الفساد ولصوص المال العام وتسييم توفير الحماية لهم وتشجيع استمرار مظاهر الفساد والرشوة والربيع في الحياة العامة"، وفق الوثيقة التي طلعت عليها "القدس العربي".

واعتبرت الجمعية أن التصريحات ساس باستقلال السلطة القضائية وتدخل في شأنها وتقييد لدور النيابة العامة التي أزمها قانون المسطرة الجنائية بتحريك الأبحاث التمهيدية بناء فقط على مجرد وشاية. ودعا الجمعية المغربية لحماية المال العام، البرلمان المغربي إلى تحمل مسؤوليته وعدم الانخراط مع الدعوات الرامية إلى التشريع لفائدة المورطين في جرائم الفساد والمساس بالحقوق والحريات وانتهاك مبدأ ربط المسؤولية بالحاسية.

وأعلنت استعدادها، بالتنسيق مع شركائها في التتظيمات السياسية الديمقراطية والحقوقية والقنابية والمدنية، لخوض كافة الأشكال الاحتجاجية المشروعة المناهضة للفساد ونهب المال العام والتصدي لكل الحالات الرامية إلى تشجيع الفساد وتوفير غطاء قانوني وسياسي للمفسدين ولصوص المال العام.

تصريحات تحققر البرلمان وتجعل من المؤسسة التشريعية واجهة لتدمير قرارات السلطة التنفيذية".

وقال متحدداً لـ "القدس العربي": "إن تصريحات وهي تتناقض مع دور البرلمان وفق ما تضمنته مقتضيات الدستور، متشدداً على أن البرلمان لا يمكنه تقييد الحريات والحقوق الأساسية في الدستور، متسانداً: "كيف أتى للوزير أن يدفع البرلمان إلى المساهمة في التضييق على الحريات الواردة في الدستور من خلال هيئة الحكومة على السلطة التشريعية".

تصريحات الوزير حرق للدستور وتجاوز لكل البرامج المطروحة للحياة العامة واشتغال المجتمع المدني باعتباره شريكاً في وضع السياسات وتقييمها، يقول الغلوسي، وهو رجل قانون لـ "القدس العربي"، مبرزاً أن الدستور نفاذ يعتبر اسمي قانون في البلاد أعطي أدواراً مهمة للمجتمع المدني وجعله شريكاً أساسياً في إنتاج القرار والسياسات العمومية، كما وفر القانون حماية خاصة للمبلغين عن جرائم الفساد والرشوة، وهو نفس القانون الذي يجبر الناس جميعاً على التبليغ عن أية جريمة ولا تعرضوا للمتابعة الجنائية بعدم التبليغ.

بيان للجمعية المغربية لحماية المال، استنكر بشدة تصريحات وزير

الرباط – «القدس العربي»

من ماجدة آيت لكتاوي:

في خطوة أثارت غضب حماة المال العام في المغرب، تعهّد وزير العدل، عبد اللطيف وهبي، بإدراج تعديل في قانون المسطرة الجنائية يمنح جمعيات حماية المال العام والمنظمات الحقوقية من تقديم شكائيات إلى القضاء بخصوص افتراض وجود شبهات فساد في بعض الإدارات العمومية والتي يتولى تديرها أشخاص أسندت لهم مهام التدبير العمومي.

ويروي الوزير المغربي أن وزارة الداخلية هي المعنية بالمراقبة لا الجمعيات، مثمراً بعضاً من خلفيات الأمر وارتباطها بالسياسة، معتبراً أن "هناك ابتزازات وضرباً للمصادقية"، وفق تعبيره متحدداً في البرلمان.

محمد الغلوسي، رئيس جمعية حماية المال العام، وصف تصريحات وزير العدل عبد اللطيف وهبي بـ "الانتكاسة التي ستقذف السلطة القضائية أحد مقومات وجودها وهو استقلاليتها عن باقي السُلط، معتبراً أنها

ركز على تقريب الإدارة من المواطن ومحاربة الفساد وبناء اقتصاد قوي

موريتانيا: بلال يعرض برنامج حكومته ويلتزم بتنفيذ نتائج الحوار السياسي

الرقمي الرفعة الرئيسية لتطوير إدارتنا وجعل خدماتها أكثر فعالية وأقرب واليسر للمواطنين، وسيتم لهذا الغرض اعتماد وتنفيذ الاستراتيجيات والتدابير المتعلقة بالتحول والأمين الرقديين والخدمات الحكومية الإلكترونية".

وإدراكاً من الحكومة، يضيف ولد بلال، بأن مستقبل أي بلد مرهون بالمشاركة الفعالة للشباب في جهود البناء الوطني، فهو أساس تحقيق أقصى استفادة من الطاقات الإبداعية للشباب، بوصفهم فاعلين حقيقيين، ولأنهم معقد الأمل في تحقيق تطلعنا إلى التقدم والازدهار".

وعن الإصلاحات التي تنوي الحكومة إجراؤها، أكد ولد بلال "أن حكومته ستركز على تقويم اختلالات الإدارة، وعدم ملازمة التكنولوجيا مع متطلبات سوق العمل، وعدم فعالية نظام إبرام الصفقات، مضافة للبيئة غير المواتية للغاية، والتي تتميز بالعواقب السلبية لوباء كوفيد 19 الذي يضرب العالم بشدة منذ عامين، وللتبعات السلبية للحرب المستمرة في أوكرانيا، دون أن ننسى التهديدات الرتبطة بعوامل عدم الاستقرار في فضاء الساحل والصحراء، وفي محيطنا الجيوسياسي المباشر".

من القبول، ألا تكون الإدارة أقرب إلى المواطن وأكثر إصغاء له وأسرع في الرد عليه وحل مشاكله، بل يجب أن يكون المواطن قادراً على إجراء معاملاته الإدارية بسلاسة ويسر، والحصول على ما يحتاجه من إيضاحات، واستيفاء ما له من حقوق، بكرامة وسرعة، وبحكم كونه مواطناً لا غير".

وحول الأزمة الصحية العالمية والحرب في أوكرانيا، أكد ولد بلال "أن حكومته ستستخصن الدروس وتستعمل على بناء اقتصاد مرن، صامد وصاعد، عبر تدليل العقبات التي تعترض سبيل نهوض اقتصاد مفتوح، متنوع، خلاق وعن الإصلاحات التي تنوي الحكومة إجراؤها، وذلك في سياق يتسم ببارك ثقيل من حيث نقص قدرات تخزين المنتجات الغذائية ونهبها لك.

وقال: "من أجل الاستفادة من الثورة الرقمية ومضاغة مردوبيتها على اقتصادنا، ستجعل الحكومة من التحول

والتحفيف من تأثيرات الحرب في أوكرانيا، وعلى مد موريتانيا بالمواد الغذائية الأساسية والمواد حوقات، إضافة لتنفيذ خطة عمل الإنصاف والتنمية الاجتماعية، وتعزيز جهود محاربة سوء التغذية والفساد، وتقريب الإدارة من المواطنين على أساس من الإنصاف والساواة، ومتابعة أفضل تنفيذ المشاريع والبرامج".

وأوضح "أن حكومته ستتركز جهودها على بناء دولة قوية وعصرية، في خدمة المواطن، مع إرساء اقتصاد مرن، صامد وصاعد، إضافة لتعتمين رأس المال البشري وتحسين التنمية المستدامة، وبناء مجتمع يتنوع ومتصلح مع ذاته".

وأوضح "أن حكومته ستعمل على خلق الظروف المناسبة لتعزيز استقلال القضاء، وتيسير نفاذ القانون في البلاد أعطي أدواراً مهمة عوزاً إلى خدمات المرفق العدلي، وتمهين القضاء والرباط من تخصصهم، وإصلاح المنظمة القضائية والجزائية، إضافة إلى حماية حقوق الإنسان ومكافحة الأشكال الحديثة للاسترقاق والاتجار بالبشر".

"ويضيف رئيس الوزراء الموريتاني، ستتواصل جهود

«جيل الستينيات كان يعجّ بالموهوبين والأدعياء» علي جعفر العلاق: كنت منذ البداية أبحث عن اختلافي

حاوره عبد اللطيف الوراري



علي جعفر العلاق

الانفعالات المنغلقة من عقابها، أيام الأعياد، أو مآسي التاريخ، والمناسبات الاجتماعية، وتقليبات الفصول والمواسم كالخصاد، والتناوب لدرء الغيظانات، أو استعراضات القوة أو التلاحم من خلال التجمعات القبلية، هذه الغلغليات الكثيرة، التي كنت أحضرها بصحبة والدي غالباً، لا يتم التعبير عنها أو تجسيدها، بغزارة استثنائية جارفة، إلا عبر الصوت، والكلمة، والإيقاع.

لقد كان الصوت، الذي هو صميم تلك الغلغليات وخيطها الموصل إلى الروح، يأخذني إلى أقصى مديات الانفعال مشملاً بالأهزوجة المرتجلة، ملاهه النساء، المغنين الريفيين، الأغاني العجورية، نايات القصب النائحة، إطلاق النار في الأعراس والمآتم والأعياد.

وكان للكلمة حضورها الملهب للوجدان أيضاً، أعني القصيدة الشعبية، بإيقاعاتها العديدة، كالموال أو الزهيري، والأبوذية، وكانت الحركة التي ترافق هذه الغلغليات جميعاً، رقصات العجور الضاحجة بتشبهيات الجسد ونداءاته، وقع الأقدام المنغلقة في دبكة الجوبي، اندفاع الأجساد وتراجعها وسط الغبار وحركة الريح.

حياة هذا الشاعر الواسطي من حياة قصيدته التي كانت علاقته بها تتجدد في كل مرة، باعتبارها سماء مبتدئة بالفضة، أو امرأة تنبثق من جرح في الريح، فيما هو يرتفع بآلامه وآماله إلى مستوى الرؤيا خفيفاً، مشملاً، ومفتوناً بحزنه العظيم عبر ديبب اللغة البلورية الصافية، وبالقدر نفسه كما يصغي إلى ذاته في زمنها، مثلما كان يُلقَى بالأرغال على تجارب الآخرين بوصفه ناقداً ومُفكراً في قضايا عصره.

في هذا الحوار، يتحدث الشاعر العراقي علي جعفر العلاق عن أسرار قصيدته، وكيف يتلقاها إلى حيز المكتوب المحسوب، ومصادر إلهامها وإيقاعها المائي، وتجربتها العابرة للأشكال جميعها، وعن استخدامه لأنظمة التاريخ والأسطورة من أجل تعميق رؤيته للمحبة للعالم، وعن جيل الستينيات الشعري في العراق الذي تأثر به وعاش أساطيره الصاخبة.

□ دعني أسألك هذا السؤال الموجه: ما الذي جاء بك إلى هذا الوديع الغامضة التي تسمى الشعر؟

■ يبدو أن الطفل، في الريف، يولد على مقربة من الشعر، أكثر من طفل المدينة، لقد وجدت نفسي في قرية مائية بامتياز، تتجاور فيها التناقضات إلى أقصى حد: الطين والصورة والفقر والغنى، الموت والماء، كنا نجلس إلى هذه التناقضات جنباً إلى جنب، نصحبها إلى النوم، ونشتمها في غناء الأمهات، كان كل شيء في تلك القرية العديدة يرضني على البوح، غناء الغالخين في مواسم الحصاد الصافية كالذهب، احتفاؤهم بالموت أو إقبالهم على الحياة، سهرهم الطويل وهم يراققون الأنهار في تجوالها الليلي، يقتجون جرماً مائياً هنا، أو يلحسون جرماً مائياً هناك، كان كل شيء حولي يغني ويبيكي، يشكو أو يتأوه، كل شيء تماماً: الريح والنباتات، الطيور والناس، الخيول والمطر.

□ أنت من إحدى قرى واسط، ماذا حملت منها في طريقك إلى الشعر، وإلى بغداد والعالم؟

■ لقد حملت من قرينتي الجنوبية الصغيرة، وأنا في طريق إلى بغداد، أمشاجاً من تأثيرات كثيرة، عادات، وشعائر، وأنماط من السلوك الوجداني والانفعالي، وربما كان الشعر الشعبي، أو القصيدة العامية هي أحد تلك الأنماط، كانت تلك القرية عراقية، وتوجد حد التوتر بكل ما يثرى النفس، ويغذيها بحس الجبعية أو فورقة الفرح، وثقافية التعبير ولوعته، وما تزال ذاكرتي تصحّ بتلك

هذان العلامان دورهما متضافين بالنسبة لي، كان لأبّ من مراجعة تجربتي والتحقق من جدارتها الشعرية، ومتانة صلتها بالمشهد الشعري في أفضل تجلياته، من جهة أخرى، كنت وما زال لا أشق كثيراً بالقفزات الفنية المأجحة في تجربة شاعر ما، النار المتأينة، والصابرة، التطور الذي تنضج فيه التجربة بعنق وبطء وعلى مهل، هذا ما أسعى إليه دائماً، إن القفز من شجرة إلى أخرى ليست خاصة شعرية دائماً، فهو يضع على الشاعر، في الغالب، فرصة النمو الداخلي للتنامع، ويقطع عليه خيط مسيرته التام الذي ينتظم مراحلها كلها، ويختار تحولاته بجبل شعري وإنساني متصل.

□ هل يمكن القول إن التراء الإيقاعي الذي تكشفه في شعرك دائماً، يعود إلى هذا المصدر بالذات؟

■ إلى حدّ كبير، وكانت خرجت من قرينتي، في لواء الكوت، بذاكرة منقوعة بالإيقاع ومخيلة قابلة للاشتعال في أية لحظة، ولا بد لي من القول إنني كنت، إلى هذا الحدّ أو ذاك، على صلة بمقطوعات، وأبيات من الشعر الفصيح أيضاً، لقد كان والدي، وهذه إحدى مفارقات طفولتي كما قلت سابقاً، يعرف القراءة والكتابة، مفارقة قد تبدو عسيرة على التصديق في ذلك الوقت.

□ ما هي أهم الأحداث والمصائر الشخصية والجمعية، التي أبحث عليك في تجديد النظر الشعري، أو هي مثلت قطاع في حياة قصيدتك برمتها؟

■ يلعب السجل الشخصي للشاعر دوراً كبيراً في تجديد روحه، والصعود بها إلى أرقى طرق التعبير عنها وأكثرها حيوية، ولا يقف بعيداً عن هذا المؤشر المشهد العام، الاجتماعي والسياسي والثقافي، وقد لعب

ويشكل الكثير من ملامح البناء وفداحة المعنى، كان حضور العراق، بهذه الكثافة الروحية، مقاومة شعرية لما يتعرض له من إبادات وامتيازات على المستوى الفعلي، يمكنني القول إن الانتقال من فضاء الطبيعة وفتنتها العاربية إلى متاهة الأسئلة المرددة يعود إلى بداية التسعينيات، تحديداً مع ديواني «أيام آدم» الذي صدر في بغداد عام 1993. وقد أشار إلى هذا التحول أكثر من ناقد، وربما كان حاتم الصكر أسبقهم إلى تأشير هذا التحول.

□ مع التحول الجمالي الذي تمّ به تجربتك، هل تعتقد أنّ جملك الشعرية في قصصها وكثافتها قادرة على استيعاب رؤيتك المحمية الجديدة إلى الذات والعالم؟

■ لا أترى معنى أن الصدمة الشعرية لا تتحقق، في الغالب، إلا بفعل هذه اللغة الشعرية الخاصة؛ لا أميل إلى الشعر الذي يتنازل عن سماعته، عن توتره، وكثافته، وإيماءاته الخاطفة، هذه الخاصية تضاعف من قدرته الشعر على تأجيح خبيرة التوتر، والوصول بإيقاع الروح إلى أكثر محتجياتها حيوية وإشارة، أضيق أحياناً بالقصيدة التي تتفتتح، بشراة، على مكاترة الكلام، واستقدام التفاصيل الزائدة عن حاجة القول الشعري، هل هي أذكوبة النفس الطويل مرة أخرى؟ أم هو دفع القصيدة إلى مزاحمة غيرها، من أنماط القول، التي تتسع بطبيعتها لانهاكات الفكر، واستغاضاته القاهرة لحكمة الإيجاز.

□ يلاحظ أنّ شعرك، رغم ما عاشه من عصور وأحداث مضطربة سياسياً وفكرياً، بقي ببناءً عن أن يتأثر بالأيديولوجيا أو بالواقعية المفجّة، وهو ما كان كافياً أن ينقذ ما كتبتك،

ويجعلك راهنياً باستمرار، هل هذا ذكاء الشاعر، أم استراتيجية الرائي؟

■ كنت منذ البداية، أبحث عما يجعلني مختلفاً عن سواي، ما يعزز إحساسي دائماً بأنني لا أشبه شاعراً آخر، ولا أمت بقراءة شعرية إلى أحد، ووسط تلك الأجواء العيابة بالصخب والدخان والشعرات والوان الانتماءات البراقة، حاولت وبضراوة لا تعرف الدعاوات، أن أنأي بقصيدتي عن تلك الولايم الأيديولوجية، وما يشيع فيها من شللية ومجاملات.

إضافة إلى هذا الهاجس، أعني النزوع إلى الاختلاف في السلوك الشعري والحياتي، فإن قنراً من المقاومة الصامحة، أو قنراً من الوعي، إن شئت، كان يحصني ضد الانغمار في تلك المظاهر غير الشعرية، التي مارسها البعض مؤمناً، أو متنعماً، أو مضطراً.

□ كيف تتخلّق في داخلك القصيدة؟ وكيف تنقلها إلى حيز الكتابة؟

■ قد تتشكل القصيدة عندي على شكل صورة مغيشة، أو إيقاع يتيم، قد يأتيان معاً، أو يأتيان منفردين، ثم يبدأ ذلك الإيقاع أو تلك الصورة بالاختمار، والتوسع، حجر ينسحب في بحيرة صافية، أو حفيف شجرة بعيدة لا يكاد يسمع، ثم يكبر شيئاً فشيئاً كلما اقتربت منها.

□ قد تظل بداية القصيدة قابضة في الظل فترة قبل أن تخرج إلى فضاءها اللفظي، قد تظل في الذاكرة أرددها مع نفسي، أو في ورقة مطوية، أو قصاصة صغيرة، وقد أكتب قصيدة جديدة بينما تظل تلك البداية الشعرية قابلة لكل الاحتمالات، قليلة هي القصائد التي أنجزت كتابتها في جلسة واحدة، أو في ذاتية من نمط مختلف، سيرة باتجاهين: سيرتي وسيرة الآخر، وهناك تمتد، بينما، سيرة النص باعتبارها سيرة نائلة.

□ صار من المؤلف اليوم، في حقل الدراسات النقدية، «تجليل» الشعراء أو تصنيفهم إلى أجيال، في تاريخ الشعر العراقي، تعرف الطفرة النوعية التي أحدثها جيل الستينيات، بمرجعياته ومصادر كتابته، في تحديث القصيدة على صعيدي الشكل والمضمون، ما وضع كتابتك ضمن هذا الجيل أو الذي أتى بعده؟

■ كنت من جيل الستينيات، ولم أكن منه تماماً، كان جيلاً شديد الحيوية، وكان متنوع النبرة ومتعدد الانتماءات السياسية إلى حد كبير: منغم التجريبي حد الفوضى، وشاعر التقويم، وشاعر النثر، وكان بينهم الماركسي، والقومي، والمستقل، أتيت إلى هذا الجيل متأخراً، في النشر، نسبياً، واختلطت بالكثير من شعرائه، بحدش شديد، كان يعجّ بالواهب الكثير، لكن فيه الكثير من الأدعياء أيضاً، ولو عدت إلى صحافة الستينيات لعجبت من تلك الكتلة الهائلة من الشعراء الذين أغرقوا صحافة الفترة بالصخب حيناً وبالوعود الجميلة حيناً آخر، أين هم الآن؟ كنت أترك شعراي لريح خاصة، ولم أكن أعيا كثيراً بصخب المراكب التجارية، ولم أكن أعني بالشللية التي لا تثمر، في الغالب، غير الصداقات النئية.

□ في كتاب «قبيلة من الأنهار» (2008) هناك ما يُشبه رنّ الجليل لشعراء وكتاب عبروا ليل قصيدتك وارتفعوا بأشواقها، من أمثال جبرا



محمد تركي الريعو *

الشهرة والسلع، واقع من الهلاوس، ويظهر زينو نفسه تيمية سحرية متقنة الصنع، وسلعة تستثير الرغبة، محتكراً من قبل أندياس، مع ذلك هناك أشياء أكثر من ذلك في بورتريه زيدان، ففي بعض اللحظات يظهر وجهه جامداً، متجمها بعض الشيء، وبالتالي نراه في الفيلم يطل بصورتين، الأولى زينو السلعة، والثانية تتناول صورة توجهنها إلى عالم داخلي لا يمكن اللوج إليه، أصالة تأتي التحول إلى سلعة، وجمال يقاوم كل مشاهد السلعة وسلطتها، فزيدان يدهشنا عندما يتحرك ويمر، حتى عندما يستخدم سلطته من خارج الملعب بصفتها مدرباً لريال مدريد، مرتدياً عادة معطفاً أنيقاً كحلي اللون يصل إلى ما دون ركبتيه، أما في فصل بورغن كلوب، فيسرى المؤلف أنّ هناك لمحة من الطهراني في شخصية المدرب؛ يستيقظ مبكراً، ولا يتوقف عن العمل والكس، وفي للاحية ومخلص لعائلته، وتعني كرة القدم لهذا المدرب خلق اللحظة الفريدة، التي لا تتعلق بتخصيص خطط جيدة أو شراء لاعبين موهوبين وحسب، بل تقوم على اللعب بعاطفة ومن أجل العاطفة، واللعب بشغف ومن أجل الشغف، ومهمة المدرب هي إدارة هذا العالم، وأن تكون طاقة المشجعين وموسيقاهم زادا لذلك، وهذا ما يضمن كتابة فصول جديدة من تاريخ العالم.



زين الدين زيدان

زينو... عالم الأصالة

من أهم صفحات الكتاب، تلك التي يخصصها المؤلف للحديث عن زين الدين زيدان ويورغن كلوب (مدرب ليفربول الحالي)، إذ ينطرق إلى قراءة فيلم (زيدان) الذي أخرجه دوغلاس غوردون وفيليب بارينو عام 2006. والفيلم يعد صورة، كما يرى، للقرن الحادي والعشرين، حيث يمكن أن تبخس الأصالة قيمتها تماماً، ففسي عالم كرة قدم اليوم، يجري التركيز على عالم



جنيات ومشجعون فطنون عالم الكتابة المطوّلة عن كرة القدم



مشجعات هولنديات في بطولة كأس العالم في البرازيل 2014

أصدرته عن كرة القدم، تبدو السدار من خلال محتواه، تخطو نحو تقديم قراءة غنية عن هذا العالم، ويمكن هذا الغنى، أنه بعيد عن عالم الاستعمار والجنوسة والبطشات، الذي عادة ما تطرّق له الباحثون في هذا الحقل عند حديثهم عن كرة القدم.

لكن ما هو الجديد؟

يرى سايمون كريتشلي أنّ كرة القدم تحتاج اليوم إلى شعرية أكثر إبرازاً للظاهر، تقوم على إبراز ما تتحلى به كرة القدم من جمالية (جمال اللاعبين، وجمال البساط الأخضر)، وفي هذا العالم الشعري، لا نتوقف فقط عند أصحاب النسود الرياضية، أو أسعار مبيعات اللاعبين، أو الخلافات القومية والإثنية، بل تجري قراءة كرة القدم هنا في عالم الفانتازيا، بكل ما يحمله هذا الاصطلاح في حقل التحليل النفسي من معان، فعلى سبيل المثال، يبدو مشهد دخول ملعب، مثل ستاد فرنسا أو ستاد الإمارات في شمال لندن، كمشاهدة فيلم سينمائي، حيث تجتمع الحقيقة مع كمال الخيال، وكل شيء يبدو نابضاً بالحياة، حتى الكرة تبدو حية تجري، ويبدو أنها تغلق نفسها وتتمتع بنوع من الذكاء والوعي، إذ تجعل من كبار اللاعبين أضحوكة، كما يحدث عندما تتدحرج بين يدي حارس الرمي في غرابة شديدة وتأخذ طريقها إلى الشباك.

كريتشلي، كما ذكرنا هو فيلسوف في الكلية الأوروبية العليا في سويسرا، ولذلك نراه يستعين في بحثه عن جوهر هذه اللعبة بأراء عدد من الفلاسفة مثل هايدغر وسقراط، كما يعرج على آراء نيتشه في كتابه الأول مولد التراجيديا، الذي يميّز فيه بين قوتين

الكرة ما يزال يتطلب من المرء أن يؤمن بالجنيات، إذ ثمة علاقة كما يرى بين الحماقة، والإيمان باليوتوبيا. وهنا وخلافاً لما يرى في المشجعين مجموعة من الحمقى أو من الجانسين الذين يسعون إلى تجريب مساع انتحارية باسم الرياضة وفق ما يذهب إليه أميرتو أيكو في إحدى مقالاته، يرى مؤلف الكتاب (وهو بالإنجليزية مشجع شرس لفريق ليفربول) «أن المتفرجين أشخاص أنقياء، إن نرسى أنّ المتفرج يقف على مسافة تسمح له بالتأمل، ولذلك فإنهم يتجمعون بقدر كبير من الفطنة، إذ يعون كيف تمضي المباراة وإلام ستؤول غالباً، وإذا أجاد اللاعبون انصهروا في غمرة المباراة، إنهم جمهور ذكي، ناقد، تغلب عليه سعة المعرفة والإلمام بذاكرة اللعبة، حتى إن غلب عليهم الانغماس في أقصى درجات الثقافة أحياناً، وجرأة حرية التعبير الفادرة، وكثيراً ما يكونون ضليعين في حرافهم، مطمئنين إلى أرائهم، ولا يتورعون أبداً عن إطلاق الحكم الفصل حول إجادة لاعب ما أو بلادته، أو عندما يرتكب أحد المرين خطأ تكتيكياً»، ولذلك فهم قادرون على النظر إلى الأمور نظرة شاملة، أي رؤية الصورة الكاملة، وغالباً ما تتصف حوارات المشجعين بالرشادة (بخلاف للمتفنين كما يرى المؤلف) في الوقت الذي تتصف فيه أيضاً بالعاطفة الجياشة والإيمان الراسخ.

في مديح الحماقة

يشعر الكثير من المشجعين خلال أي مباراة أنّ بإمكانهم التفوه بأي شيء، فحجرة الفرجة على كرة الكلام، وحرية تعبير حقيقية، أو جرأة في استعمال اللغة، وغالباً ما تؤول إلى بذاءة صريحة مستهجنة، والحماقة في كرة القدم لا قعر لها، والتعصب والهوس من الأمور الشائعة في كرة القدم، وهما امران يقفان في منزل الجنون والحماقة، دون أن يتزلقا بالضرورة إلى أي منهما، مع ذلك يرى المؤلف أنه من المهم أن يكون المرء من بوهيمية اللعبة وسفادها (الفيفا) إلا أنّ تشجيع

على الرغم من أنّ لعبة كرة القدم باتت اليوم أشهر لعبة عالمية يشاهدها مئات الملايين من العرب، إلا أنّ الموسسة المعرفية العربية ما تزال فقيرة على صعيد دراسة هذا اللعبة وعوالمها، إذ لا يزال موضوع الخوض في كرة القدم لا يحظى بالجدية في المدارس والحقول الاجتماعية والتاريخية العربية، بينما نلاحظ في المقابل أنّ هناك انخراط من قبل مؤرخين وفلاسفة وسوسولوجيين في عالم هذه اللعبة ولاعبها، الذين حلوا اليوم محل أبطال الأيديولوجيا والأحزاب في القرن العشرين، وعند مراجعة ما نُشر في السنوات الأخيرة من ترجمات أو كتب عربية، نرى أنّ قسماً منها تبني معالجة الموضوع من زاوية الاستعمار، وتأثير اللعبة في خلق هوية قومية، وهذا ما نراه مثلاً مع كتاب المؤرخ الأمريكي كريستوفر فيرارو «الإمبريالية والهوية الثقافية وكرة القدم، الذي تكشف عن دور البريطانيين في نقل اللعبة إلى الهند ومصر، وعن قصص بعض اللاعبين المصريين، الذين كانوا يواجون الاستعمار من خلال محاولة هزيمة اللاعبين الإنكليز.

كما أنّ هناك من فتح النقاش حول دور الشركات الرأسمالية في تغيير مفهوم اللعبة، من خلال تسليع كل شيء، بدءاً بصور اللاعبين، مروراً باستغلالهم في الإعلانات وصفقات الانتقال، وهذا ما حاول دراسته بوضوح الباحث العراقي علي ناصر كاتانة في كتابه الصادر هذا العام عن دار الجمل «السؤال البديل»، وما يحسب لهذا الكتاب أنه أسلط الضوء على كل ما كتبه المتفوقون العرب حول كرة القدم، وبالأخص سيمفونية محمود درويش المشهورة عن مارادونا بعد مباراة الأرجنتين والمانييا (1986) التي انتهت بفوز الأرجنتين وحصولها على الكاس، يوما كتب درويش: ماذا فعل بعدما عاد مارادونا إلى أهله في الأرجنتين؟ مع من سنسهر، بعدما اعتدنا أن نعلق طمانينة القلب وخوفه على قدميه المحزّنين؟ وإلى من نانس ونتحمس عندما علمناه شهرها تحولنا خلاله من مشاهدين إلى عمداً، ولن سترفع صرخة الحماسة والمتعة ودبابيس الدم.. مارادونا هو النجم الذي لا تزاحمه النجوم.. النجوم تبعد عن منطقة جاذبيته لتفتن بما تراهم، لتبهري في معجزة التكوين» ويكمل درويش «سأذا لا تكون كرة القدم موضوعاً للفن والأدب».

وربما هذا السؤال هو ما سنعثر على إجابة غنية له مؤخرًا مع صدور ترجمة كتاب الفيلسوف البريطاني سايمون كريتشلي «فيم نفكر حين نفكر في كرة القدم»، ترجمة محمود عبد الحليم، والصادر عن دار مدارات المصرية المنشأفة، التي يحسب لها في السنوات الأخيرة، سواء اتفاقاً مع ما تنشره أو لا، قدرتها على صناعة كتب مهمة، على الرغم من الإمكانات المتواضعة، وقدرتها أحياناً على خيانتها هوأها ما يعد الكولونيالي (وقد عرفت بنسبة عشقه له في سنوات التأسيس) لصالح مقاربات أخرى، وفي الكتاب الجديد الذي

«غير يا غزيل» للكاتب داريو فو ملبنناً محفزاً ومحرصاً في مدينة صور

جنى الحسن؛ شخصيات مسرحية تجابه الدولة وعلاقتها بالسوق السوداء

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

قد تكون الحالة اللبنانية في أمس الحاجة لنص «ما فينا ندفع مش حذدفع» للكاتب والأديب والممثل الإيطالي داريو فو.

في هذا النص أجاد في توصيف الحالة الإيطالية والأزمة الاقتصادية الكبرى التي ألمت بوطنه في السبعينيات، فكتب «ما فينا ندفع مش حذدفع» فوضع الإصبع على الجرح، وتالياً حقق غايته في التحريض ومن على خشبة المسرح.

«ما فينا ندفع مش حذدفع» نص اعلى مئات المسارح في العالم، وترجم لعشرات اللغات، فالأزمات الاقتصادية والسياسات التي تراكم الديون تتزايد في العالم، والناس تن، ومنها لبنان الذي يشكل حالة اقتصادية إفلاسية غير مسبوقة. أعدت النص للمسرح وأخرجته الأستاذة الجامعية والمصممة جنى الحسن وصار عنوانه «غير يا غزيل»، هذا العرض المسرحي تستضيفه مدينة صور على خشبة المسرح الوطني اللبناني، ويلعب أيام 2 و3 و4 الشهر المقبل.

نسلال الحسن أين نحن اليوم من مرحلة السبعينيات حين كتب داريو فو نصه الشهير؟

تقول: «لنا قريبون جدا من هذا النص الذي يتخذ صفة المهزلة في التعبير الأكاديمي، ويتضمن سخيرية إنعاً من موقع التسلي والضحك حتى وإن كان الهدف تراجيدي، فنحن بصدد بشؤون اجتماعية وسياسية مزجة وسيئة ونتاجها بأسلوب تسليوي.

لبننت جنى الحسن النص وتمزقت به ونشرنا لنا: داريو فو معلم في الإرتجال، وممثل مبدع، يستخدم في عمله تقنيات المسرح الإيطالي القديم كوميديا ديلايري، في نصه الذي نحن بصدده يسمح بأن يكتب



أحدنا شؤون مجتمعه، وهذه المسرحية التي كتبت في السنوات الأولى من عقد السبعينيات، في أجواء الضغط الاقتصادي والإفلاسي الكبير الذي تعرض له المجتمع الإيطالي، أعدت صياغتها ولبننتها لتلحكي ما نحن فيه.

كعددة للنص هل لنا أن نعرف كيف قاربت مسألة سرعة أموال المودعين في المصارف اللبنانية على سبيل المثال؟ تقول: شخصيات المسرحية تجابه وتحتاج سلطة الدولة وعلاقتها بالسوق السوداء، وتنتقل إلى النضال الطبقي، وعلاقة المرأة النكية والفظحة بزوجها، والتي تعترف بها بأسبقية كرامته على كل ما عداهما، لكنها تعود لتقول له نحن نجوع فكيف تطوق

تكريم لذكرى الفنان فريدي ميركوري بإقامة تمثال له في كوريا

■ جيجو - أف ب: بعد إجراءات استمرت ثمان سنوات، تمكن رجل أعمال كوري جنوبي من أشد المعجبين بفرقة «كوين» من تحقيق حلمه، إذ أقام تمثالاً بالحجم الطبيعي لمغني الفرقة الشهير فريدي ميركوري، هو الثاني في العالم، دشّن الخميس في جزيرة جيجو السياحية.

ومع أن كوريا الجنوبية مرتبطة أكثر بموسيقى البوب الكورية وفرقة BTS إلا أن «كوين» تتمتع بشعبية واسعة فيها.

وكان بيك سون يوب، وهو رجل أعمال يبلغ 57 عاماً من جيجو ومعجب بشدة بفرقة الروك البريطانية، يستمع في مراهقته إلى نسخ مقرصنة من أعمال مغني فرقة «كوين» الذي توفي عام 1991 جراء مضاعفات تعرض لها بسبب إصابته بالإيدز.

وكانت أغنيات «كوين» محظورة في كوريا الجنوبية خلال سبعينات القرن الفائت، كما منع نظام الديكتاتور العسكري بارك تشونغ هي-الرجال من إطلالة شعرهم.

وقال بيك إن أغاني فريدي ميركوري ساعدته على الاستمرار رغم كل العراقيل التي اعترضت «طريقه»، ودشّن الخميس التمثال البرونزي الذي يبلغ ارتفاعه 1,77 متراً ويظهر المغني رافعا قبضته على الواجهة البحرية لجزيرة جيجو.

وكلف التمثال بيك خمسين مليون وون (نحو 40 ألف دولار) واستلم متابعة طوال ثمان سنوات.

ويقول بيك «أرسلت أول بريد إلكتروني عام 2014 للحصول على حقوق تصنيعه».

وكان رجل الأعمال يرسل هذا الطلب شهرياً للفرقة إلا أنه لم يتلق أي رد منها مدى سبع سنوات، عام 2020، وافق أخيراً أعضاء من الفرقة ومن شركة الإنتاج التابعة للمغني على مقابلة بيك في سيول تزامناً مع تنظيم الحفلة الموسيقية الأولى لسو-كوين، في كوريا الجنوبية. ونظمت هذه الحفلة بعد نجاح كبير حققه عام 2018 فيلم «بوهيميان رابسودي» (Bohemian Rhapsody) وهو سيرة ذاتية عن فريدي ميركوري، شاهدته عشرة ملايين شخص في كوريا الجنوبية.

ويتمثال ميركوري هذا هو الثاني فقط في العالم الذي يحظى بموافقة رسمية من «كوين»، إذ دشّن الأول في مونترال السويسرية حيث عاش المغني وسجل ألبوماته.

ورغم الشعبية التي تتمتع بها فرقة «كوين» في كوريا الجنوبية، إلا أن بيك واجه معارضة من بعض السكان المحليين، واجتمعت فيه كل عوامل النجاح العالمي، من فكاثة لأذعة على الطريقة البريطانية، وممثلين معروفين بينهم ماغي سميت (87 عاماً) وحوارات قوية.

وبالوصلة نفسها، دخلت عائلة كراولي عالم السينما في عام 2019.

وتجري قصة الجزء السينمائي الثاني عام 1928 في بعد سنة من الزمن الذي ترك فيه الجمهور الشخصيات في الفيلم الميكروي هذا هو الثاني فقط في الجزء الأول من السلسلة جوليان فيلوز.

وتتمحور الحكبة مدى ساعتين على سرّ تشفيه كبيرة العائلة اللبدي فيلويوليت (ماغي سميت) التي تعلن أنها ورثت فيلا في جنوب فرنسا.

ولكن يبين أن مصدر هذه التركة السخية عاشق سابق... وأكثر من ذلك هو فرنسي؛ وأحدث ذلك صدمة لعائلة كراولي التي ذهلت تكون السيدة الجلييلة التي كانت بمثابة حارسة الأخلاق الحميدة في الأسرة، تقيم مثل هذه العلاقة.

وسعيها إلى استطلاع الأمر، يتوجه قسم من أفراد الأسرة مع خذمهم إلى كوت دازور في فرنسا، فيما يدور في «داونتاون آبي» في بريطانيا تصوير فيلم صامت تشرف عليه اللبدي ماري (ميشيل دوكري).

وأبدت اليزابيث ماكغوفرن، إعجابها «بقدره جوليان وبنوع من لم الشمل إذ يشارك فيه الممثلون الأصليون في دورهم من ماغي سميت (اللبدي فيلويوليت) وميشيل دوكري (اللبدي ماري) ولورا كارمايكل (اللبدي إديث) وهيو بورنغيل (روبرت كراولي) وأين ليتش (توم برانسون) أو حتى جيم كارتر (تشارلز كارسون).

وقالت اليزابيث ماكغوفرن «تمّ رابط حقيقي بريطانيا، وهو أمر شبيه طبيعي بعدما عملنا معا لسنوات... وانضمت المحطة الفرنسية نائلي باي، إلى طاقم الفيلم، وكذلك الممثل البلجيكي جوناتان زكاي.

وصور الفيلم في خضم جائحة كوفيد-19 بما شكّل تحدياً إذ تخلّلت عشرات الآلاف من الفحوص، وحجر صحي في فرنسا.

لكنه مع ذلك كان «سحرياً» على ما تؤكد اليزابيث ماكغوفرن.

بالمعالة والكرامة؟

هل من دعوة لزيد من الإحتجاج في هذا العرض المسرحي؟ «في العرض تحفيز على العصيان والتغرد، والإطاحة بالبنية السياسية القائمة في هذا المجتمع

لكونها محكمة باقتصاد الناس. وما يسرّني أننا في المسرح الوطني اللبناني في مدينة صور نقدم عرضاً أمام جمهور يختلف كلياً عن الجمهور التقليدي، إنه جمهور يتلذذ لهكذا كوميديا.

المخرجة والأستاذة جنى الحسن أتت من بيروت إلى مدينة صور لتقديم عرض مسرحي مشوق، نسلالها هل هو إيمان بمبادرات الفنان قاسم اسطنبولي الذي صمم وما يزال على كسر مركزية الثقافة عاملاً لتمدها إلى الأطراف؛ تقول مسارعة: قاسم كان من طلابي في معهد الفنون الجميلة، شخصياً أمنت به حتى وإن وصفه البعض في معهد الفنون بالفوضوي. أراه ذكياً وبالظرة ونبيه، توجه قاسم اسطنبولي لا يختلف عن توجهي، بمعنى إنني منذ بداياتي كنت ناشطة في الشؤون الاجتماعية والسياسية، ولي علاقات واسعة المساحات مع الناس، لهذا لست بعيدة كثيراً عن منظور

هل أذهب لتقديم عرض مسرحي في مدينة صور أم في مدينة طرابلس؟ طلابي في الجامعة كانوا يصدون المسرح الوطني اللبناني في صور لتقديم عروضهم، إذا التقارب بيننا ليس بجديد. شاعت الظروف أن فسحة وقتي اليوم باتت أوسع، وبت قدرة على الحضور جسدياً مع الناس الذين أؤمن بهم، وهم من أنماط مختلفة عن الجمهور التقليدي أو المثقف فقط.

في الختام تقول الحسن: ننتظر تأكيداً من المراكز الثقافية الفرنسية في المناطق اللبنانية لتأكيد مواعيد العروض، فالسرحة مدعومة من المعهد الثقافي الفرنسي، وتالياً سنعرض في النبطية وصيدا، ولاخفاً في مدينة طرابلس وبغداد فيما بعد في المعهد الثقافي الفرنسي في بيروت.

محامو أمبير هيرد

ركزوا على تغاضي جوني ديب المخدرات والكحول

■ واشنطن - أف ب: تعرضت شهيدة الممثل جوني ديب، أمام المحكمة الناطرة في دعوى التشهير التي رفعها ضد طليقته أمبير هيرد، للتشكيك من ولاء الدفاع عن المتهمة الذين ركزوا على تغاضي المخدرات والكحول.

وتعمرت الجلسة على جرح في إصبع الممثل يعود إلى آذار/مارس 2015 عندما كان يصور الأفلام من سلسلة الأفلام «بايرس أوف كاربييان».

وكتب ديب لطبيبه يوهما، بلق قلععت اصمعي الوسطى، في رسالة قرأها هيرد وكيل هيرد المحامي بن روثنورن.

وكان التجم أكد في اليوم السابق أمام المحكمة أن هيرد تسببت له في هذا الجرح خلال أحد مشاهد الأفلام.

وروى ديب وهو يمثل المشهد «أقربت مني وأخذت رجاجة الفودكا وتراجعت ثم ألقها نحو».

وأوضح أنه استخدم بعد ذلك دمه ثم الطلاء للكتابة على جدران وبعض محتويات الفيلد التي كان يقم فيها الازرحان.

وعرضت على المحكمة بعد ظهر الخميس صور المراهب وقطع الأثاث غطتها بكتابات باللونين الأحمر والأسود.

ويتبادل ديب وهيرد، الذان استمر زواجهما عامين الاتهامات بالتشهير في محاكمة تقام في فيرفاكس قرب واشنطن، على خلفية مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست»

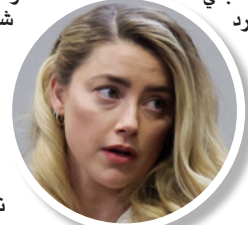
سنة 2018 صور ديب على أنه زوج عنيف، في هذا المقال، لم تات المتهمة بلغة 35 عاماً على نكر اسم جوني ديب (58 عاماً) الذي تزوجته عام 2015، لكنها تطرقت إلى تهم العنف الأسري التي وجهتها ضده عام 2016، وكان وكلاء الدفاع عن هيرد عرضوا على المحكمة قبل ذلك رسائل نصية ذات محتوى عنيف تبادلها جوني ديب مع عدد من أصدقائه.

وكتب إلى أدهم في نيسان/أبريل 2015 بعد شهرين من زواجه هيرد «لا أريد النظر بعد الآن إلى هذه العاهرة القذرة أمبير».

وكتب في رسالة إلى صديق آخر عام 2013، «فلنحرق أمبير»، وتوجه المحامي بن روثنورن، إلى ديب قائلاً «لقد نكرت أنك ستضاج جثتها المحترقة للناكث من أنها ماتت»، هذا ما قلت أنك ستفعله بعد أن تحرقها وتغرقها».

وأسبب محامو هيرد خلال الجلسة في التحدث عن تفاصيل إيمانه الكحول والمخدرات، وعرضوا في قاعة المحكمة مقطع فيديو صورته من دون علمه، يظهر فيه وهو يفتح ويطلق أبواب خزنة المطبخ بعنف قبل أن يسكب لنفسه كاساً كبيراً من النبيذ.

وسأل الممثل بعد مشاهدته الفيديو «لم أحاول تخويف الآنسة هيرد، لو تعرضت فعلاً للتربيع، فلماذا تصور إذا؟ إذا كانت خائفة، فلماذا لم تغار؟».



صدمة في الجزء السينمائي الثاني من «داونتاون آبي»

■ باريس - أف ب: بعد ثلاث سنوات من فيلم «داونتاون آبي»، تعود إلى السينما في جزء ثان منه شخصيات الأرستقراطيين البريطانيين الذين يتناولهم هذا العمل المستمد من مسلسل تلفزيوني بريطاني حقق نجاحاً عالمياً وساعا بين 2010 و2015.

وقالت لورا كارمايكل، التي تؤدي دور اللبدي إديث كراولي، خلال وجودها في باريس مع اليزابيث ماكغوفرن (اللبدي غرانثام) والخرج سامون كورتيس، للخروج للفيلم في كل مرة، تعتقد أن الأمر لن يثبت أن الأمر غير صحيح، فها نحن مجدداً».

ويبدأ في 27 نيسان/أبريل الجاري عرض فيلم «داونتاون آبي 2: نيو إيسر» المرتقب في دور السينما الفرنسية، قبل يومين من إطلاقه على الشاشات البريطانية، في حين لن يشاهده الجمهور الأمريكي إلا اعتباراً من 20 أيار/مايو المقبل.

قبل الانتقال إلى المشاهدة الكبيرة، حضر أكثر من مئة مليون مشاهد في 200 دولة مسلسل «داونتاون آبي» البريطاني الذي بدأ عرضه مع مطلع العقد الثاني من القرن الحالي، واستمر خمس سنوات، وحصل هذا العمل على جائزة «غولدن غلوب» و«إيمي» الأمريكية، بالإضافة إلى جائزة «بافتا» البريطانية.

وتتمو الأشجار السوداء بيضاء شديدة في موطنها الأصلي تنزانيا، حيث يقول العلماء إنها تصل إلى مرحلة النضج بعد 70 إلى 100 عام، ومع تهديدها بالانقراض يقول المراقبون إن هناك قلقاً متزايداً بين مصني الآلات الموسيقية في أوروبا من محدودية إمدادات الأخشاب عالية الجودة.

فيلوز، على «سرد الكثير من القصص ندفة واحدة وببراعة».

بالنسبة إلى الملعين، سيأخذ الفيلم مظهر لم الشمل، وذلك بفضل وجود الممثلين الأصليين للمسلسل: ماغي سميت (اللبدي فيلويوليت) ميشيل دوكري (اللبدي ماري) لورا كارمايكل (اللبدي إديث) هيو بورنغيل (روبرت كراولي) أو أين ليتش (توم برانسون).

ويبدو الفيلم بالنسبة إلى متابعي المسلسل أشبه بنوع من لم الشمل إذ يشارك فيه الممثلون الأصليون في دورهم من ماغي سميت (اللبدي فيلويوليت) وميشيل دوكري (اللبدي ماري) ولورا كارمايكل (اللبدي إديث) وهيو بورنغيل (روبرت كراولي) وأين ليتش (توم برانسون) أو حتى جيم كارتر (تشارلز كارسون).

وقالت اليزابيث ماكغوفرن «تمّ رابط حقيقي بريطانيا، وهو أمر شبيه طبيعي بعدما عملنا معا لسنوات... وانضمت المحطة الفرنسية نائلي باي، إلى طاقم الفيلم، وكذلك الممثل البلجيكي جوناتان زكاي.

وصور الفيلم في خضم جائحة كوفيد-19 بما شكّل تحدياً إذ تخلّلت عشرات الآلاف من الفحوص، وحجر صحي في فرنسا.

لكنه مع ذلك كان «سحرياً» على ما تؤكد اليزابيث ماكغوفرن.

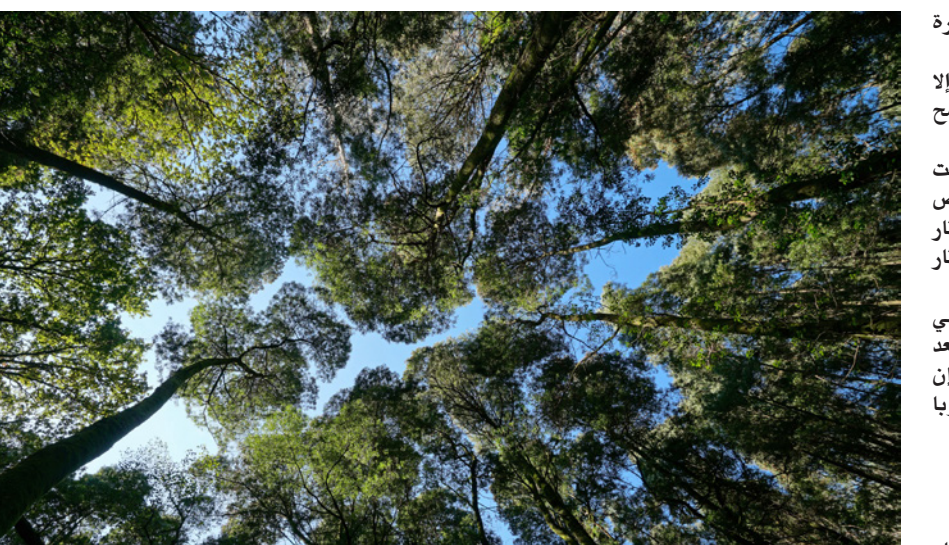
رغم الجهود المختلفة للحفاظ على شجرة «ماينغفو» فإن دعاء الحفاظ على البيئة المحليين قلقون بشكل متزايد من المعدل الحالي للقطع الجائر للغابات، وقال تشارلز ميشاك، المدير التنفيذي لجموع الحفاظ على الغابات في تنزانيا «إذا لم نتمكن من إنقاذ تلك الأشجار، سوف تتأثر أيضاً صناعة الآلات الموسيقية».

وتلقى الأشجار السوداء مكانة مرموقة لدى القرويين المحليين بسبب فوائدها الطبية، إذ تستخدمها القبائل الحليات في منطقة «موتارا» لتسريع الولادة المتعسرة.

وتقول القابلة سليمة متوو، إن أوراق هذه الأشجار مفيدة للغاية، خاصة في القرى النائية التي عادة ما تلد النساء فيها داخل المنزل دون المستشفيات.

صانعي الآلات الموسيقية

وفي أنحاء أخرى من العالم، يقول الخبراء إن الموسيقيين وصانعي الآلات الموسيقية يقدرون هذه الفصيلة من الأخشاب لمتانتها وصفاتها النغمية الفريدة، حيث تشير التقديرات إلى أن بين 7.5 إلى 10 آلاف من الأشجار «ماينغفو» يتم قطعها لصناعة الآلات الموسيقية سنوياً. تصل قيمة تصدير هذه الشجرة إلى 25 ألف دولار لكل متر مكعب، ومع ذلك فإن القرى التي تنمو فيها الشجرة تباع ساق الشجرة بأقل من 30 دولاراً، وتحاول الحكومة تشجيع القرى الجاورة على إدارة مواردها، في إطار استراتيجية تسمى «إدارة الغابات التنموية»، والتي تشمل منع القرويين المزيد من الأموال عند قطع الأشجار «بشكل قانوني».



وتعد الأشجار السوداء رمزاً لأهالي قبيلة الماكوندي، والتي تعيش في جنوب تنزانيا وشمال موزمبيق، وتشتهر ببراعتها في صنع الآلات الخشبية والوشوم التعبيرية المرسومة على الوجوه.

كما تعد منحوتات الماكوندي جزءاً من صناعة الهدايا التذكارية، التي توظف مئات الأشخاص في تنزانيا، وتساهم بشكل كبير في انتعاش اقتصاد البلاد.

الموسيقية في الصين وأوروبا، ما يهدد هذه الفصيلة النادرة بالانقراض.

ورغم حظر تنزانيا تصدير بعض أنواع الأشجار، إلا أن المراقبين يقولون إن «التطبيق المتراخي للحظر» سمح باستمرار قطع الأشجار وتصديرها بشكل غير القانوني.

وفي إطار مساعيها لحماية أشجار «بلاكوود»، أدخلت الحكومة التنزانية فصائل جديدة من الأشجار لها خصائص مشابهة للخشب الأسود، ويوجد في تنزانيا 33 مليون هكتار من الغابات، لكن البلاد تخسر منها أكثر من 400 ألف هكتار سنوياً، وفقاً لبيانات الأمم المتحدة.

وتتمو الأشجار السوداء بيضاء شديدة في موطنها الأصلي تنزانيا، حيث يقول العلماء إنها تصل إلى مرحلة النضج بعد 70 إلى 100 عام، ومع تهديدها بالانقراض يقول المراقبون إن هناك قلقاً متزايداً بين مصني الآلات الموسيقية في أوروبا من محدودية إمدادات الأخشاب عالية الجودة.

وعلى سبيل حماية الأشجار السوداء، أطلق نشطاء مبادرة لإدارة الغابات باسم «حفظ وتنمية ماينغفو» من أجل الحفاظ على الغابات المهدة بالانقراض، إذ تركز المبادرة على تعزيز الحصاد المستدام والعادل للأخشاب السوداء الثمينة.

وساعدت المبادرة المجتمعات المحلية في منطقتي «كيلوا» و«موتارا»، في الحفاظ على أكثر من 100 ألف هكتار من أراضي الغابات، وفقاً لوزارة الموارد الطبيعية والسياحة

حل العدد السابق

9	1	3	5	4	6	8	2	7
8	4	7	1	3	2	5	6	9
2	5	6	9	7	8	4	3	1
3	2	8	7	6	1	9	5	4
5	7	4	2	9	3	1	8	6
6	9	1	8	5	4	3	7	2
1	8	5	6	2	9	7	4	3
4	6	9	3	8	7	2	1	5
7	3	2	4	1	5	6	9	8

الجدلي

تدخل دورة بناءة يجب أن تسارع الخطى إزاءها لانتعاش الفرص وعدم النوم على الأعمدة، لكن حازن الغضب

من المحتمل أن تتعرض لعقاب ما أو توبخ أو عملية استغلال فتضاعف ساعات العمل، أو تضطر للاعتذار عن بعض المواعيد

الدلو

تقلب الصفحة قريباً، وتلتقي بالأصدقاء وتشارك في مناسبات وتبادل الآراء. في الجوه اجتماعات كثيرة ونقاشات مثمرة

الحوت

قد تنخرط في جديد وتذهب في مسالك متنوعة. وجود كواكب أساسية في أبراج مائة يعيد إلى نفسك السلام

الميزان

تصغي إلى تلميحات أو شروط الشريك واستعجاباً، وانترك المياه تسير في مجاريها. يجب أن تتعاون مع الآخرين لا أن تتفرد بالقرار

العقرب

تنازل وكن متفهماً ولا تذهب بعيداً. حافظ على أمنك وسلامتك. قد لا تتحقق أحلامك بالسرعة التي تتوخى

القوس

قد تنخرط في جديد وتذهب في مسالك متنوعة. وجود كواكب أساسية في أبراج مائة يعيد إلى نفسك السلام

السرطان

ابتعد عن القرارات المتسرة والحاسمة. لا تستعجل شيئاً، وانترك المياه تسير في مجاريها. يجب أن تتعاون مع الآخرين لا أن تتفرد بالقرار

الاسد

تستعيد الماضي وتحاسب وتنتقد بعض المقربين، ربما يتعلق الأمر بقضية محترمة تضرع لها بعض الأطر وتشرحها بعن حكمة

العطراء

كن متحفلاً جداً حتى لا تثير الغضب حولك أو تجذب الأحقاد. كن هادئاً ولا تتصرف برعونة فالجو ضاغط

أبراج

الحمل

يحمل إليك اليوم مناخاً خاصاً في العمل وعلاقات ممتازة مع الزملاء والرؤساء وبعض المؤسسات أو المراجع الرسمية

الثور

تجد العلاج والحل الناجح، اليوم يبدو مميزاً بالعلاقات الغنية والأحداث المفيدة

الجوزاء

تواجه بعض الأعداء والخصوم ونراك معرضاً للنجاسة والتحديات. تعالج أيضاً في هذه الفترة مشاكل مهنية وتسترتكها

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفراغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		7		1
		7	3	
8				
	5		3	1
6			5	2
			1	8
			9	2
			4	3
		9		
		7	2	
				3

الثوب الفلسطيني المطرز: عنوان الصمود

غزة - الأناضول: يتركز عمل ماكينات الحياكة الفلسطينية الكحلوت (42 عامًا) عمل ماكينات الحياكة الفلسطينية بصناعة ثوب النساء التقليدي الفلسطيني. وسط تصنيع آلات الحياكة في مصنعه شمالي قطاع غزة، ينادي على أحد العاملين لإزالة قطعة قماش سمراء كبيرة ترينت بالخيط الحمراء عن إحدى الماكينات الآلية التي تعمل بالطاقة الكهربائية. وتنتقل تلك القماشة إلى أحد العاملين في المصنع، ليزيل بقصمه الصغير الخيوط الزائدة بحذر شديد. بعدها، تنتقل القطعة إلى الخياط، فيقوم بتجميعها حسب القياس، لتُختل في النهاية الثوب الفلسطيني التقليدي للنساء الذي يعتبر عنوانًا للصمود في مواجهة التشويه والسرقة من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

وهذا الثوب هو جزء من الموروث الفلسطيني، حيث تتميز كل منطقة بلباسها الخاص، فزِي المدينة يختلف عن زِي البادية، ويختلف لباس القرى عن سابقيتها، وتنفرد كل من المناطق الساحلية والجبلية بزِيها. كما تنتوع حياة الثوب الفلسطيني وتطويره والوانه حسب المناسبات الاجتماعية ما بين الفرح والحزن، وكذلك الأعراس، فكل سنن من النساء له شكل ثوب مختلف عن الآخر.

وفي ديسمبر/كانون الأول 2021 أُنشئت منظمة الأم المتحددة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) فن التطريز الفلسطيني على قوائم التراث الثقافي العالمي، بناءً على طلب تقدمت به وزارة الخارجية الفلسطينية. ومع مرور الزمن، تضاعفت صناعة الثوب الفلسطيني وارتادته في أوساط الفتيات، إلا أن هذا

واعتبر نشاط فلسطينيون وعرب أنها تأتي في سياق



والقرى الفلسطينية، وعن المعينات التي تواجهها، قال إن «انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة يعد أحد أهم العقبات التي تواجهنا (...) فعدد محدود من ساعات وصل الكهرباء يومياً لا يُلبّي احتياجاتنا». ومنذ أكثر من 15 عاماً يعاني قطاع غزة من أزمة نقص في التيار الكهربائي، بدأت عقب تصف إسرائيل لحظة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع منتصف عام 2006.

والسرقة الإسرائيلية المنهجية للتراث الفلسطيني، علاوة على ذلك، وخلال الأعوام الماضية، نشرت وسائل إعلام إسرائيلية أكثر من مرة صوراً لعارضات إسرائيليات ومضيفات بشركة الطيران الإسرائيلية (العال) وهن يرتدين الزي الفلسطيني باعتباره «إسرائيلي».

وأشارت تلك الصور ضجة واسعة في أوساط الفلسطينيين عبر منصات التواصل الاجتماعي، واعتبر نشطاء فلسطينيون وعرب أنها تأتي في سياق

مُضاميات وأرضيات

دراما «على حسب الريح ما تودي الريح»!

سليم عزوز *

في إفتار انتخابي، دعا إليه نقيب المحامين السابق سامح عاشور، والمرشح المحتمل للانتخابات المقبلة بعد خلو الموقع بوفاء النقيب رجاوي عطية، انتصب أحدهم خليفاً، فأذا به من حيث الأدماء موفهاً، لولا ركاكة العبارة والأخطاء النوعية، لكن إن إذا حضر العامة فإن تقييم الخليل يكون بمقاييس طبقة الصوت، لا وضوح المعنى أو جدية الموقف! الخطبة المنبرية كانت للدعاية للمرشح المحتمل، من حيث التأكيد على أن النقابية والمهنة واجهتا أزمة خلال الفترة الماضية، قبل أن يستدرك بالفقير وكيف تواجه أزمة ولدنيا «نقيب وسيف»، وإذا عرفنا النقيب فلم نتعرف على «السيف» الذي لديهم، ولا نعرف محل هذا السيف من الاعراب في القرن الواحد والعشرين، وفي نقابة مدنية لا تتقف على الخطوط الأمامية للمواجهة في حرب داعش والغبراء؟ لكنه أمر لزوم الخطبة، وهي جملة مقطعة من خطاب السادات أمام البرلمان بمناسبة نصر أكتوبر «لدينا درع وسيف» في وصفه للجيش المصري، ولأن الشيء لزوم الشيء، فقد استبدل صاحبهم النقيب بالجيش، وإن ظل السيف حاضراً!

وإذ صفق الجمع الكريم للخطيب الفوه، فقد ذهب بعيداً، وغنى ورد على نفسه وصار المطرب والفرقة الموسيقية والكرال؛ فإذا تحدثوا عن الأخطاء، فمن لا يخطئ؟ فالأخطاء كثيرة، وأخطاء الأستاذ سامح عاشور كثيرة، عندئذ قلب عاشور كفيه إزاء هذا الخطاب الذي أصابه في مقتل من حيث لا يحسب، وضحت القاعة بالضحك، واستدعى أحدهم مازحاً تعليق التهم في القصص في مسرحية «شاهد ماشفش حاجة» على مراقبة المحامي أمام المحكمة: «ينصر دينك يا أستاذ خليفة»!

إن كان هو خليفة خلف الله خلف خلاف المحامي؛ وواقعة خليب إفتار سامح عاشور، كاشفة لنموذج من الناس، الخطيئة على وجه الدقة، الذين يعرفون في البداية ماذا يقولون، ثم يقدرون السيطرة على ما يقولون، ليذهب بهم الكلام بعيداً ويساراً، ويصبح هو صاحب الولاية على المتحدث، فيستهدف الخليل مدح المرشح المحتمل، بينما لسانه يأخذه في الاتجاه العاكس «على حسب الريح ما يودي الريح» مع الاعتذار للمعتدب!

وهذا ما تراه في دراما العسكري في رمضان هذا العام، فالقوم في معركة مع الإخوان، الذين يعدون «عفريت العلبة» بالنسبة لهم، مع أن التنظيم تفرق شيعاً وأحزاباً، ومع أن الإخوان خارج النزاع على زعامة الجماعة لا تتسم لهم ركزاً، لكن أهل الحكم يشعرون أن المنافس لهم هم الإخوان، الأمر الذي سبب لهم صداماً، فكان آخر الدواء الكي، وآخر المواجهة هذه الدراما البائسة!

وفي مسلسل الاختيار، تبدو مصر الثورة وقد اختزلت في فريقين، الإخوان، والمجلس العسكري والذي تم اختزاله في شخص الجنرال عبد الفتاح السيسي، فلا دور لأحد في المجلس الأعلى للقوات المسلحة غيره، ودور المشير الذي يؤديه الفنان أحمد دبير، هو لدعم الدور الأهم الذي يؤديه ياسر جلال!

«بطولع الروح»

والحال كذلك، فقد انصب المسلسل لتشويه الإخوان، لكن عندما تتلصق موضوع مسلسل آخر هو «بطولع الروح» مستكشف غياب الرؤية، لأنه على سطحه في مهمة الاختيار، وبشكل يوحي بأن موضوعه لم يناقش بشكل جاد، وأن العمل الفني على اللجنة المختصة من السلطة العليا، بينما التبع يبلغ بأعضائها مبلغه، ومع الإرهاق نسوا الفلسفة المعتمدة من الدراما، تماماً كما ناضى الأستاذ خليفة أهدافه من هذه الخطبة الرنانة وصار رهيناً لسيطرة الكلام عليه، فقال إن أخطاء الأستاذ سامح عاشور كثيرة!

فمسلسل «بطولع الروح» يطعن في تنظيم آخر هو «داعش» لكن القوم وجهاً أهدافه بشكل قسري عندما قالوا إنه عمل يكشف الجماعة الإرهابية، يقصدون بذلك الإخوان، مع أن الجنين في بطن أمه يعلم أن الإخوان ليسوا هم داعش، وقد كفر تنظيم ولاية سيئات الإخوان والسمار الديمقراطي، وكان الإخوان دائماً، بعد الثورة، يلتفتون الانتباه إلى السلفيين وتشددهم، وقد استفادوا من حالة الفزع منهم من حيث الهيئة والخطاب في ذلك التنظيم، بينما التبع يبلغ بأعضائها مبلغه، ومع الإرهاق نسوا الفلسفة المعتمدة من الدراما، تماماً كما ناضى الأستاذ خليفة أهدافه من هذه الخطبة الرنانة وصار رهيناً لسيطرة الكلام عليه، فقال إن أخطاء الأستاذ سامح عاشور كثيرة!

وقد حرص الإخوان على الخروج من المشهد في جمعة قندهار ليتصدر هؤلاء القادمون من صمرأ نجد، ولهذا فعندما كانت المناقشة بعد ذلك في بعض الدوائر الانتخابية بين الإخوان والسلفيين كانت القوى المدنية بمن في ذلك المسجونين، تدعو لانتخاب المرشح الإخواني، كما حدث في عدد من دوائر الإسكندرية، في انتخابات البرلمان بعد الثورة، وقد سقط المتحدث باسم الدعوة السلفية عبد المنعم الشحات لينجح مرشح الإخوان العمور حسني بويدار!

إن السريبات التي تداع في حلقات «الاختيار» تستهدف في جانب منها الوقيعة بين الإخوان والسلفيين، فما هو خيرات الشاطر يطلب من محمد مرسي، ورئيس حزب الحرية والعدالة، ألا يدخلوا في تحالف مع السلفيين، وما هما معا يهاجمان المتحدث باسم حزب النور «محمد نور» بل إن الشاطر يعترف بأنه يفتخر بالمعسكر السلفي من خلال جواسيس، وأنه يبلغ مباحث أمن الدولة بأي شطط!

فالإخوان يحرصون دائماً على أن يكونوا هم الممثل الشرعي والوحيد للإسلام السياسي ولا يزارحهم أحد في المشهد، وحتى عندما كانوا في النقابات وفي الجامعات فقد حاصروا أي وجود إسلامي آخر، وعندما يتم التفتيش بداعش، فإن الأمر يصب في صالحهم!

ليكون السؤال وما هي قيمة تنظيم داعش في مصر لكي يكون له مسلسل؟ لتكون الإجابة هي فقدان البوصلة، ويبدو هذا العمل وقد تقرر كتابته وانتاجه في اللحظات الأخيرة، ربما لخلق مهمة لإلهام شاهين، فلم يدع في أول يوم رمضان، حيث أذيع في منتصف الشهر، وإلهام كانت على مدى العشر سنوات الأخيرة تتحدث في وهي لا تمارسه، فكان هذا العمل خارج السياق، وكان دورها مفتعلاً، فهي أم جهاد، حرم الأمير، وهذا ليس في مصلحة الدعاية الرنانة، بأن الأمراء يتزوجون والقاصرات، ثم إن حضورها زعيمية وحضور نساء الجماعة، ينسف دعاية أخرى هي تقييد المرأة في هذه الجماعات!

شيء ما في أعلى الرأس قد تعطل.

أرض جو:

بدا مقطعاً في مسلسل «بطولع الروح» لكن موقع قناة «أون» نشره وقد كتب أعلاه «الاختيار»، ولا نعرف إن كان بالفعل خاصاً بالاختيار، أم أن الاختيار صار عنواناً في النشر عن دراما هذا العام يشبه وجود عبارة «الجمهورية الجديدة» أعلى كل الشاشات التلفزيونية؟ في هذا الحوار الذي تنشره مكتوباً فإن «الأمير» يطلب من متطوعة بالجهاد أن تنقل رسائل مهمة، ويرجع السبب في اختيارها لأن الجيش يخاف من الناجحة وكان آخرها بيع عدد من الشركات لدولة الإمارات!

ومع استخدام الدراما للعلاج النفسي لأهل الحكم، صار لإماما على الناقد الفني أن يعمل معالجا نفسياً قبل أن يتعلم قواعد النقد التقليدية، إنها دراما عنش المجانين، أو السرايا الصفراء!

.....
* صحافي من مصر

الغذائية وخاصة السندورة بشكل مضاعف عن

ثمنها مطلع العام واخفى بعضها من الأسواق . ويقول اسماعيل أحمد، وهو بائع مواد غذائية، منذ حوالي شهرين كان سعر لتر الزيت حوالي ثمانية آلاف ليرة سورية، اليوم السعر أكثر من 18 ألف ليرة، وارتفع سعر كيلو السكر إلى حوالي 3700 ليرة، وكذلك بقية المواد الغذائية، والدولار الأمريكي وصل إلى أكثر من 4000 ليرة، وقال إن «أسعار المواد الغذائية لا تتناسب أبداً ودخل الموظفين الذين لا تزيد رواتبهم عن 100 إلى 150 ألف ليرة في الشهر، وأمام المحل تتقف نساء وأطفال أحياناً تطلب مساعدة مالية من أشخاص يدخلون لشراء حاجياتهم، وهذا الأمر يشكل لنا إحراجاً ولكن لا نستطيع معهم ونترك الناس يساعدهم بعضها البعض في الشهر الكريم».

احتياجات العائلات

ويقول أحمد إن الحد الأدنى لاحتياجات العائلات من مواد غذائية وخضار وغيرها لا يقل عن 15 إلى 25 ألف ليرة، وهنا تحدثت عن العائلات البسيطة، ما يعني أنهم يحتاجون إلى أكثر من 400 ألف ليرة في الشهر».

وتتشابه معاناة أغلب مناطق سوريا الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) ومناطق المعارضة في شمال شرق البلاد، حيث الغلاء الفاحش في أسعار المواد الغذائية القادمة من تركيا والعراق بسبب التكاليف الكبيرة التي يتم دفعها للقوات التي تسيطر على الأرض، وهي تكاليف يتحملها المواطنون في عموم تلك المناطق .



70% ... كما تباع في اليوم حوالي 500 كيلو من البندورة انخفضت الكمية لأقل من 150 كيلو ... ما تكن متعادين على بيع نصف كيلو بندورة، لأن تباع مثل هذا الكمية الضئيلة». ويضيف: لم تمر علينا مثل هذه الأشهر طوال حياتنا، غلاء في كل شيء من الخضار إلى بقية المواد الغذائية والمحروقات، وقد ارتفعت أسعار المواد

رمضان في سوريا: موائد محدودة وغلاء في كل شيء

دمشق - د ب أ: تشهد موائد شهر رمضان هذا العام بالنسبة للكثير من العائلات السورية اختلافاً كبيراً عما كان عليه الحال في الأعوام السابقة، ويرجع ذلك إلى الغلاء وانخفاض قيمة الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي، حيث أخذت الموائد العامرة واقتصرت على حدودها الدنيا.

رمضان هذا العام

وعلى سبيل المثال، تسعى عزة إبراهيم، وهي معلمة في مدينة داريا جنوب العاصمة، قبل وقت الإفطار، إلى تأمين الكليل من الخضار لتعد وجبة لعائلتها . وتقول: «بسبب ارتفاع أسعار الخضار والمواد الغذائية بشكل كبير أصبحت مائدة الإفطار في حدودها الدنيا، حتى خلال سنوات الحرب كانت لدينا مائدة تضم عدداً من الأضفان وقت الإفطار، اليوم أصبح إفطارنا يقتصر على قليل من الأرز أو البرغل إلى جانب سلطة من البندورة والخس والبصل».

وتضيف: كان رمضان هذا العام صعباً على الجميع، واختلفت عادة من فم العادات الرضائية المتوارثة وهي تبادل الجيران الطعام قبل الإفطار، وبذلك يكون هناك تنوع في الأطباق «مشيرة إلى أن» الفقراء في شهر رمضان الكريم أصبحوا يعتمدون على صنف واحد في طعامهم، وهم مائدة صحنيا الجاورة لمدينة داريا جنوب دمشق تقع محلات لبيع

الخضار والتي تشهد عادة ازدحاماً كبيراً لأنها محلات لبيع الجملة، ويقول أمين محمد، وهو عامل في أحد هذه المحلات: «منذ حوالي شهرين وإلى الآن هناك ارتفاع في أسعار الخضار بشكل كبير، ووصل سعر كيلو البندورة (الطماطم) إلى حوالي 4500 ليرة سورية، وكذلك بقية الخضروات».

وأشار إلى أن «هذا الارتفاع قلص حجم المبيعات لأكثر

ويضم المعرض نماذج من الصناعات الحرفية التقليدية من خيام تراثية وأواني وملابس ومطرزات، إضافة إلى السجاد والخشب والنخار، ومستلزمات ركوب الجمال والخيل، مثل السروج، فضلاً عن الغزل والنسيج والحلي التقليدية، من قلايد وخرز، وحتى تجهيزات المكاتب. وقال منسق «البرنامج الوطني لترقية الصناعة التقليدية» في وزارة التجارة والصناعة التقليدية والسياحية، محمد ولد لعبيد لحمر، إن المعرض يدخل ضمن جهود الحكومة الرامية إلى جعل الصناعة الحرفية رافداً من روافد الاقتصاد الوطني. ولفت المسؤول الحكومي، إلى أن المعرض يوفر فضاءً لتسويق منتجات الصناعة الحرفية طيلة شهر رمضان المبارك، كما يساهم بشكل كبير في الترويج لهذه الصناعة المهددة بالاندثار.

وأضاف ولد لعبيد لحمر: «تنظم هذه المعرض يدخل في إطار الاهتمام بالصناعة الحرفية في الإنصاف ومقنني هذه الحرفة وتنميين مقدراتهم

نواكشوط - الأناضول: اشتهرت موريتانيا بعمق بصناعاتها الحرفية التقليدية المتنوعة، لكن منذ سنوات بدأت تعاني هذه الصناعات إهمالاً، ما جعل الكثير منها مهدد بالاندثار، مع تدفق المنتجات الصينية، وابتعاد الشباب عن ممارسة الحرف. خلال السنوات الأخيرة، هجر الشباب الموريتاني المهن الحرفية التقليدية إلى مهن أخرى، ما زاد المخاوف من أن السنوات المقبلة ستشهد اختفاءً تاماً لتلك المهن، لعدم وجود من يشتغل بها. لتعاقب هذا الوضع، افتتحت السلطات الموريتانية يوم 7 أبريل/نيسان الجاري، معرضاً في وسط العاصمة واكتشوا بسمترة طيلة شهر رمضان. يهدف المعرض إلى تشجيع العاملين في قطاع الصناعة التقليدية، وإبراز قدراتهم وتنميين دورهم والتعريف بمنتجاتهم.

ويتدفق الموريتانيون على المعرض مساءً، من أجل اقتناء منتجات الحرف والتعرف على مختلف أنواع التوتجات التقليدية.

موريتانيا تروج صناعاتها التقليدية بمعرض رمضاني

يضم المعرض نماذج من الصناعات الحرفية التقليدية من خيام تراثية وأواني وملابس ومطرزات، إضافة إلى السجاد والخشب والنخار، ومستلزمات ركوب الجمال والخيل، مثل السروج، فضلاً عن الغزل والنسيج والحلي التقليدية، من قلايد وخرز، وحتى تجهيزات المكاتب. وقال منسق «البرنامج الوطني لترقية الصناعة التقليدية» في وزارة التجارة والصناعة التقليدية والسياحية، محمد ولد لعبيد لحمر، إن المعرض يدخل ضمن جهود الحكومة الرامية إلى جعل الصناعة الحرفية رافداً من روافد الاقتصاد الوطني. ولفت المسؤول الحكومي، إلى أن المعرض يوفر فضاءً لتسويق منتجات الصناعة الحرفية طيلة شهر رمضان المبارك، كما يساهم بشكل كبير في الترويج لهذه الصناعة المهددة بالاندثار.

وأضاف ولد لعبيد لحمر: «تنظم هذا المعرض يدخل في إطار الاهتمام بالصناعة الحرفية في الإنصاف ومقنني هذه الحرفة وتنميين مقدراتهم

9 نصائح للصائمين لتخفيف الوزن

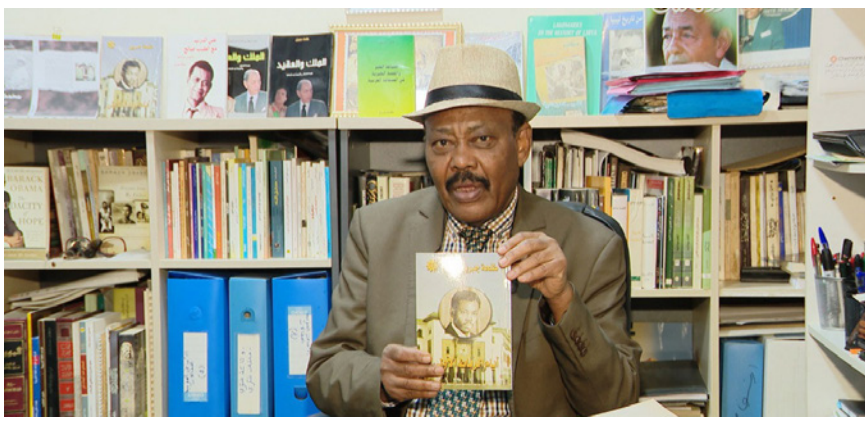
إسطنبول - الأناضول: يشكل شهر رمضان المبارك فرصة ذهبية للصائمين من أجل اتباع أنظمة غذائية صحية تساعدهم على تخفيف الوزن عبر الابتعاد عن العادات الغذائية غير الصحية. وتكثر الأطعمة الرضائية والحلويات والتجمعات العائلية في الشهر المبارك، ما يجعل الصائمين يقبلون بتسليح كبير على تناول الأطعمة والحلويات ما يقود إلى عسر في الهضم وزيادة في الوزن. الطبيب في مشفى ابن سينا - جامعة أنقرة، مالك أتقيا قرر ديرك، وينسب منطقة الشرق الأوسط في اتحاد العالم الإسلامي للصحة، قدم نصائح تتعلق بتجنب السمنة والحفاظ على الصحة للصائمين خلال رمضان.

وقال الطبيب في مستهل كلامه: «تكثر التجمعات العائلية والأطعمة التقليدية في شهر رمضان، مما يؤدي إلى زيادة الوزن في هذا الشهر بعد فترة 15-17 ساعة من الصيام».

وأضاف: «الكل يطعم في رمضان لتجنب السمنة وتخفيف الوزن تكفي استغلال الشهر الفضيل لتلبية هذا الطموح، هناك أمور يستطيع الصائم القيام بها لتجنب السمنة والحفاظ على الصحة». وفيما يلي النصائح التي قدمها الطبيب:

- 1- عدم تناول وجبة الإفطار حتى التشنج والشعور بالتعب الشدي، ويتجنب بترك المائدة على الفور في هذا الحالة، لأن البقاء في الجلوس عليها يؤدي إلى زيادة تناول الطعام، خاصةً أن وجبة الإفطار في رمضان تكون مكونة من جميع الأضفان، وعند الحصول على كمية إضافية يؤدي إلى تراكم الدهون والتعرض للسمنة.
- 2- ينصح بتقسيم وجبة الإفطار لجزئين، الأول يضم ميسروبات مليئة بالفيتامينات والبروتينات أيضاً والحساء والعصائر الطازجة، والجزء الثاني يضم الوجبة الرئيسية والتي ينصح بتناولها بعد

الكاتب والإعلامي السوداني طلحة جبريل في رحاب «مروا من هنا» على «الثقافية» المغربية



بنت القصة الثقافية في إطار برنامج «مروا من هنا» حلقة خاصة عن الإعلامي والأديب السوداني طلحة جبريل يوم أمس الجمعة، ابتداء من الساعة الحادية عشر ليلاً. هو طلحة جبريل موسى، سوداني الأصل، مغربي القلب والسروح، قاده أقدار الحياة إلى المغرب الذي سرعان ما أصبح بلده الثاني. هو الإعلامي والأديب ومكون أجيال من الصحافيين والإعلاميين. القادة الثقافية، ومن خلال برنامج «مروا من هنا» سوف نتقرب من هذه الشخصية الفريدة التي تجمع ما بين الجرأة الإيجابية، والطموح المهني والعشق اللامتناهي لمهنة الصحافة ولأدب، وفق ما جاء في بيان للقناة لتقت «القدس العربي» نسخة منه.

طلحة جبريل مسار حافل وحامل تجارب

أسعار النفط تواصل التراجع بسبب مخاوف ضعف نمو الاقتصاد العالمي وإغلاق شنفهاي

■ لندن/ - رويترز: تراجعت أسعار النفط أمس الجمعة متأثرة بتوقعات ضعف النمو الاقتصادي العالمي ورفع أسعار الفائدة، وقيود مكافحة كوفيد-19 في الصين التي أثرت سلباً على الطلب، رغم أن الاتحاد الأوروبي يدرس حظر واردات النفط الروسية. وخفض «صندوق النقد الدولي» في وقت سابق هذا الأسبوع من توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي، بينما تزايدت توقعات زيادة أسعار الفائدة الأمريكية بنصف نقطة في الاجتماع المقبل لرئاسة البنك المركزي الأمريكي الشهر المقبل. وفي معاملات لندن قبل ظهر أمس، انخفضت أسعار عقود خام برنت القياسي العالمي 76 سنتاً أو 0.7 في المئة إلى 107.57 دولاراً للبرميل. ونزلت أسعار عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 32 سنتاً أو 0.3 في المئة إلى 103.47 دولاراً للبرميل. وقال جيفري هالي، المحلل لدى «واندا» للمسسة «في هذه المرحلة، يبدو أن المخاوف المتعلقة بالنمو في الصين والتشديد النقدي (رفع سعر الفائدة) من المركزي بما يحد من النمو الأمريكي توازن أثر المخاوف من أن أوروبا ستوسع قريباً نطاق العقوبات على واردات الطاقة الروسية.» واستمرت التوقعات بشأن الطلب من الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم، في الضغط على السوق. فقد أعلنت مدينة شنفهاي، أحد أهم مواقع الصناعة في الصين، إجراءات جديدة لمكافحة كوفيد-19 تشمل فحصاً يومياً اعتباراً من يوم الجمعة لكبح التفشي الساعد للمرض في البلاد. وكان سعر برنت قد وصل إلى 139 دولاراً للبرميل الشهر الماضي في أعلى مستوى منذ 2008، لكن الخامين القياسيين يتجهان

للتسجيل تراجع أسبوعي بأكثر من ثلاثة في المئة. ويأتي التماسك النسبي للأسعار وعدم هبوطها بدرجة أكبر من شح في الإمدادات بعد تعطل الإنتاج في ليبيا وتراجع 550 ألف برميل يوميا، كما يمكن أن تقل الإمدادات أكثر إذا فرض الاتحاد الأوروبي حظراً على النفط الروسي. وأضافت تصريحات جيروم باول، رئيس مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الأمريكي)، إلى المعنويات السلبية في سوق النفط إن لوح ليل الخميس/الجمعة برقع كبير وسريع لأسعار الفائدة الأمريكية وهو ما دفع الدولار للضعف. ويعني ذلك أن النفط يصبح أعلى سعراً للمشتريين من حائزي العملات الأخرى. كما ارتفعت صادرات الخام الأمريكية إلى أكثر من أربعة ملايين برميل يوميا الأسبوع الماضي، مما عوض جزئياً نقص الخام الروسي الذي تأثر بعقوبات الولايات المتحدة والدول الأوروبية. ومع ذلك لا تزال سوق النفط تشهد شحاً حيث تكافح منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاء بقيادة روسيا في مجموعة «أوبك+» للوفاء بأهداف الإنتاج، ومع انخفاض مخزونات الخام الأمريكية انخفاضاً حاداً في الأسبوع المنتهي في 15 أبريل/نيسان. وكانت «أوبك» قد أبلغت اللجنة الدولية للشؤون النفطية والمالية في «صندوق النقد الدولي» أمس الأول بشأن ارتفاع في أسعار النفط يرجع إلى حد بعيد إلى الأزمة الأوكرانية، في أحدث إشارة إلى أن المنظمة لن تتخذ إجراءات أخرى لزيادة المعروض. وقالت في بيان إلى اللجنة أن سعر خام برنت القياسي العالمي بلغ في المتوسط 98 دولاراً للبرميل في الربع الأول، بارتفاع 18

وزيرة الخزانة الأمريكية تحذر من عواقب غير مقصودة لفرض حظر أوروبي شامل على واردات الطاقة الروسية

■ واشنطن - أ ف ب: صرحت وزيرة الخزانة الأمريكية، جانيت يلين، في وقت متأخر مساء الخميس أن فرض حظر أوروبي على واردات النفط والغاز الروسية قد يكون له «عواقب اقتصادية غير مقصودة».

وأضافت «أسعار النفط في ارتفاع، لا سيما في مارس/آذار من هذا العام... ويرجع ذلك أساساً إلى التوتر الجيوسياسي المتصاعد في شرق أوروبا والمخاوف من أن يؤدي ذلك إلى نقص كبير في إمدادات النفط وسط اضطرابات تجارية.»

وقالت يلين للمصالحين عقب اجتماع مع رئيس الوزراء الأوكراني دينيس شميغال ووزير ماليته سيرغي مارشينكو في واشنطن أن حظراً كهذا «قد يتسبب في النهاية بضرر أكثر مما قد ينفع.» وأضافت «من الواضح أن أوروبا في حاجة إلى

المستشار الألماني أولاف شولتس يعترف بأن إنشاء خط أنابيب «نورد ستريم 2» للغاز الروسي كان خطأ

■ برلين/شفيرين - د ب أ: في مقابلة مع مجلة «دير شبيغل» الألمانية اعترف المستشار الألماني، أولاف شولتس بأخطاء تتعلق بمشروع خطط أنابيب الغاز الروسي «نورد ستريم 2». وقال في المقابلة التي نُشرت أمس الجمعة أنه كان يتعين على ألمانيا أن تجعل نفسها أكثر استقلالية عن الغاز الروسي في عام 2014. عندما كان الصراع محتدماً في شرق أوكرانيا وشبه جزيرة القرم، وأضاف «كان على ألمانيا أن تتحمل مخاطر الغاز المسال والبنية التحتية لحصاني النفط في شرق ألمانيا، حتى لو لم تكن اقتصادية، مشيراً إلى أن هذا هو الخطأ الحقيقي، وكان ينبغي أن يكون الرد في ذلك الحين تطبيق بعض العقوبات التي تم فرضها الآن.

وحسب تصريحات شولتس، لم يكن خط أنابيب الغاز الألماني -الروسي «نورد ستريم 2» ضرورياً على الإطلاق لإمدادات الطاقة في البلاد. وقال أيضاً «لا تكمن المشكلة في وجود خطين أو ثلاثة أو أربعة خطوط أنابيب، لكن المشكلة تكمن في أن جميعها تأتي من روسيا.»

واعتبرت أن من شأن الحظر الأوروبي أن يرفع أسعار النفط العالمية، و«يعكس المتوقع، قد يكون له تأثير سلبي ضئيل للغاية على روسيا لأنها على الرغم من تصديرها كميات أقل، إلا أن الاسعار التي ستحصل عليها مقابل صادراتها قد ترتفع.» وفي إشارة إلى الحظر المقترح، قالت يلين «إذا تمكنا من إيجاد طريقة للقيام بذلك دون الإضرار بالعلم بأسره من خلال دفع أسعار الطاقة إلى الارتفاع، فسكون ذلك مثالياً.» وحظرت الولايات المتحدة شراء النفط

شركات صينية تبحث شراء حصة «شل» في مشروع غاز كبير «إكسون موبيل» تستهدف الانسحاب الكامل من روسيا الشهر المقبل



جانب من مشروع «سخالين 2» الروسي للغاز المسال

■ واشنطن/إيكن - د ب أ: قالت مصادر مطلعة أن شركة الطاقة الأمريكية العملاقة «إكسون موبيل» قد تكمل انسحابها من روسيا بحلول 24 حزيران/يونيو المقبل على خلفية العقوبات الدولية المفروضة على روسيا بسبب غزوها لأوكرانيا. وكانت الشركة قد سحبت كل موظفيها الأمريكيين من روسيا في الشهر الماضي، في حين تدرس حالياً وقف باقي أنشطتها هناك بما في ذلك قطاع إنتاج زيوت التشحيم.

■ نيويورك - أ ف ب: تعزم شركة «أمازون» للتجارة الإلكترونية زيادة مشاريعها المتعلقة بالطاقة المتجددة بنسبة ثلاثين في المئة، من خلال إطلاق 37 برنامجاً جديداً في العالم بهدف الاعتماد بالكامل على مصادر الطاقة النظيفة بحلول العام 2025.

وأتت تصريحات شولتس، الذي كان يتعين على ألمانيا أن تجعل نفسها أكثر استقلالية عن الغاز الروسي في عام 2014. عندما كان الصراع محتدماً في شرق أوكرانيا وشبه جزيرة القرم، وأضاف «كان على ألمانيا أن تتحمل مخاطر الغاز المسال والبنية التحتية لحصاني النفط في شرق ألمانيا، حتى لو لم تكن اقتصادية، مشيراً إلى أن هذا هو الخطأ الحقيقي، وكان ينبغي أن يكون الرد في ذلك الحين تطبيق بعض العقوبات التي تم فرضها الآن.

وقال رئيسها التنفيذي أندي جاسي «نظراً إلى النمو الحقيق في أعمالنا وهدفنا المتمثل في تشغيل أعمالنا باستخدام الطاقة المتجددة بنسبة 100٪، لن نخفض استثماراتنا» في هذا القطاع. وأصبحت الشركة العملاقة في التجارة الإلكترونية والمسؤولة عن إدارة توصيل كل منتجاتها كذلك مزوداً رئيسياً لخدمات الحوسبة السحابية التي تعمل باستخدام خوادم تستهلك كميات كبيرة من الطاقة. وتعهدت المجموعة عام 2019 الوصول إلى الحياد الكربوني بحلول عام 2040، فيما تشكلت منظمات مكافحة ظاهرة الاحتراق المناخي (ارتفاع درجة حرارة الأرض) أحياناً بهذا التعهد، بسبب الكميات الكبيرة من الكربون التي تنبعث جراء أعمال الشركة. ومع ازدهار التسوق الإلكتروني وازدياد العمل من المنزل منذ بداية جائحة كوفيد-19، ارتفعت انبعاثات الكربون الخاصة بالشركة مما يساوي 44.4 مليون طن من غاز ثاني أكسيد الكربون سنوياً عام 2018 إلى 60.64 مليون طن عام 2020، أي بزيادة 37٪ في عامين. وستقام المشاريع الـ37 للطاقة المتجددة في الولايات المتحدة وإسبانيا وفرنسا وأستراليا وكندا والهند واليابان والإمارات العربية المتحدة. ومع هذه المشاريع، سيصبح لدى الشركة في المجموع 134 موقعاً يحوي توربينات رياح أو ألواح شمسية، بالإضافة إلى 176 لوحة ضوئية جديدة. ولم تعلن «أمازون» أي تفاصيل حول الشروط المالية الخاصة بهذه المشاريع.

الصين تلغي 15 مشروعاً لتوليد الكهرباء من الفحم في الخارج

■ بكين - أ ف ب: أعلنت الصين عن إلغاء أكثر من 12 مشروعاً لتوليد الطاقة الكهربائية بالفحم في الخارج بعد حظر أقر العام الماضي على تمويل هذه المحطات، لكن بعض التفريات قد تسمح لـ18 مشروعاً آخر بالضي قدماً وفق دراسة نشرت أمس الجمعة.

وكانت «لجنة التنمية والإصلاح الوطنية»، أكبر سلطة تخطيط في الصين، قد أصدرت مبادئ توجيهية مبهمه في آذار/مارس تطلب فيها من المطورين «الضئ» قدماً بحذر» في محطات الفحم التي كانت في مراحلها النهائية من التخطيط. ومن شأن ذلك أن يوقف التمويل الصيني لـ32 محطة فحم مخطط لها وبلغ إلى «إعادة البناء» وضع 36 محطة أخرى تم إنشاؤها وفقاً لتقرير المركز البحثي.

في تمويل أو بناء مشاريع فحم جديدة لتشغيل مجمعات صناعية في إطار مبادرة الحزام والطريق»، وهي مشروع الصين الرئيسي لتوسيع البنية التحتية في العديد من الدول لتعزيز مبادلاتها التجارية. وتبلغ تكلفة المبادرة 7.5 تريليون دولار.

الدراسة التي أجراها «مركز أبحاث الطاقة والهواء النظيف» الذي يتخذ في هلسنكي مقرها. وأضاف المركز البحثي أن المشاريع التي تم إلغاؤها كانت ستولد 12.8 غيغاوات من الكهرباء، وهو ما يعادل إجمالي قدرة توليد الطاقة في سنغافورة. لكنه حذر من أن غياب قواعد واضحة سمح لخطور صينيين بمواصلة بناء مشاريع جديدة لتوليد الطاقة بالفحم. وقالت إيزابيلا سواريث، الباحثة في المركز، إن «الشاغل الرئيسي هو أن الصين ستستمر

تعني أنه يواجه تحدياً لإنشاء مصدات امان جماعي في إطار برنامج قائم مدعوم من «صندوق النقد الدولي» بقيمة 1.3 مليار دولار يهدف إلى تحفيز النمو من خلال خلق فرص العمل.

صندوق النقد الدولي يشيد بإدارة موريتانيا ملف الديونية

■ نواكشوط - الأناضول: أشاد «صندوق النقد الدولي» بإدارة موريتانيا لملف الديونية، خصوصاً فيما يتعلق بتسيوية ديون كويتية تراكتت على مدى 40 عاماً. وجاء ذلك في تصريح لكانجي أوكامورا، المدير العام المساعد للصندوق، خلال لقاء مع بعثة وزارية موريتانية في العاصمة الأمريكية واشنطن وأوردته وكالة الأنباء الموريتانية الرسمية مساء الخميس. وأضاف المسؤول في الصندوق أن نواكشوط نجحت في تسوية ملف ديون كويتية كانت متراكمة على الحكومة الموريتانية، مشيراً إلى أن هذه الديون «كانت تشكل عبئاً كبيراً على مستوى الدين العام واستدامته في موريتانيا.»

وكانت «لجنة التنمية والإصلاح الوطنية»، أكبر سلطة تخطيط في الصين، قد أصدرت مبادئ توجيهية مبهمه في آذار/مارس تطلب فيها من المطورين «الضئ» قدماً بحذر» في محطات الفحم التي كانت في مراحلها النهائية من التخطيط. ومن شأن ذلك أن يوقف التمويل الصيني لـ32 محطة فحم مخطط لها وبلغ إلى «إعادة البناء» وضع 36 محطة أخرى تم إنشاؤها وفقاً لتقرير المركز البحثي.

تحويل وديعة سعودية في البنك المركزي الموريتاني قيمتها 300 مليون دولار إلى قرض يُؤسّر تسدده نواكشوط على مدى 20 عاماً، مع فترة سماح 8 سنوات، وبفائدة واحدة في المئة فقط. وضم الوفد الموريتاني في اللقاء مع صندوق النقد الدولي وزيراً للاقتصاد أوسمان مامودو كان، والمالية المركزي محمد الأمين ولد الذهبني. وقالت الوكالة الموريتانية إن اللقاء ناقش التعاون بين «صندوق النقد الدولي» وموريتانيا بدون ذكر مزيد من التفاصيل. ويزور الوفد الموريتاني واشنطن للمشاركة في اجتماعات الربيع للبنك وصندوق النقد الدوليين، التي انطلقت في العاصمة الأمريكية الإثنين وتنتهي السبت.

الأردن يقول إن احتياطات القمح والعملة الأجنبية ساعدته في استيعاب تداعيات الأزمة الأوكرانية

■ عمان - رويترز: قال محمد العسعر، وزير المالية الأردني، أن تخزين الأردن احتياطات القمح على مدى أكثر من عام، وعقود الوقود الموقفة سابقاً، واحتياطياته الجيدة من النقد الأجنبي، ساعدته حتى الآن على استيعاب تأثير الأزمة الأوكرانية على اقتصاده.

تعني أنه يواجه تحدياً لإنشاء مصدات امان جماعي في إطار برنامج قائم مدعوم من «صندوق النقد الدولي» بقيمة 1.3 مليار دولار يهدف إلى تحفيز النمو من خلال خلق فرص العمل.

مديرة صندوق النقد تدعو إلى تقديم منح وليس قروضاً

رئيس وزراء أوكرانيا: تكاليف إعادة الإعمار بعد الغزو الروسي تقدر بـ 600 مليار دولار

القدس أن استجابة السلطات الأوكرانية «حافظت بشكل حاسم على توازن احتياطي النقد الأجنبي وتقليل عدم اليقين بشأن سعر الصرف، ودعم الاستقرار المالي». لكن المسؤولية الدولية شددت على «أهمية التمويل الخارجي في دعم هذه الإجراءات، بما في ذلك من المانحين الثنائيين والمؤسسات متعددة الأطراف مثل البنك الدولي».

وفي مارس/آذار الماضي، وفر «صندوق النقد الدولي» 1.4 مليار دولار لأوكرانيا عبر أداة التمويل السريع، ومطلع أبريل/نيسان الجاري أنشأ الصندوق حساباً خاصاً لأوكرانيا يوفر للمانحين أداة لتوجيه المساعدات المالية إلى كييف، وتلقى الحساب حتى الآن مليار دولار كندي (حوالي 795 مليون دولار أمريكي).

التمويل الميسر والمنح سريعة الصرف، وشددت على ضرورة منح المساعدات المالية لأوكرانيا على شكل تبرعات «قدر المستطاع»، وليس على شكل قروض، منعاً لتراكم ديون كبيرة على كييف من شأنها تعقيد التعافي بعد الحرب. وأشارت إلى أن السلطات الأوكرانية ستجد نفسها بعد الحرب أمام «فاتورة باهظة جداً من أجل إعادة إعمار البلاد»، محذرة من «تراكم مزيد من الديون (عليها) بالإضافة إلى ما تتحمله أصلاً في سياق من التدهور الكبير للأجور والزيادة الكبيرة في النفقات». في سبيل من التلذذ الماضي توقع «صندوق النقد الدولي» في أحدث تقاريره حول آفاق الاقتصاد العالمي، انكماش الناتج المحلي الإجمالي لأوكرانيا بنحو 40 بالمئة في 2022، وذكرت مديرة صندوق

أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية. كما قال أن أوكرانيا بصدد إعداد خطة للتعافي تشمل الاندماج في الاتحاد الأوروبي. من جانبه قال «صندوق الدولي» أن أوكرانيا قد تكون بحاجة لـ 5 مليارات دولار شهرياً على مدى الأشهر الثلاثة المقبلة لتمكين الحكومة والاقتصاد من مواصلة العمل خلال الحرب. جاء ذلك في مداخلة للمديرة العامة للصندوق، كريستالينا جورجييفا، خلال لقاء طاولة مستديرة حول أوكرانيا، عقد بالعاصمة الأمريكية، واشنطن على هامش اجتماعات الربيع للبنك وصندوق النقد الدوليين. وحذرت جورجييفا من أن «المطالب على الميزانية الأوكرانية سوف تتزايد مع استمرار الحرب، وأن الاحتياطي سستعرض للضغط، لهذا فإن المزيد من التمويل الخارجي ضروري، لا سيما

■ كييف/واشنطن - وكالات: قال رئيس وزراء أوكرانيا، دينيس شمغال، أن إعادة الإعمار في بلاده بسبب الغزو الروسي ستتكلف حوالي 600 مليار دولار. ودعا الدول الأعضاء في «صندوق النقد الدولي» إلى التبرع بعشرة في المئة من «حقوق السحب الخاصة» التي تحصل عليها من الصندوق للمساهمة في هذه الجهود. وقال أيضاً خلال اجتماع وزاري تم تنظيمه يوم الخميس لدعم البلاد، على هامش اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين في واشنطن، أن أوكرانيا تحتاج تمويلًا يتراوح بين 4 و5 مليارات دولار شهرياً على المدى القصير، مضيفاً أن البلاد على المدى الطويل ستكون في حاجة لاستراتيجية تعافي مماثلة لخطة مارشال لإقناذ

توقع تضخماً بنسبة 22% وانكماشاً يتجاوز 9%

المركزي الروسي: 2022 سيكون صعباً بسبب العقوبات الغربية



زبونة في سوق شعبي في موسكو تقولها لتعرف ما إذا كانت تكفي لشراء حبتين فاكهة

وأوضحت أنه «ينبغي خلق بنية تحتية (جديدة)، لدينا الوسائل لكن ذلك سيستغرق وقتاً أيضاً، يبدو أن هناك صعوبات في كافة القطاعات، لدى الشركات الكبيرة كما الصغيرة». وأقر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مراراً

وأكدت في خطابها الذي نشره المصرف المركزي على الإنترنت أنه «يجب على المصدرين أن يجدوا ترتيبات لوجستية جديدة: فالكثير من المرافئ مغلقة أمام السفن الروسية، وهناك قيود مفروضة على الشحنات الروسية إلى الاتحاد الأوروبي».

■ موسكو - وكالات: يتوقع محللون يتعاون معهم المصرف المركزي الروسي انكماش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 9.2% وأن تبلغ نسبة التضخم 22% عام 2022 في روسيا، فيما يتوقع المصرف نفسه صعوبات اقتصادية خطيرة على خلفية العقوبات الدولية المفروضة على موسكو. وينشر المصرف المركزي كل شهر بحثاً يجريه بالتعاون مع خبراء، ويبدأ هؤلاء أكثر تشاؤماً في نيسان/أبريل، مما كانوا عليه في آذار/مارس في ما يخص نمو الاقتصاد بسبب موجات العقوبات التي تضرب روسيا على خلفية غزوها لأوكرانيا. ويتوقع الخبراء أن يتراجع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 9.2% عام 2022، مقابل توقعهم تراجعاً بنسبة 8% الشهر الماضي، وأن تبلغ نسبة التضخم 22% (مقابل 20%)، حسب ما جاء في النسخة الأخيرة من هذا التقرير الصادر مساء الخميس.

وهذه الأرقام أكثر تشاؤماً من تلك الصادرة عن صندوق النقد الدولي، الذي توقع انكماشاً للناتج المحلي الإجمالي الروسي بنسبة 8.5% هذا العام.

ورغم ذلك يتوقع المحللون وصول قيمة الصادرات الروسية إلى 484 مليار دولار مقابل واردات بقيمة 266 مليار دولار لتسجل روسيا فائضاً تجارياً بقيمة 218 مليار دولار.

وأشارت رئيسة المصرف المركزي الروسي، إلغرا نابوليينا، أثناء عرضها تقرير المصرف للعام 2021 أمام مجلس النواب (الدوما)، إلى أن الاقتصاد الروسي يواجه تحدي إعادة الهيكلة الهائل نظراً إلى حجم العقوبات التي تثقل كاهل النظام المالي والتجارة الدولية التي تشارك فيها روسيا.

وقالت أن «كل شيء تقريباً يجب أن يخضع لتغييرات» مشيرة على سبيل المثال إلى العمل عن موريدين جد و منافذ جديدة وحتى يد عامة.

وكالة الطاقة الدولية والمفوضية الأوروبية توصيان باتخاذ إجراءات صغيرة لتقليل الاعتماد على الإمدادات الروسية

يشكل متكرر في سياقات مختلفة، في إشارة إلى حملات مكافحة التلوث وأزمة النفط في السبعينات، أيضاً أن الهجوم الاقتصادي الغربي «الخاطف» وقال محذراً «نحن من وجهة نظري في أول أزمة طاقة عالية، ويبدو أن هذه الأزمة ستراقتنا لبعض الوقت في المستقبل».

وقالت الوكالة التي نشرت مؤخراً خططا لتقليل اعتماد أوروبا على النفط والغاز الروسيين منذ غزو موسكو لأوكرانيا أن الأمر متروك للمؤسسات الوطنية والمحلية لتشجيع توفير الطاقة، وفي إيطاليا تستعد الحكومة لا يسمى «عملية الترموستات»، أو ضبط منظم الحرارة، حيث يتوجب على مؤسسات القطاع العام خفض التدفئة في المدارس والكتائب درجة مئوية واحدة، وما يعادله بالنسبة لتكثيف الهواء في الصيف، ودعا وزير الطاقة في لوكسمبورغ كلود تورميس إلى اتخاذ إجراءات «مشفقة» على المستوى الأوروبي، مثل تحديد معدل السرعة أو درجات الحرارة القياسية في المباني العامة.

الإجراءات التي يمكن أن تساعد أسرة أوروبية في توفير أكثر من 450 يورو بمعدل وسطي سنوياً، إضافة إلى تجنب استهلاك 220 مليون برميل من النفط أيضاً في السنة.

وأوصت الوكالة بخفض مستويات التدفئة في المنازل، وتقليل استخدام مكيفات الهواء صيفاً، وتنظيم درجة حرارة سخانات المياه «زيادة الكفاءة»، وحضت أرباب العمل على تشجيع العمل من المنزل. أما الاقتراحات الأخرى فتركزت على استخدام السيارات «بشكل اقتصادي أكثر» ومشاركتها بين أشخاص عدة، وضبط درجة حرارة مكيفات الهواء المبردة داخلها لتكون أعلى بمعدل 3 درجات مئوية، إضافة إلى خفض السرعة على الطرق السريعة وترك السيارات في المنازل أيام الأحاد في المدن.

كما حضت الوكالة الناس على المشي واستخدام الدراجات الهوائية للرحلات القصيرة ووسائل النقل العام والقطارات بدلا من الطائرات، وأضاف بربول «هذه الاقتراحات عملية وسهلة التنفيذ وتم تطبيقها

■ باريس/بروكسل - أ ف ب: وصفت «وكالة الطاقة الدولية» والمفوضية الأوروبية بخطط مستويات التدفئة والتبريد في المباني وتشجيع العمل أكثر من المنزل، إلى جانب سلسلة إجراءات بسيطة أخرى يمكن أن تساعد في خفض اعتماد أوروبا على مصادر الطاقة الروسية، ويسعى الاتحاد الأوروبي لإيجاد بدائل لمصادر الطاقة الروسية بعد غزو موسكو لأوكرانيا، خاصة وأن دوله تستورد 40% في المئة من احتياجاتها من الغاز من روسيا.

ويهدف التكتل إلى خفض واردات الغاز الروسي بنحو الثلثين هذا العام، وعند فاتح بربول المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، تسعة «إجراءات صغيرة» يمكن اتباعها يومياً للمساهمة في خفض استهلاك الطاقة، وقال «نحن نوصي المواطنين الأوروبيين بكيفية القيام بما عليهم لتوفير المال على أنفسهم من أجل تقليل الاعتماد على الطاقة الروسية والمساعدة في تحقيق أهدافنا المناخية». وأشارت «وكالة الطاقة الدولية» والمفوضية الأوروبية إلى أن هذه

الدولار يرتفع لأعلى مستوى في أكثر من عامين وسط تزايد توقعات رفع سعر الفائدة الأمريكية

■ نيويورك - رويترز: ارتفع الدولار إلى أعلى مستوى منذ أكثر من عامين أمس الجمعة مواصلاً الحصول على دعم من تصريحات جيروم باول، رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، ليل الخميس والتي دعمت تقريبا رفع سعر الفائدة نصف نقطة مئوية خلال اجتماع السياسة الشهر المقبل.

ووصل مؤشر الدولار الذي يقيس قيمة العملة الأمريكية أمام ست عملات رئيسية أعلى مستوى له منذ مارس/آذار 2020 عندما سجل 101.6. وارتفع المؤشر في أحدث تعاملات 0.4 في المئة إلى 100.99. وزاد الدولار حتى الآن هذا العام 5.7 في المئة.

وقال باول أن زيادة سعر الفائدة نصف نقطة «ستكون مطروحة» عندما يجتمع البنك المركزي الأمريكي في الثالث والرابع من مايو/أيار.

وفي أوروبا، انخفض اليورو 0.4 في المئة إلى 1.0793 دولار بعد أن أرسل مسؤولو البنك المركزي الأوروبي إشارات متضاربة بشأن السياسة النقدية.

وقالت رئيسة البنك المركزي الأوروبي، كريستين لاغارد، أنه قد يتعين على البنك خفض توقعاته للنمو وذلك بعد يوم واحد من انضمام نائب رئيس المركزي الأوروبي لويس دي غيندوس إلى عدد متزايد من صانعي السياسة في البنك المركزي الأوروبي في الدعوة إلى إنهاء مبرنامج شراء الأصول إلى جانب رفع سعر الفائدة في يوليو/تموز.

وقال ماثيو رايان، كبير محللي السوق في «إيبيري» للوساطة، أن «العديد من أعضاء البنك المركزي الأوروبي مستعدون لرفع أسعار الفائدة في يوليو لكن تصريحات لاغارد ما زالت غير طمئنة».

واستقر الين أمام الدولار عند 129.37، لكنه لا يزال قريباً من أدنى مستوى له منذ أبريل/نيسان 2002 والذي وصل إليه يوم الأربعاء الماضي عندما سجل 129.43 في أمام الدولار. وفي سوق المعادن النفيسة انخفضت أسعار الذهب أمس الجمعة بفعل ضغوط زيادة العائد على سندات الخزانة الأمريكية ويتجه صوب أول انخفاض أسبوعي في ثلاثة أسابيع.

فقد هبط سعر الذهب في المعاملات الفورية 0.1 في المئة إلى 1950.01 دولار للأوقية (الأونصة)، في حين زادت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.2 في المئة إلى 1952 دولاراً للأوقية.

وتراجع الذهب بنحو 1.3 في المئة خلال الأسبوع. وواصل العائد على سندات الخزانة الأمريكية لأجل عشرة أعوام الزيادة مع تصريحات متشيدة من مسؤولي مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بخصوص سياسة رفع أسعار الفائدة، وهو ما يعزز توقعات بأن المركزي الأمريكي سيرفع أسعار الفائدة على نحو سريع وكبير في إطار التصدي لزيادة التضخم.

والذهب شديد الحساسية لكل من رفع أسعار الفائدة الأمريكية في المدى القصير وزيادة العائد على سندات الخزانة، لأن ذلك يزيد تكلفة الفرصة البديلة لحائزي المعدن النفيس الذي لا يدر فائدة.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى انخفضت الفضة 0.3 في المئة إلى 24.56 دولار للأوقية، وتراجع البلاتين 0.2 في المئة إلى 966.56 دولار للأوقية، وارتفع البلاتينوم 0.1 في المئة إلى 2423.81 دولار للأوقية.

وتراجع الذهب بنحو 1.3 في المئة خلال الأسبوع. وواصل العائد على سندات الخزانة الأمريكية لأجل عشرة أعوام الزيادة مع تصريحات متشيدة من مسؤولي مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بخصوص سياسة رفع أسعار الفائدة، وهو ما يعزز توقعات بأن المركزي الأمريكي سيرفع أسعار الفائدة على نحو سريع وكبير في إطار التصدي لزيادة التضخم.

والذهب شديد الحساسية لكل من رفع أسعار الفائدة الأمريكية في المدى القصير وزيادة العائد على سندات الخزانة، لأن ذلك يزيد تكلفة الفرصة البديلة لحائزي المعدن النفيس الذي لا يدر فائدة.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى انخفضت الفضة 0.3 في المئة إلى 24.56 دولار للأوقية، وتراجع البلاتين 0.2 في المئة إلى 966.56 دولار للأوقية، وارتفع البلاتينوم 0.1 في المئة إلى 2423.81 دولار للأوقية.

... وتراجع الجنيه الإسترليني إلى أقل مستوياته منذ خريف 2020

■ لندن - د ب: تراجع الجنيه الإسترليني أمام العملات الرئيسية الأخرى إلى أقل مستوياته منذ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي عندما كانت بريطانيا خاضعة لإجراءات الإغلاق الصارمة لمواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد.

وجاء تراجع العملة البريطانية على خلفية صدور ثلاثة تقارير منفصلة تشير إلى تدهور أوضاع الاقتصاد البريطاني وتعتز تعافيه.

فقد تراجع مؤشر «إس.أند.بي.غلوبال» لمديري مشتريات كل من قطاعي التصنيع والخدمات في بريطانيا خلال الشهر الحالي إلى أقل مستوى له منذ 3 شهور، في حين تراجعت ثقة المستهلكين في بريطانيا إلى أقل مستوى لها منذ الأزمة المالية العالمي في 2008. كما تراجعت مبيعات التجزئة خلال الشهر الماضي بأكثر من المتوقع.

وتراجع الجنيه الإسترليني أمام الدولار أمس إلى 1.29 دولار لكل جنيه وهو أقل مستوى له منذ عام ونصف العام تقريبا، حيث أصبح المستثمرون أشد حذراً في توقعاتهم بشأن الزيادة الجديدة لأسعار الفائدة في بريطانيا.

وكانت كاترين مان، عضو لجنة السياسة النقدية في «بنك إنجلترا» المركزي قد أثارَت يوم الخميس التوقعات بشأن زيادة الفائدة البريطانية بنسبة كبيرة لكبح جماح التضخم، وقالت أنها تركز على قوة الطلب الاستهلاكي لتحديد القرار المنظر من جانب البنك المركزي بشأن أسعار الفائدة في أيار/مايو المقبل.

كان تقرير صادر عن المكتب الوطني للإحصاء أمس قد ذكر أن حجم التسلسل التي تم بيعها في المتاجر وعبر الإنترنت في بريطانيا خلال الشهر الماضي تراجع بنسبة 1.4% بعد تراجع بنسبة 0.5% خلال شباط/فبراير الماضي، وكان المحللون يتوقعون تراجع المبيعات بنسبة 0.3% فقط. في الوقت نفسه تراجعت المبيعات مع استبعاد وقود السيارات بنسبة 1.1% خلال الشهر الماضي.

وأشار مسح منفصل صادر عن مؤسسة «جي.إف.كيه» لأبحاث السوق تراجع ثقة المستهلكين في بريطانيا للشهر الخامس على التوالي خلال نيسان/أبريل الحالي، حيث أصبح البريطانيون أشد تشاؤماً بشأن النظرة المستقبلية لأوضاعهم المالية الشخصية وللاقتصاد بشكل عام، مقارنة بمستوى التشاؤم في ذروة الأزمة المالية العالمية في خريف عام 2008.

رئيس المركزي الأمريكي: زيادة الفائدة 0.5% «على الطاولة»

■ واشنطن - رويترز: قال جيروم باول، رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) ليل الخميس/الجمعة أن زيادة سعر الفائدة نصف نقطة مئوية ستسرح «على الطاولة»، عندما يجتمع المجلس في الثالث والرابع من مايو/أيار للموافقة على الزيادة التالية فيما يتوقع أن تكون سلسلة من زيادات أسعار الفائدة هذا العام.

وتشير تصريحات باول إلى مجموعة من الإجراءات القوية للبنك المركزي الأمريكي فيما يتعلق بالسياسة، وقال باول في مناقشة بشأن الاقتصاد العالمي في اجتماعات «صندوق النقد الدولي» أنه مع بلوغ التضخم ثلاثة أضعاف هدف مجلس الاحتياطي الاتحادي البالغ اثنين في المئة فإنه «من المناسب التحرك بسرعة أكبر قليلاً... وستكون خمسون نقطة أساس (نصف نقطة مئوية) مطروحة على طاولة اجتماع مايو».

وأضاف أنه يشعر أن المستثمرين الذين يتوقعون حالياً سلسلة زيادات بواقع نصف نقطة «يتفاعلون على نحو متناسب بشكل عام» مع معركة المجلس الناشئة ضد ارتفاع الأسعار.

ويتوقع المتعاملون في العقود المرتبطة بسعر الفائدة على المساعدة من تحسين سلاسل التوريد العالمية، وأضاف «كما نتوقع أن التضخم سيبلغ ذروته في هذا الوقت وينخفض على مدار بقية العام ثم أكثر... هذه التوقعات ثابت في الماضي، فربد أن نسرى تقدماً حقيقياً... لن نغتمد على المساعدة من زيادة العروض، سنرفع أسعار الفائدة والوصول بسرعة إلى مستويات أكثر حيادية، ثم نرفعها أكثر إذا لزم الأمر».

التغير المناخي وفقدان الموارد الطبيعية والتلوث غوتيريش يحذر من «أزمة ثلاثية» تواجه العالم اليوم



أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش

■ نيويورك - الأناضول: حذر أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس الجمعة من أن العالم يواجه اليوم «أزمة ثلاثية» تتمثل في الاختلال المناخي، وفقدان الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي، والتلوث والغابات».

جاء ذلك في رسالة مسجلة بالفديو المأين من الناس وسيل بقائهم في جميع أنحاء العالم... ومن الواضح أن أمنا الأرض تبعث إلينا دعوة عاجلة للعمل»، وتابع القول «الطبيعة تعاني، والمحيطات تمتلئ بالبلاستيك ويزيد معدل حمضيتها ودرجات الحرارة تزداد، إلى جانب حرائق الغابات والفيضانات، فضلا عن موسم الأعاصير في المحيط الأطلسي الذي حطم الرقم القياسي والحق أضرارا بمليين الأفراد».

وقال أيضاً «واليا تواجه جائحة كورونا (كوفيد-19)، التي تعتبر جائحة عالمية ذات اتصال بصحة نظامنا البيولوجي». وأضاف «الحقيقة أننا لم نبل بلاءاً حسناً في صون أمانة عالمنا الهش ذلك أن أسس الحياة السعيدة والعيش بصحة جيدة أصابها اختلال شديد».

لكنه استدرك قائلاً «ومع ذلك لا تزال هناك فسحة من الأمل، فمنذ خمسين عاماً اجتمع العالم حول مائدة مؤتمر استكهولم وشهدنا منذئذ ما يمكن تحقيقه من إنجازات، حينما يعمل العالم ككيان واحد». وأضاف غوتيريش لفق أفلحنا في تقليص حجم ثقب الأوزون، ووضعنا حداً لاستخدام الوقود المحتوي على الرصاص، وتجنبنا الفيات المبكرة للملايين الأشخاص». وحث دول العالم على «تسريع وتيرة من أجل تجنب وقوع كارثة مناخية، والتخلي بما يلزم من الطموح والاستعداد للعمل من أجل التصدي لحالة الطوارئ الثلاثية التي تواجه كوكبنا».

صندوق الثروة السيادي النرويجي يخسر 74 مليار دولار في الربع الأول

■ أوسلو - د ب: أعلن صندوق الثروة السيادي النرويجي تسجيل خسائر بقيمة 74 مليار دولار خلال الربع الأول من العام الحالي، وهي أول خسائر ربع سنوية لأكبر صندوق سيادي في العالم منذ 2020 على خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا وإجراءات الإغلاق في الصين نتيجة تجد تفشي فيروس كورونا المستجد، وحسب بيان للصندوق الموجود مقره في العاصمة أوسلو فإن إجمالي قيمة أصوله تراجعت بنسبة 4.9% خلال الربع الأول من العام الحالي، وكان الصندوق، البالغه قيمة أصوله 1.3 تريليون دولار، وماك أكبر في العالم للشركات المطروحة للتداول في البورصات، يواجه بالفعل أسوأ نظرة مستقبلية حتى قبل الغزو الروسي لأوكرانيا، بسبب تدهور أسواق المال.

من ناحية قال ترونغ غراندي، نائب الرئيس التنفيذي للصندوق إن الصندوق الذي حقق عائداً على الاستثمار في العام الماضي بنسبة 14.5% «ما زال الصندوق يتراجع لكن ليس بشدة»، خلال الربع الثاني من العام الحالي، مضيفاً أن حالة الغوض تزايدت «بشدة بسبب ما يحدث في أوكرانيا».

كان نيكولا تانجن، الرئيس التنفيذي للصندوق، قد حذر في كانون الثاني/يناير الماضي من أنه من غير المحتمل استمرار النمو الذي سجله الصندوق طوال العام الماضية، حيث كانت أسعار الفائدة في ذلك الوقت مرتفعة عند مستويات قياسية، وارتفاع أسعار الأسهم إلى أعلى مستوياتها.

شركات التكنولوجيا تواجه غرامات بمليارات الدولارات في ظل قواعد الاتحاد الأوروبي الجديدة لكبح الانتهاكات

■ بروكسل - د ب: تواجه شركات التكنولوجيا العالمية غرامات بمليارات الدولارات بسبب انتهاك القواعد الجديدة في الاتحاد الأوروبي، وأشارت وكالة بلومبرغ للأخبار إلى أن القانون الجديد المعروف باسم «قانون الخدمات الرقمية» يمثل رد الاتحاد الأوروبي على ما يعتبره فشل الشركات الكبرى في مكافحة المحتوى غير القانوني على منصاتها، ويمكن أن تدفع الشركة غير المتزامنة بالقانون الجديد يصل إلى 6% من إجمالي مبيعاتها العالمية السنوية كغرامة عند بدء تطبيق القانون في مطلع 2024.

ووفقاً لأرقام مبيعات شركات التكنولوجيا الكبرى، فإن شركة التجارة الإلكترونية العملاقة يمكن أن تدفع غرامة تصل إلى 26 مليار يورو (28 مليار دولار)، ويمكن أن تدفع «غوغل» 14 مليار يورو إذا ما تمت إدانتها بعدم الالتزام بالقانون. من ناحية أخرى قالت مهندسة البرمجيات الأمريكية فرانسيس هوجن، التي كشفت عن مخالفت شركة «فيسبوك»، أن قانون الخدمات الرقمية الأوروبي يمكن أن يمثل «المعيار العالمي الذهبي» لتنظيم عمل منصات التواصل الاجتماعي.

ومن المتوقع أن يتضمن القانون الجديد حظر استخدام البيانات الحساسة للمستخدمين، مثل العرق أو الدين، لبث إعلانات مواجهة الهم، وحظر بث أي إعلانات موجهة إلى الأقليات، وحظر على ما يسمى بـ«المنصات المظلمة»، وهي تطبيقات خاصة لدفع الناس إلى الموافقة على التتبع عبر الإنترنت.

الدوري الألماني

برلين - أ ف ب: يتواجه المهاجم روبرت ليفاندوسكي وإيرلغ هالاند اليوم في ما يمكن أن يكون الفصل الأخير بينهما في الدوري الألماني، في "كلاسيك" القمة بين بايرن ميونخ المتصدر ووصيفه بوروسيا دورتموند في المرحلة الحادية والثلاثين.

ويقف العملاق البافاري المتصدر برصيد 72 نقطة على عتبة أحرار اللقب للموسم العاشر تواليا في حال فوزه على ضيفه دورتموند، ما سيهله رفع الفارق بينهما إلى 12 نقطة قبل ثلاث مراحل من النهاية، وبإمكان ليفاندوسكي، متصدر الهدفين بـ22 هدفا في 30 مباراة، أن يرفع درع "بوندسليغا" للمرة العاشرة، حيث فاز باللقب في المواسم الثمانية بقميص البايرن، بعدما حقق الانجاز مرتين مع فريقه السابق دورتموند الذي غادره نحو بافاريا في 2014، وبينما ما زال أمام هالاند، ابن الـ21 عاما وتالت ترتيب الهدافين (18 في 20) الكثير لإثبات علو كعبه، لعب ليفاندوسكي البالغ 33 عاما، دورا حاسما في المواجهات الست الأخيرة بين الفريقين والتي فاز بجمعها البايرن، ليسجل البولندي 8 أهداف مقابل 5 للتروجي. كما سجل ليفاندوسكي 26 هدفا، منها ثلاثية مرتين، في 25 مباراة أمام فريقه السابق، وهو شريكه مرتين في الفوز الأخير 3-2 في كانون الأول/ديسمبر الماضي في المرحلة 14.

وتعمل الأرقام في "كلاسيك" عملاق بافاريا خلال 106 مباريات بينهما في الدوري، إذ فاز في 51 مقابل 25 لدورتموند الذي تعرض لسبع هزائم تواليا أمام البايرن، حيث يعود انتصاره الأخير في "بوندسليغا" إلى ما قبل أربعة أعوام. وعطفت الثنائي مؤخرا في إعلان تلفزيوني باللغة الإنكليزية عن الدوري الألماني وهما يخوضان مواجهة حامية في لعبة اليوكر. ويتشارك اللاعبان بذكر اسميهما في تقارير صحافية تتحدث عن رحيلهما هذا الصيف، إذ ربطت هالاند بمانشستر سيتي، لتشير إلى إمكانية أن يتقاضى 652 ألف دولار أسبوعيا، ما سيهله الأعلى راتيا في الدوري الممتاز في حال قرر حامل اللقب والنصر أن يدفع 75 مليون يورو، وهو الشرط الجزائي في عقده مع دورتموند للخلي عنه، وفي المقابل، ورغم أن عقد ليفاندوسكي "لغيا" يمتد حتى 2023، إلا أن التقارير أشارت إلى إمكانية رحيله إلى برشلونة، كما عذت زوجة المهاجم البولندي الشائعات بعدما نشرت على "انستغرام" أنها تتعلم اللغة الإسبانية، وأقر الرئيس التنفيذي للبايرن وحارسه السابق أوليفر كان أن ليفاندوسكي "يفكر في المستقبل"، أي بعبارة أخرى أنه يفكر في الرحيل عن البايرن حيث فاز بكل لقب متاح. ومن المؤكد أن رحيل هالاند وليفاندوسكي سيهله الدوري الألماني يتبعها من أبرز نجميه ويقل من أهميته.

خسار الرئيس التنفيذي لدورتموند يواكيم فاتسكه على أن "شهد النجوم تتشكل خطرا كبيرا على البوندسليغا، علينا توخي الحذر وحماية الاحتفاظ بالبعيد من النجوم التي لا تزال لدينا"، معترفا بصعوبة ذلك في ظل الضغوط المالية الكبيرة من إنكلترا. حتى البايرن، أغنى ناد في ألمانيا، لا يمكنه الانضمام إلى السباق المجهنم في سوق الأثلاث للتعاقب مع هالاند لأن المبلغ المتداول لقيمة الصفقة "يعد جدا مما تخيلناه"

ليفاندوسكي يواجه هالاند في بحث البايرن عن لقبه العاشر توالياً



نجم هجوم دورتموند هالاند (يمين) والبايرن ليفاندوسكي يتواجهان اليوم

بحسب ما قال أوليفر كان، وبات دورتموند على مشارف خسارة جهود هدفه هالاند، بعدما شاهد في السنوات الماضية رحيل أبرز عناصره على غرار بيير إيرييك أوبامانغ وجايدون سانشو وكريستيان بوليسيك في وجهة واحدة إلى إنكلترا، وأضاف فاتسكه: "ستتعاظم مع الأمر بالطريقة التي اعتدنا عليها دائما" وستجد لاعبا جديدا مرة أخرى".

وتبرز مباراة لايبزيغ وضيفه أونيون برلين اليوم أيضا في لقاء تفوح منه رائحة التآمر، بعد المواجهة بينهما في نصف نهائي كأس الأربعة، وكان لايبزيغ فاز على نادي العاصمة 2-1 بفضل هدف قاتل من إميل فورسيغ ليتاهل إلى النهائي لمواجهة فرايبورغ في 21 أيار/مايو، ويأمل لايبزيغ في تكرار فوزه على أونيون لتعزيز مركزه الثالث (54 نقطة) المؤهل إلى دوري

عالم التنس

روبلوف يصف الإقصاء بالـ«تمييزي» واتحاد بيلاروسيا يهدد

بلغراد - أ ف ب: وصف الروسي أندري روبلوف، المصنف ثامنا عالميا، قرار بطولة ويمبلدون، الثالثة البطولات الأربع الكبرى في التنس، قرارها حرمان اللاعبين الروس والبيلاروس من المشاركة هذا الموسم بالـ«تمييز الكامل»، فيما اعتبر الاتحاد البيلاروسي أن هذه الخطوة ستؤدي إلى التحريض على الكراهية والتعصب، وهدد باتخاذ إجراءات قانونية لإسقاط العقوبة.

وقال روبلوف: "الأسباب التي أعطونا إيها لا معنى لها، لم تكن منطقية، ما يحصل الآن هو تمييز كامل ضدنا". وفرضت بطولة ويمبلدون الأربعة حظرا على مشاركة اللاعبين الروس والبيلاروس في نسخة القبلية ردا على العزوف الروسي لأوكرانيا، ما يعني غياب العديد من اللاعبين المصنفين، أبرزهم الروسيان دانييل ميدفيدف والثاني عالميا ويطل فلاشغ ميديوز، وروبلوف والبيلاروسية أرينا سابالينكا الرابعة لدى السيدات التي بلغت نصف النهائي العام الماضي، وتابع روبلوف: "حظر اللاعبين الروس والبيلاروس لن يغير شيئا"، مضيف أن مع منح كل الجوائز المالية للمساعدات الإنسانية، وللعائلات التي تعاني، وللأطفال الذين يعانون، اعتقد أن هذا من شأنه أن يفعل شيئا، ولو قليلا. وأضاف أن مجموع الجوائز المالية في ويمبلدون يبلغ 35 مليون جنيه استرليني، وتابع: "التنس في هذه الحالة، ستكون الرياضة الأولى والوحيدة

بطولة ويمبلدون

روبلوف يصف الإقصاء بالـ«تمييزي» واتحاد بيلاروسيا يهدد

التي تتبرع بهذا المبلغ من المال وستقوم بطولة ويمبلدون بذلك، لذا استحصل على كل الأشارة". وقال الاتحاد البيلاروسي أنه "يدين بشكل قاطع القرار الذي اتخذته منظمو ويمبلدون بإيقاف لاعبي التنس البيلاروس والروس"، مضيفا: "لا تساهم مثل هذه الخطوات الدمرة بأي شكل من الأشكال في حل النزاعات، ولكنها تخرض فقط على الكراهية والتعصب على أساس وطني". وأضاف الاتحاد أنه يجري "مشاورات مع شركات محاماة دولية بشأن هذا القرار لحماية لاعبيه، كما انتقد الخطط الأولية للحكومة البريطانية لإجبار اللاعبين الروس والبيلاروس على التوقيع على بيانات تدنن الحرب كشرط مسبق للسماح لهم باللعب في ويمبلدون، معتبرا أن هذا يظهر "عدم الكفاءة والجهل".

وأيدت الأسطورة الأمريكية بيلي جين كينغ، مؤسسة رابطة المحترفات، معارضتها لهذا القرار. وقالت في بيان عبر "تويتر": "كان أحد المبادئ الجوهرية لتأسيس الرابطة أن أي فتاة في العالم، إذا كانت جيدة بما فيه الكفاية، سيكون لها مكان للمنافسة". وتابعت صاحبة الـ78 عاما المتوجة بـ39 لقبا في البطولات الكبرى في مختلف الفئات: "التزمت بذلك في 1973 وأنا أعلم أن هذا من شأنه أن يغير شيئا، ولو قليلا. أؤيد ذلك اليوم. لا يمكنني دعم منع الرياضيين الفرديين من أي بطولة بسبب جنسيتهم". ورأت الاوكرانية إيلينا سفيتولينا، المصنفة 25 عالميا،

دورة بلغراد ديوكوفيتش ينجو مجدداً ويعبر إلى نصف النهائي

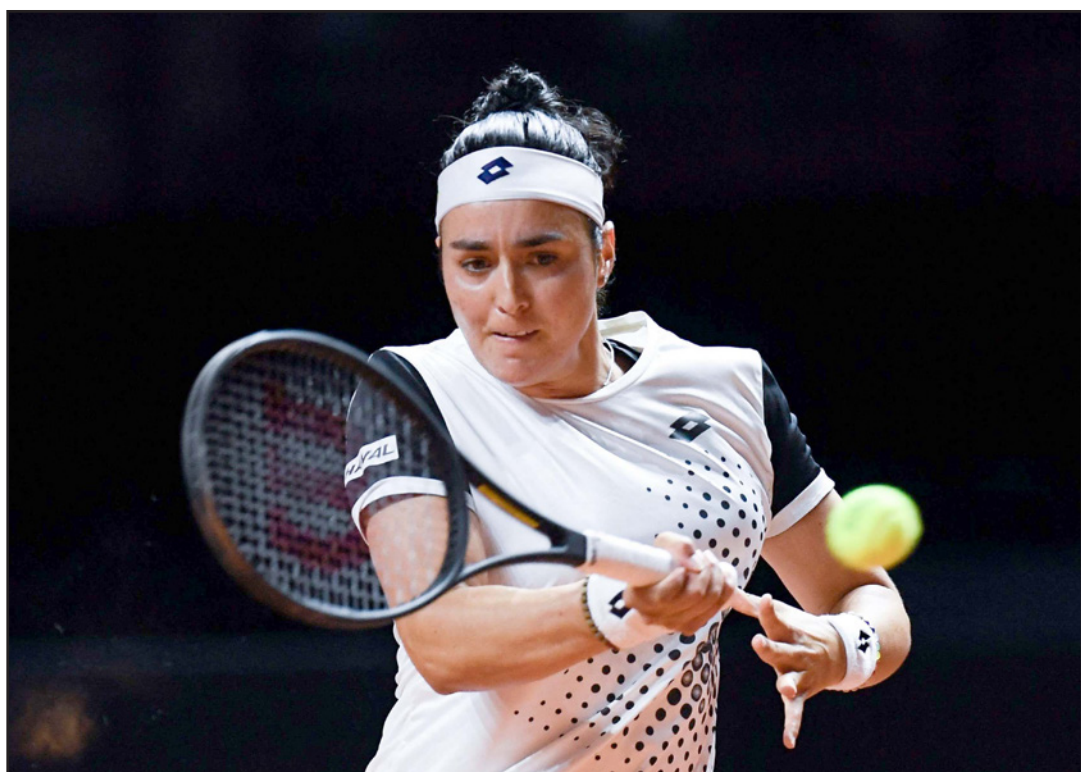
بلغراد - أ ف ب: لليوم الثاني تواليا، تحتمل المصري نوكاد ديوكوفيتش المصنف الرابع، ليلعب نصف النهائي بفوزه على مواطنه موميير كيسامونفيتش الثامن والثلاثين (6-4، 6-3، 6-6).

ويعاني ديوكوفيتش لإيجاد مستوياته منذ ترحيله من أستراليا مطلع العام بسبب عدم تلقيه اللقاح المضاد لفيروس كورونا، ما أدى إلى حرمانه من الدفاع عن لقبه في أولى البطولات الكبرى، وعاد من تأخر بمجموعة أيضا ضد مواطنه الآخر لاسلو دييري الأربعة في مباراته الأولى في بلغراد ليحسم اللقاء بعد 3 ساعات و21 دقيقة. وقال: "السياترو كان مشابها للمباراة الماضية ولكنني نجحت في الفوز والتاهل إلى نصف النهائي حيث سيلتقي الروسي كارن خانشانوف (26) الفائز على البرازيلي تياغو مونتيرو (110) 7-5، 6-4، 6-4. ويخوض الفائز بـ20 لقب كبيرا دورته الثالثة فقط هذا العام بعدما تم ترحيله من أستراليا ويحضر لأول مرة منافسة الأسياني رافايل نادال بغيره بالرغم من القياس لعدد الألقاب غراند سلام (21)، ليفك ارتباطه مع ديوكوفيتش والروسيري روجيه فيدر، كما غاب عن دورتي إنديان ويلز وميامي الأمريكيتين الألف نقطة للماسترز بسبب القواعد المتعلقة باللقاح، وبعد خروج مفاجئ من ربع نهائي دورة دبي أمام التشيكي بيري فيسلي في شبات فراير، عاد إلى مونت كارلو الأسبوع الماضي لكنه خرج في مباراته الأولى أمام الأسياني أليخاندرو دافيدوفيتش الذي واصل طريقه حتى المباراة النهائية. ويأمل ديوكوفيتش بأن يعوض خيبات هذا العام عندما يتشارك في بطولة فرنسا التي تبدأ في 22 أيار/مايو المقبل في سعيه للحفاظ على لقبه.

وعبر الروسي أندري روبلوف إلى ربع النهائي بفوزه الصعب على التشيكي بيري ليهيسكا (93) 6-4، 6-7، 6-6، 6-3، 6-6 (7-1) 6-3. كما تاهل الإيطالي فابيو فونيني (62) عالميا بفوزه على السلوفيني ألياز بيديني (164) 6-2، 6-3. ليلقي الألماني أوسكار أوتي (67) الذي أقصى الروسي أصلان كارانسيف (30) بصعوبة 6-7، (7-4) 6-1 و6-3.

دورة شتوتغارت

التونسية أنس جابر تخسر أمام بادوسا في مباراة مثيرة



أنس جابر خسرت أمام بادوسا بصعوبة

الاسبانية عرفت كيف تحافظ على رباطة جأشها ونتيجة 11-9، وجاء سيناريو المجموعة الثانية مختلفا تماما كما حدث انتفضت جابر وأحكمت سيطرتها، كاسرة إرسال الاسبانية في مناسبتين قبل أن تتقدم 5-6، صفر، ومن ثم تحسمه 6-1، وفي مجموعة متنوعة الخطأ فيها، حافظت كل

كانت ترسل لحسمها عندما كانت متقدمة 4-5، إلا أنها تعرضت للكسر قبل أن ترد التحية في التالي وتكون الفرصة سانحة مجددا لحسم المجموعة، ومرة أخرى فشلت في ذلك لتلجأ للاعتيان إلى شوط كسر التعادل حصلت فيه التونسية على فرصتين لحسمها (عند 5-8 و7-8)، إلا أن

دورة برشلونة

تستيباس إلى الدور الثالث بعد يوم ماطر عكر المنافسات

برشلونة - أ ف ب: بعد يوم ماطر تسبب بإلغاء غالبية المباريات، نجح اليوناني ستيفانوس تستيباس، المصنف خامسا عالميا، في العبور إلى الدور الثالث لدورة برشلونة بفوزه على البيلاروسي أيليا إيفاشكا (44) 6-1، 6-4، 6-2 في مباراة كانت توقفت بسبب الامطار.

وسيلتقي تستيباس في الدور التالي البلغاري غريغور ديميتروف الثالث والعشرين عالميا الذي كان طرفا في المباراة الوحيدة الاخرى التي أقيمت أمس، وكانت أيضا استكمالاً لفوزه على الأرجنتيني فيديريكو كوريا 6-4، 6-3، 6-4. وسيحتتم على الفائز بين اللاعبين أن يخوض مباراتين اليوم بسبب التأجيلات التي فرضتها الأحوال الجوية. ويلتقي الفائز بينهما أحد الإسبانين كارلوس الكاراس، المتوج بدورة ميامي للماسترز، أو خوامي مونار. وتوج اليوناني الأسبوع الماضي بلقب دورة مونت كارلو، وسبق أن وصل إلى نهائي برشلونة (500 نقطة) عامي 2018 و2021، خسرها ضد الإسباني رافايل نادال الغائب عن الملاعب راهنا بسبب الإصابة. وسبق لتستيباس وديميتروف أن التقيا ثلاث مرات، فاز اليوناني في مناسبتين، إحداهما في الدور الـ16 من رولان غاروس عام 2020.

رداح الملاعب

أرتينا؛ كنت قلقا من تولي تدريب أرسنال!

لندن - د ب أ: أكد ميكيل أرتينا مدرب أرسنال الإنكليزي أنه يشعر ببعض القلق من تولى تدريب الفريق خاصة وأن طيف أرسين فينغر، المدرب السابق، سيخلفه على ملعب "الإمارات". ويستضيف أرسنال اليوم مانشستر يونايتد الذي أعلن عن تعيين إيريك تين هاج مدربا للفريق، وأن المدرب الهولندي سيصبح خامس مدرب دائم منذ اعتزال السير أليكس فيرغسون في 2013. وكان أرسنال في موقف مشابه عندما استقال فينغر من تدريب الفريق بعد 22 عاما، ثم تولى أوتافي إيريرا تدريب الفريق ولكن تمت إقالته بعد أقل عامين. وكان أرتينا هو التالي، واستطاع قائد أرسنال السابق أن يفوز بكأس الاتحاد في أول موسم، ولكنه قال إنه غير متأكد تماما من السير على خطى فينغر، وقال: "بالفعل خطر هذا على باقي إنشاء تولى هذه المهمة، لكنها كانت صغيرة مقارنة بالمتعة والفرصة التي رأيتها لأضرم لهذا النادي وأن أحاول فعل كل ما أردنا فعله، وهو إعادة الفريق للمكان الذي تركه فيه أرسين للوصول لأعلى المستويات، وبكل وضوح كانت الرغبة أكبر بكثير من قلق الفشل". وكشف أرتينا أنه كان قريبا من ترك منصبه كمدرّب مساعد في مانشستر سيتي كي يحل بدلا فوريا ليفنغر، ولكن امره حصل على الوظيفة، وأضاف: "كانت الأمور قريبة، ولكن تحدثت الأشياء لأسباب وربما كان الوقت مبكرا جدا".

منتخب الجزائر يواجه منافسيه على ملعب جديد

الجزائر - د ب أ: كشف اتحاد الكرة الجزائري، أنه أبلغ الاتحاد الإفريقي (كاف) بأنه سيستضيف منافسيه على ملعب "مدينة وهران" الجديد، غرب البلاد، والذي سيكون مسرحا لحفلي افتتاح واختتام الدورة 19 لدورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط المقررة من 25 حزيران/يونيو وحتى الخامس من تموز/يوليو المقبلين. وأوضح أنه اتخذ هذا القرار بالتشاور مع السلطات الحكومية، استعدادا للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم إفريقيا المقررة بكونتو ديغوار صيف 2023. ويلتقي المنتخب الجزائري مع ضيفه أوغندا في الجولة الأولى من المجموعة السادسة التي تضم أيضا النيجر وتنزانيا، في نهاية أيار/مايو أو مطلع حزيران/يونيو المقبلين. يشار إلى أنها المرة الأولى منذ سنوات عدة التي يتجه فيها المنتخب الجزائري للعب مباراة رسمية على ملعب آخر غير ملعب الشهيد "مصطفى تشاكر" بمدينة البليدة القريبة من العاصمة الجزائرية.

الفرنسي فيلود مدريا جديدا لبوركينا فاسو

واغادوغو - أ ف ب: أعلن الاتحاد البوركينابي لكرة القدم تعيين الفرنسي هوبير فيلود مدربا للمنتخب لعامين. ويعرف الحارس السابق لنادي ريمس (1976-1989) الكرة الإفريقية جيدا بعدما قاد منتخبى توغو والسودان إلى كأس الأمم الإفريقية وفريق مازيمبي الكونغولي إلى إحراز لقب كأس الاتحاد الإفريقي عام 2016. كما فاز فيلود (62 عاما) بالعديد من الألقاب أبرزها لقب الدوري مع وفاق سطيف الجزائري (2013) ومواطنته الجزائر (2014) ومازيمبي (2016). وأوضح الاتحاد أنه تم تعيين فيلود من لجنة التعاقد التي تلقت 64 ترشيحا. وسيخلف فيلود المحلي كاسو مالو الذي لم يتم تجديد عقده هذا العام، وكان العربي هلال السوداني رغم قيادته المنتخب إلى نصف نهائي نسخة الأخيرة لكأس الأمم الإفريقية قبل الخسارة 3-1 أمام السنغال التي توجت لاحقا بلقب.

فرايار أول امرأة تدير نهائي كأس فرنسا لكرة القدم

باريس - رويترز: قال الاتحاد الفرنسي لكرة القدم إن ستيفاني فرايار ستصبح أول امرأة تدير نهائي كأس فرنسا عندما يلتقي نيس مع نانت الشهر المقبل. وكانت فرايار البالغة 38 عاما أول امرأة تدير مباراة في الدرجة الأولى الفرنسية في 2019. كما ادارت مباراة الكأس السوبر الأوروبية في ذلك العام وكذلك مباراة في دوري أبطال أوروبا في 2020. وقال باسكال غاربييان المدير الفني للجنة الحكام في الاتحاد الفرنسي: "باتي اختيارها عن مكافأة لها على عملها وأدائها، تم اختيارها عن جدارة واستحقاق". ويلتقي نانت مع نيس في النهائي على ملعب فرنسا الدولي في باريس في السابع من مايو/أيار.

ضمك السعودي يجدد عقد المهاجم الجزائري هلال السوداني

الرياض - د ب أ: أعلن نادي ضمك السعودي تجديد عقد المهاجم الجزائري العربي هلال السوداني لاعب الفريق. وتكرّم ضمك عبر "تويتر": "هلال السوداني ضمكاوي... تم التجديد". ونشر النادي صورة للاعب أوضح من خلالها تجديد عقده لمدة عام واحد، وكان العربي هلال السوداني (34 عاما) قد انضم إلى ضمك في تموز/يوليو 2021 بعد أن قام من نهاية عقده مع الفتح السعودي. وسبق لهلال السوداني أن لعب لفرق لثلاث فرق فوريست الإنكليزي وأولبياكوس اليوناني ودينامو زغرب الكرواتي وفيتوريا غيماريز البرتغالي وكذلك جمعية أولبي الشلف الجزائري.

الغلاء يدهم سوق الدواء... ومواطن يستعين بكلب للحصول على وجبة طعام من جمعية خيرية

السياسي يعترف بالحقيقة: كورونا والحرب سبب ما وصلنا إليه... وتزايد ظاهرة سرقة الأبحاث العلمية في الجامعات



عنها، حال النبي في العشر الأواخر قائله: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر، ما لا يجتهد في غيره» (رواه مسلم)، وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت: «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزراً، وأحيا ليله، وأيقظ أهله» (رواه البخاري)، وزاد مسلم: «ووجدتُ وحديّ خير تلك الأيام، وأن يجعل كل الاهتمام في العشر الأواخر المنزلة، وفي هذا الحديث تين أم اللؤلؤين عاشقة رضي الله عنها، حال النبي صلى الله عليه وسلم في هذه العشر من اجتهاده في العبادة زيادة على المعتاد، وحث أهله على أداء النوافل والعبادات، والحرص على صلاة النوافل، وأن يجعل كل الاهتمام في العشر الأواخر من رمضان، من فضائل العشر الأواخر من رمضان أن فيها ليلة القدر التي اصطفاه الله تعالى من بين الليالي ليُنزل فيها القرآن الكريم، وهي ليلة تُفصل فيها الأقدار، وتُنزل من اللوح المحفوظ إلى صحف الكتبة من الملائكة، وهذه الأقدار تتضمن أقدار العباد من أمور الدنيا، كالرزق والأجل وغير ذلك.

الدفاع المشترك عن الأمن القومي العربي، المعطلة منذ عقود، وأن يجري الاتفاق على حد أدنى من العمل العربي المشترك، يتم خلاله التوافق على مشروعات بين الدول العربية، في الرؤى لحل أزمتها البراهنة، ووقف التدهور في العلاقات بين دولها، وأن يتعهد القادة باحترام القرار السيادي لكل دولة، والكف عن التدخل في شؤون بعضهم بعضاً. وأن يتدارسوا الخسائر التي منيت بها الشعوب والأوطان، من قرارات القمم السابقة، التي قضت بمقاطعة مصر، ونقل مقر الجامعة من القاهرة إلى تونس، ليكون النزاع الأكبر، هم اعداء يتصرفون بالصف والتموتش، ويتصرفون في شؤون دولها لا لشئى سوى جني المصالح، وعرقلة نهوضها وتقديمها نحو العصر. ولو أن القمة المقبلة اكتفت فقط بعقد مصالحة بين الجارتين الشقيقتين الجزائر والمغرب، ووسعت من خياراتها لأخذ موقف شعوبها في الحسبان، فقد نجحت. لأن ذلك يعنى أن مجرد الانعقاد يؤتي ببعض الثمار التي يمكن البناء عليها، وهو يعنى أيضاً أن يدغو المتفاوضون الزمنون العرب، في «قمة السعادة» لنجاح رهانهم، أو ليس ذلك أيضاً سبباً معقولاً لعقد القمة؟

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

بينما انزوى الوزراء المعينون بالحقيقة الاقتصادية طيلة الأيام الماضية بعيداً عن الأضواء، مؤثرين السلامة في تبعات الرد على أسباب ما وصلنا إليه من ترد يعصف بالمطالب متناهية الصغر بالنسبة للأغلبية قرر الرئيس عبدالفتاح السيسي، مصادرة الجماهير بتفاصيل الحقائق المؤلمة قائلًا: إن أزمة فيروس كورونا أثّر كثيراً في الاقتصاد، حيث تأثرت سلاسل الإمداد، والنظم الطبيعية للمنتجات التي يتم استخراجها من دول العالم، وفي حال حدث خلل في أي من الدول الكبرى في هذا الأمر، فيؤثر ذلك بدوره في العالم كله. وأضاف خلال لقاء موسع مع مجموعة من الصحفيين والإعلاميين على هامش جولته التقفدية لمنطقة توسكي، «صندوق النقد الدولي يقول إن فيه 143 دولة ستتأثر اقتصاديا، وبإمارة إيه أنا متأثرش؟ احنا معدلات نموها في أزمة كورونا كانت إيجابية، إن حتى مع أزمة كبيرة كان لها تأثير سلبي مع العالم كله كنا في مصر بفضل الله والمصريين وصلاتهم قدرنا نعمل معدل نمو 3.2 و3.8%، وقيل

أوقات صعبة

أسباب شتى آخرها كما أوضح عبد القادر شهيب في «الأخبار» الحرب الأوكرانية تمر بوقت اقتصادي صعب، بعد أن ساهمت هذه الحرب في التهاب أسعار النفط وأسعار الغذاء، احتياجنا منه.. ولا يكفي أن يصارحننا المسؤولون عن إدارة اقتصادنا بتلك الحقيقة التي يلمسها ويعيشها عموم الناس، بعد أن اتجه معدل التضخم للزيادة، وإنما يحتاج الناس الآن لمن يتحدث إليهم ويشرح لهم تطورات الأوضاع الاقتصادية بشكل يومي، وما يتخذ من إجراءات لتخفف هذا الوضع الاقتصادي الصعب، خاصة أن بعض ما اتخذ من إجراءات في مثل الصدد لاقى معارضة وقاومة من أصحاب المصالح المختلفة، مثل قرارات البنك المركزي التي أعلنتها من قبل لتخفيف تمويل الاستثمار من الخارج، وقرارات وزارة الصناعة التي أوقفت استثمار منتجات عدد من الشركات الأجنبية غير المصرية، وأيضاً قرار الحكومة اللجوء مجدداً للصندوق النقد الدولي لتفقيذ برنامج جديد للإصلاح الاقتصادي، والحصول على قرض جديد منه، بالإضافة إلى قروض أخرى خارجية في شكل أنون خزائنة وسندات بالعملة الأجنبية. لقد استغل البعض، سواء عن جهل أو عمد هذا الوضع الاقتصادي الصعب الذي تشركنا فيه دول كثيرة، لكي يصوروا الأمر وكأننا على حافة كارثة اقتصادية، وساعدهم على ذلك اتجاه بعض الدول لإعلان إفلاسها، بعد أن عجزت عن سداد ديونها الخارجية، ولعل ما حدث مع تصريحات مديره صندوق النقد الدولي حول أوضاع الاقتصاد المصري الحالية تجسد ذلك بوضوح.. حيث تم اجترار هذه التصريحات والتأكيد على الجزء الخاص بالمصاعب الاقتصادية، بل وترجمتها بشكل خاطئ غير أمين.. لذلك يجب توفير حماية للناس من الشائعات والادعاءات التي تستهدفهم ويروجها بشكل منهجي ومخطئ بعض ممن لا يريدون خيراً لهذا البلد.. ومن ثم تتوفر هذه الحماية لا يتواصل من يديرون اقتصادنا مع عموم الناس بشكل دائم ومستمر ولا يتوقف، وأن يعيدوا في تواصلهم هذا على الحقيقة وحدها ليسكبوا ثقة الناس وصدقيتهم ما يقولونه، مع الاستعداد للإصطاح لما يقوله الناس أيضاً وما يطرحه بعض المتخصصين من أفكار.

ألعاب سيرك

تجدت أحلام صلاح صيام في «الوقد» عند حد العثور على رصيف يمشي عليه: أخفى الرصيف من شوارعنا، احتله الباعة الجائلون منذ زمن بعيد، زحف العديد منهم بالاشتراك مع فئات أخرى إلى نهر الشوارع، وأصبحوا ملاكاً غير شرعيين للأرض، وتعليل شعوب الإسعاف والمستشفيات، وما يؤدى إلى تعطيل العديد من المشاجرات التي غالباً ما تنتهي بجرأتم المسماة من الرصيف ونهر الشوارع، ولكن تنفي في أي شارع - سيما - لا بد من أن تقلد لاعب السيرك وتتوقف دائماً خلف الغير، فتظهر في الجهات الأربع، وربما تخلق في السماء، لأن هناك توك توك من يمشك وما أتراك ما «التوك توك» يسير مفرداً في جميع أنحاء الشارع، مختبراً مهارتك في العدو والركض والمروعة والقدرة الفائقة على الإفلات من قدر المحسوم، فإذا نكأك الله، فمن تسلل على الضحيج التي يصمم الأثان بمجموعة مكبرات الصوت وتعلم اللغة القابعة في أعضائه، وأغصت باضعة حبات الأصوات وما يسمى - زورا وبهتانا - أغصت تحكي كحيات الدمنين والخارجين عن القانون والخيالات، وترسم صورة خارجة عن النص لجيل الشباب، فإذا أبدت أي نوع من الاعتراض خرج منك من داخل «التوك توك» تظل بحكم السنن - بلطحي، بحكم البوق، ليقتح عليك نيران جهنم، ويحرك بوابل من الإمانات - قبل أن يخلصك منه أحد الأشخاص، وعن شماك مستجد الرصيف خفيقاً تماماً تحت حمك مماثلة من الضمانتي حتى إما تتبع الحبل الذي يقبع وراءها، أو باعنا جالساً خلفه حتى إشباعاً آخر، ومن أمالك جيوش جرارة من المرة على غير هدى، ما بين «متسكع» ومتفرج على لا شيء، فإذا حاولت الاستئذان بكل لطف وأدب لكي تسيير بجائيتيه، أو لتتخطأ انطلق قبك بوابل من الشنامل والسباب واتهمك بانك «فاضي» - وليس وراءك شيء تقطعه فلماذا الاستعجال؟

السهل والأسهل

أصبح سهلاً كما أخبرنا مجدي غلام في «الوطن» أن تحصل على درجة بكالوريوس وأصبح أسهل أن تحصل على درجة ماجستير، وأصبح أسهل منها أن تحصل على درجة الدكتوراه، وتساوت الرسوم؛ من كد واجتهاد والبحث العلمي والتجارب العملية والاستثنائية.. وفي الهؤلاء الذين لا يعملون بما يقولون وانكهم فقط بعباوات تردد كلمات مفهولة لا تفهم معناها ولا يتكلمون انفسهم عن الجيد، وهناك آلاف الرسائل النظرية المنقولة والمركوبة على الأرفق دون فائدة تعود على البشرية أو الوطن أو حتى الجامعة وعلى طالب الماجستير والدكتوراه وانكهم مدرجات الجامعات بطلاب الآداب والتاريخ والجغرافيا والعلوم الاجتماعية والتجارة دون تدريب عملي يُسَطر تطبيقه حتى يحصل أحدهم على الشهادة، وليس غريباً أن تكشف الجامعات المصرية من حين إلى آخر سرقة فصول بائكها من دراسات أخرى وإعادة تدويرها في دراسات جديدة، وأصبح من السهل أن تتكرر المواد النظرية في الرسائل، دون أن يراجع المشرف أين نشرت للمرة الأولى وتم مرة وتكرر مع تغيير مكان الفقرات أو لها أو غيرها، وأخرها لإعدادها فتصعب معالها الأصلية، وأصبح هناك مسامرة جاهزون لأولها للجامعة المطلوبة للترقي، التي تنتشر حول الرسائل والجامعات مثل انتشار مطابع بين السرايات لطباعة الكتب، وما على الطالب إلا بقراء الرسائل ويحفظ بعض فقراتها، وليس غريباً أن يعرف أسئلتها مسبقاً فتكون الإجابة سهلة، سرقة الأبحاث العلمية في مصر ظاهرة انتشرت بشكل فح خلال السنوات العشر الماضية وكثفت على المواقع والقضايا التي تورط بها أساتذة جامعات وطلاب وباحثون، وتتنوع ما بين سرقة أبحاث عالية وسرقة أبحاث طلاب أو أساتذة في جامعات أخرى.

الحكومة أعلنت أنها بدأت في تنفيذ خطوات عملية لضبط معدل الإفراق وترشيد الاستهلاك والحد قدر الإنفاق من الاستيراد، وتشجيع الإنتاج والتصدير، فلماذا يجب أن نلزم جميعاً بالسي الجسد لتحقيق الهدف المرجو من وراء ذلك، وفي هذا الإطار علينا أن ندرک أن مواجهة هذه الأزمة والخروج منها هو مهمتنا وواجبنا جميعاً، وفق خطة وتحرك شامل يشترك فيه المجتمع بكل مؤسساته وهيئاته المدنية، يقوم على أساس تشجيع الإنتاج وحماية المنتج المحلي، على أن يتوابع مع ذلك ترشيد واضح في الاستهلاك، والحد من الاستيراد بحيث يقصر على السلع الأساسية والمواد الوسيطة الداخلة في عمليات التصنيع المحلي، وأنسحب أن الأمر يحتاج إلى تحرك إيجابي شامل من المجتمع المدني، ودور بارز للإعلام في إقرار خطة واضحة ومروسة للتكشيف المجتمعي، بمساهمة واضحة وعادلة لكل فئات المجتمع، يقوم فيها الأثنياء بواجبهم تجاه الدولة والمجتمع، في إطار نظام عادل للضرائب التصاعدية، ومواجهة شاملة للفساد.

صلوا في منازلكم

عكس رأي الأغلبية دعم محمد أحمد طنطاوي في «اليوم السابع» وزير الأوقاف في قراره المنير للحد: اتعجب من بعض الذين يريدون عبارات على طريقة: كيف تغلقون المساجد في أوقات الاعتكاف وتتمنون صلاة التهجدة في الوقت الذي تستقبل فيه آلاف المساجد على مستوى الجمهورية ملايين المصلين، وتفتح ابوابها، وتخد كل من يريد أن يؤذي مومن الله، لكن الاعتكاف له طبيعة خاصة، ويحتاج استعدادات مختلفة، حيث يتحول المسجد إلى مكان للعباد واللمس والشرب ثم النوم لخدمة من يعتقدون أو يقومون بذلك، ثم يتنامون حتى الظهيرة، الحقيقة أن وزارة الأوقاف خرجت منذ عدة أيام ببيان شديد الأدب يراعي خصوصية المشرف الكرمي، ويحترم عادات المجتمع المصري في رمضان، وأكدت أن الاعتكاف ممنوع هذا العام، نظراً لدواعي الإجراءات الاحترازية لاجتاحة كورونا، وخوفاً من انتقال العدوى بين المعتكفين، وما قد يرتب عن ذلك من انتشار للعدوى، ومع ذلك شنت الجموعات المنجورة على الفضاء الإلكتروني حرباً شعواء، الهدف من نشر الفوضى وإشاعة الفتنة، لذلك كان لزاماً أن نوضح بعض الحقائق والمعلومات في هذا السياق، بشكل شخصي لا أحيث أن تستقبل المساجد المعتكفين في العشر الأواخر من رمضان أو في غيرها، ارتباطاً بعدد من الاعتكاف من قبل، حالة الفوضى التي يخلفها المعتكفون داخل المساجد من مائل وملبس ومشرب، وما يسبق ذلك من عمليات إعداد طعام، ومنذ سنوات بعيدة كنت أفتخر من مشهد الأطباق والأواني الملقاة على الأرض، ورائحة السموم التي تملأ أركان المساجد، فهذا لا إن اعتدأ على الحالة الروحية التي يعيهاها المسلم داخل المسجد، المعتكفون يصلون ألياً، ويأصون نهاراً، ولا يخرجون للعلل أو إعالة أسرهم وذويهم، في وقت نحن أحوج لهم للعلم والسعي، خاصة أهل القرى الذين يعملون في الزراعة والأنشطة اليومية المرتبطة بها.

الدفع قبل القتل

ظاهرة مثيرة للاهتمام تأمل تجلياتها أسامة شرشر في «مصرأى»: أفرزت الحرب الروسية الأوكرانية ظاهراً جديدة قديمة، وهي استعادة المرتزة من كل أنحاء العالم، لقد جاءت المفارقة في الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي المجانلة على المنصات الإلكترونية بطلب مرتزة ليقابل المتطوعين من كل أنحاء أوروبا والعالم، لانتشر فضيحة في غاية الخطورة.. المشككة أنه لأسلاف الشديدي حظي هذا المطلب برضا وقبول المجتمع الدولي، ما أعطى إشارة خطيرة بالاعتراف بجيش من المرتزة، وهي علامة من علامات النخاع الذي يقبع وراءها، أو باعنا جالساً خلفه حتى إشباعاً آخر، ومن أمالك جيوش جرارة من المرة على غير هدى، ما بين «متسكع» ومتفرج على لا شيء، فإذا حاولت الاستئذان بكل لطف وأدب لكي تسيير بجائيتيه، أو لتتخطأ انطلق قبك بوابل من الشنامل والسباب واتهمك بانك «فاضي» - وليس وراءك شيء تقطعه فلماذا الاستعجال؟

نلتقي في الجزائر

تتحول نحو «بيت العرب» بصحبة أمينة النقاش في «الأنباء»: تعددت مبررات تأجيل انعقاد القمة في موعدا، فحاشية كورونا اليلعنة سبب وجيه للتأجيل، أما الأسباب الحقيقية، فهي عدم القدرة على توفير الأجواء التي تضمن مشاركة كل الأطراف العربية فيها، فضلاً عن الخلافات العمودية حول جدول أعمالها، وعلى القضايا التي يفتقر ضأن درج في البيان الختامي، فلا سوريا في بلوح في الأفق، عائدة إلى مبعدها الجمد في الجامعة العربية، لأسباب باتت مجبولة، فقد أن أكد الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، أن ظروف تجسيد عضويتها في القمة لا تزال قاتمة، ولا ملف تطبيع العلاقات مع إسرائيل، على رأس جدول الأعمال، ولا التمنية المستدامة مقدراً لها أن تبقى نقطة مطروحة للنقاش والتداول الدائم، لتكامل الموارد والشروط العربية لخدمة مصالح بلدان وشعوب المنطقة، ولا البحث عن دور للعرب في خريطة العلاقات الدولية، التي توشك أن يعاد رسمها، في أعقاب انتهاء المهمة الروسية في أوكرانيا، ماخوذاً على محمل الجد، لا يتوقع أحد شخبياً كهذا من القمة العربية، وكل الأمول فيه، وأن يتم الاتفاق بين القادة العرب على التصسد بدورية انعقادها. لأن معنى ذلك أنهم سيتقابلون وجها لوجه، ويتفاوضون ويبتسمون، ويتعاونون ويتناقشون في أي شيء وكل شيء خارج القاعات الرسمية، ما درج اللقاء الشخصي أن يتحده من فرص حوار مفر، أو لم تلعب دبلوماسية كره الطواله - البينغ بونغ- دوراً في زيارة الرئيس الأمريكي نيكسون للصين في بداية سبعينيات القرن الماضي، بما أدى لعودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين؛ ليتهم يعلبون

في نشاط مستقر وصفه عمرو هاشم ربيع في «الشروق» بالخرق عادت من جديد موضة حرق الصحافي في أوروبا، ناشطون وأعضاء أحزاب دينية منطرفة يقدمون على حرق الصحافي في السويد، تحت حراسة مشددة من الشرطة، فيثيرون غضب عديد القيمين والوطنيين من المسلم وغير المسلمين في تلك الدولة، لكن السؤال الما يقدم هؤلاء على ذلك: أولاً، هناك اعتقاد لدى بعض ماري الفكر وشاردي العقيدة، أنهم بفعلتهم تلك إنما يريدون أن يفتنوا الناس داخل بلدانهم وخارجها، فهم يعتقدون بحرية الرأي والتعبير، وأنهم بذلك غير مقيدين بأي قيد، وهم أحرار أسوياء، ثانياً، يرى هؤلاء أن بلدانهم بلدان ديمقراطية، تتجلى لهم فعل مثل تلك الأمور بحرية كاملة، وأن تلك البلدان تختلف لينة من البلدان التي لا يتمسك بحكماتها وشعوبها بالتخلف والرجعية ومعاقبة المتظاهرين ولا تسود فيها أدنى درجات قيم حرية الرأي والتعبير، وقد كان من باب أولى أن يتمسك بتلك القيم في الغرب أن يتمسك باحترام مقدسات الآخرين، وهي جزء أصيل من حرية الرأي والتعبير، حيث لا يتم المساس بمقدسات الآخر. ثالثاً: نظراً لما يتسم به هؤلاء من عنصرية تجاه المسلمين، فهم يرون أن إبغ الوسائل لحرق قلوبهم في إسقاط مقدساتهم أو النيل من دينهم، وفي هذا الزمان الرسول والمساجد وحجاب المرأة، بالطبع مع هذه المرة وجدوا أقصر طريق لذلك عبر حرق الصحاف، باعتباره قدس أقدس المسلمين على اختلاف مذاهبهم، وبغض النظر عن التزامهم بالمشاعر الدينية أو عدم التزامها بهم، رابعاً: أن سعي هؤلاء خلال حرق الصحاف يرتبط بالرغبة في استفزاز مشاعر المسلمين، رغبة في إخراج جميع ما يجيش في خاطره كرد فعل وكثيره على مقدساتهم، بعبارة أخرى، يسعى هؤلاء إلى توبيخ المسلمين في اتساح مواقف منطرفة، قد تصل إلى حد القتل أو حرق المنشآت أو حتى التهديد باستخدام العنف، وبذلك يدعى القاتلون بحرق الصحاف بصدق حديثهم، في أن المسلمين اصحاب عقيدة عنف وتخلف، وأنهم يتسمون بالرجعية والبربرية.

بالقرب منكم

يستعد الصائمون لنيل ثواب الشهر الكريم وهو ما اهتم به صفوف عمارة في «البوابة»: ميز الله عز وجل العشر الأواخر من رمضان بميزات جعلتها أفضل ليالي العام، لأن فيها ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، والعمل فيها أفضل من عمل ألف شهر في ما سواها، أي ما يقدر بثلاث وثمانين سنة وأربعة أشهر، وكان من حال النبي صلى الله عليه وسلم، أن يجتهد في العشر الأواخر من شهر رمضان الواقعة بين ليلة 21 من الشهر بمزيد من الاجتهاد ما لا يجتهد في غيرها، وبخضها عن بقية الشهر بمزيد من الطاعة والعبادة؛ فينبغي على المسلم أن يحرص على الاجتهاد في العشر الأواخر من رمضان، وأن يحسن اغتنام هذه الأوقات الفاضلة، اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم؛ فقد وصفت السيدة عائشة رضي الله

أبناهم يتزايون

الأهم مما سبق على حد رأي عمرو هاشم ربيع هو ملاحظة وتبيان أنه ما تحمل تلك الشعوب من قيم معتلة وما يطوره كحماها من مواقف، يسقط جله في أحداث اختراي أي عدل للحرب الروسية الأوكرانية التي ما زالت رحاها تدور حول جتى، فقدصرت العنصرية في التعامل مع الجنس الأوربي والجنس غير الأوربي من اللاجئين، وجلب المرتزة من البلدان الجاورة لساحات الحرب، وهو ما كانوا هم أنفسهم ينتقدونه في

مصر تأسدكم

ليست الحكومة وحدها على حد رأي محمد بركات في «الأخبار» هي التي يجب عليها أن تتخذ إجراءات عملية لمواجهة الأزمة الاقتصادية، التي نمر بها، بل إننا جميعاً والقاديين منا بالذات، مطالبون باتخاذ إجراءات لضبط وترشيد الإفراق والاستهلاك، والسعي بجدية لزيادة الإنتاج والاعتماد في استهلاكنا على المنتج المحلي «المصري»، إذا ما أردنا حقاً وصدقاً مواجهة الأزمة والخروج ببولتنا من خطرنا وتأثيراتها الفاجحة، وذلك يعني أن كل الناس في مصر المحروسة، وكل الإدارات والمؤسسات وكل الفئات في المجتمع المصري، مطالبون باتخاذ إجراءات وخطوات جادة، لوقف كل مظاهر الإسراف العام والخاص، والنتوقف عن الإفراط في الاستهلاك، والبدء فوراً في ترشيد هذا الاستهلاك في خطوات واعية ومروسة ومحسوبة، بكل الصراحة يجب أن تضل هذه الإجراءات الواعية والمحسوبة كل المصريين، ما عدا القفر والعينين بالبطيح -الذين هم تحت خط الفقر طبقاً للمعايير المحلية التي يعتمدها الجهاز المركزي للتتظيم والإدارة، أو القائمين الدولية المختصة والمعول بها عالمياً- وظالما أن

الروس والعثمانيون وأرض التتار الصغرى

د. أحمد سالم سالم*

ما أضفى على تلك المنطقة الروح الإسلامية وجعلها مع الوقت تتطبع بطابع إسلامي لا تخطئه عين.

دب الضعف في خانية القبيلة الذهبية على إثر الغزوات التيمورية أواخر القرن الرابع عشر، ثم انقسمت إلى أربع خانات (إمارات) تتارية مستقلة، في قازان وأستراخان على نهر الفولغا، وسيبير غربي سيبيريا، وخانية القرم شمالي البحر الأسود. كان هذا على الأرجح هو البداية الحقيقية لروسيا الحديثة التي انطلقت من دوقية موسكو بعد استقلالها عن التتار، وتوسعت سريعاً لتقتضي على أول ثلاثة من هذه الخانات أو أسطر القرن السادس عشر، لكن ظلت الرابعة قائمة في القرم والمناطق الواقعة بين نهري الدون والدينبر، بعد أن دخلت في التبعية العثمانية. وبدأت في النزاع مع الروس على وراثة أراضي القبيلة الذهبية في حوض الفولغا، وكان لها دور في تنبيه العثمانيين إلى خطرهم، فتركت أثراً كبيراً في الصراع الأوروبي الروسي العثماني الذي امتد لقرون.

في عام 1512م استطاع خان القرم، صاحب جرابي، هزيمة الروس في إطار النزاع على ميراث القبيلة الذهبية، وضم قازان، وفي العام التالي ضم أستراخان، حتى إنه أجبر موسكو على دفع الجزية؛ لكن كان تقلد إيفان الرهيب الحكم في روسيا (1533-1584م) إيذاناً بتحول سياسة موسكو إلى التوسع جنوباً، وهو ما أدى إلى الاقتراب من الحدود العثمانية وتهديد الطريق التجاري الآتي من الشرق الأقصى عبر تركستان إلى البحر الأسود والقرم، خاصة بعد استيلائه على قازان وأستراخان بين عامي 1552-1556م، في وقت كان فيه السلطان العثماني سليمان القانوني (حكم 1520-1566م) منشغلاً بحربه على الجبهة الأوروبية ضد بيت الهابسبورغ الحاكم للنمسا؛ إلا أن ابنه سليم الثاني (حكم 1566-1574م) حاول حفر قناة تربط بين نهري الفولجا والدون، وبالتالي الربط بين البحر الأسود وبحر قزوين؛ ما من شأنه أن يعترض سبيل التقدم الروسي جنوباً، ويفتح طريقاً للأسطول العثماني إلى بحر قزوين مباشرة، ويجعل العثمانيين في مركز يُمكنهم من طرد الصوفيون من القوقاز

«القوقاز» وهم مجموعات من السلاف الأرثوذكس، المستوطنين لبعض المناطق الواقعة في وديان نهري الدون والدينبر، شكلوا مجموعات من العصابات غير النظامية، برعت في حروب العصابات بشكل خاص.

قيصرية موسكو

وقد كان لتحالف قيصرية موسكو مع قوقاز الدون بداية من القرن السادس عشر أثره في امتدادهم وانتشارهم في الغرب الروسي، وزيادة قوتهم وأعدادهم بما يتناسب مع المهام الحربية الموكلة إليهم من قبل القيصر؛ هذا وقد استخدمتهم روسيا على نطاق واسع بعد ذلك، خاصة إذا لم يكن في مقدورها التحرك الصريح في مواجهة التتار والعثمانيين.. فكانت تقوم بما تقوم به ثم تُلقى باللائمة على عدم مقدرتها كبح تحركاتهم المتعددة؛ هذا فضلاً عن الاشتراك الفعال مع جيوش القيصر في استيطان مناطق مثل القوقاز وشمال البحر الأسود، وقيامهم بما لا يستطيعه الجيش النظامي من أفعال الجرائم والإبادة والتطهير العرقي.

وقد شكل تواجدهم في الغرب الروسي شكلاً من أشكال المناطق العازلة التي كان لها أسلوب معيشتها وحكمها الخاص، تشبه في بنيتها تلك الخاصة بغزاة الحدود العثمانيين. ومن ناحية أخرى استقل قوزاق الدينبر (أو قوزاق غربي أوكرانيا) لغترة طويلة، وكان أول ارتباط لهم ببولندا، ثم سعوا في القرن السابع عشر لتأسيس دولة غربي أوكرانيا الحالية، يعتبرها الأوكرانيون بمثابة الأساس لدولة أوكرانيا الحديثة.. إلا أن الأحوال تقلبت بهم بين روسيا وبولندا، حتى أنهم قرروا عام 1672م -هراً من السلطتين- الحصول على حماية الباب العالي، وهو ما جعل العثمانيين يدرجون أوكرانيا على الفور كمنطق ضمن الأقاليم العثمانية، ليصير التنافس عليها بين السلطات الثلاث..

* كاتب مصري

النشاط العثماني

مع ذلك، كان للنشاط العثماني التتري في الشرق أثره الكبير في وقف التوسعات الروسية بعد ذلك؛ فمن ناحية أهتم العثمانيون كثيراً في منطقة القوقاز، وكان فتحها بالنسبة لهم يمثل الوسيلة الناجعة لإبعاد القوتين الروسية والصوفية؛ ومن ناحية أخرى أهتم التتار بمحاولات التقدم لاستعادة أراضي القبيلة الذهبية من الروس. وبالفعل استطاع العثمانيون بمؤازرة التتار فتح القوقاز في سبعينيات القرن السادس عشر، ما أدى إلى إقامة روابط برية مباشرة مع خانية القرم من هذا الاتجاه لأول مرة، لكن استمرت الحرب مع الصوفيون التي بدأها التتار العثماني لهذه المنطقة لأكثر من عقد من الزمان (1579-1590م)، اعتمد فيها النجاح العثماني إلى حد كبير على قدرة واستعداد خان القرم لمساعدة القوات العثمانية في الشرق.

وعليه وصل الحكم العثماني المباشر إلى بحر قزوين عام 1583م، ومن ثم أقر في شروان وداغستان. وبالسيطرة على إيروان ومعظم أرمينية، أقام العثمانيون خط دفاع قوي من ناحية الشرق أمام التقدم المحتمل سواء من الروس أو الصوفيون من فارس؛ وضمو أنذربيجان بعدها مباشرة، وقاموا بإنهاء أسطول كبير على بحر قزوين، منكنهم من إحكام السيطرة على الجبهة الشرقية بمساعدة خانات القرم.

لم تجرؤ موسكو في هذه المرحلة على الدخول في حرب مباشرة مع العثمانيين وتابعيهم من خانات القرم، لكنها استخدمت عنصراً آخر بطريقة غير مباشرة للتحرش بتتار القرم والأراضي العثمانية باستخدام حرب العصابات غير النظامية، تمثل هذا العنصر في

البوصلة

فلسطين



تعقيبات

مقال محمد جميح؛ بين الهوامش والمتون

النقمة المكبوتة

«خلال العقود الأخيرة أدى زحف الريف على المدينة إلى مراكمة مستنويات معيشة متفاوتة وتشكيل شرائح ريفية كبيرة على هوامش المدينة وفي الضواحي التي ازدادت فقراً ونقصاً في الخدمات الأساسية من تعليم وصحة وغيرها مع مرور الوقت، رغم قربها من المركز الذي يرويه في أوضاع معيشية مختلفة نسبياً، الأمر الذي راكم لدى أبناء تلك الشرائح نوعاً من النقمة المكبوتة ضد المدينة بما تعنيه من سطوية مركزية، وهي النقمة التي لم تدم كثيراً حتى انفجرت مطلع العام 2011 في عدد من البلدان العربية»
هناك هجرة سكانية من المدن إلى الريف في الدول المتقدمة!
ففي الريف يوجد النت الذي بإمكانه وصل كافة دوائر صنع القرار للفلاح بمرزعه.
على الحكومات العربية تشجيع المواطنين بعدم ترك قرأهم والانتقال للمدن!
والتشجيع يكون بفتح مصانع غذائية وتكليات علمية والتواصل مع مراكز القرار عبر النت!!

الكروي داود- النرويج

الهجرات الضخمة

مسألة المركزية والهجرة الداخلية تعد من أخطر الأشياء التي تدمر الاقتصاد الوطني للدولة.. على سبيل المثال السودان فإن الهجرات الضخمة من الأقاليم المنهية في غرب السودان إلى المركز ومنطقة البحر والنهر سوف تقود إلى الانهيار العظيم للدولة لذا يجب إصدار الأوامر لعودة هؤلاء البشر إلى قرأهم.

سيف كراز- السودان

تعقبا على مقال محمد كريشان: في ذكرى اغتيال «أبو جهاد»

قلب رجل واحد

تحل هذه الأيام الذكرى 34 لاغتيال القائد الفلسطيني الكبير خليل الوزير والشعب الفلسطيني يكابد في التصدي للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة والمتواصلة على المسجد الأقصى وعلى الكثير من أبنائه في الضفة الغربية.
استحضار شخصية مثل (أبو جهاد) الذي اغتالته فرقة إسرائيلية في بيته في ضاحية سيدي أبو سعيد في تونس في 17 أبريل/ نيسان 1988 تأتي من كونه الرجل الذي استمتر أكثر من غيره في تصليب عود المقاومة داخل الأراضي المحتلة حتى أثمرت تلك الانتفاضة نهاية عام 1987 ما دعا إسرائيل للتخلص منه

كنا في غزة و كان الفاتح من رمضان الموافق 17 نيسان- إبريل 1988. أتذكر هذا النهار الحزين جيدا. صام الجميع ولكن صدقوني لم يخطر أحد من شدة الحزن والقهر والوجع. تحولت غزة ومعها فلسطين كل فلسطين إلى كتلة لهب وغضب. يومها كنا على قلب رجل واحد، اغتاله الجناء ولكن رحيله أشعل ثورة أسطورية قادها أطفال الحجارة.

أبو عمر- إسبانيا

جيل الشباب

جيد أن مقالة اليوم اقتبست من سيرة أبو جهاد لأن هذا يتماشى مع ما أود قوله حول مسألة - في الواقع عالمية - انتبه إليها السياسيون البراغمتيون والانتهازيون، لكنها غالباً ما تغيب عن ذهن المثلين والمراقبين والإعلاميين المهنيين والمختصين. وهي إن جيل الشباب ما دون 35 عاماً لا يفكر ولا يشعر بالأسلوب نفسه الذي كان عليه جيل آباءه وأجداده، لم يعد يهتم هذا الجيل بالهالة الشخصية للزعيم السياسي القائد بحد ذاتها، باختصار، حتى يؤمن هذا الجيل بالقادة السياسيين للدولة ويأخذهم على محمل الجد يجب أن تقدم له على الأقل واحداً من اثنين: إما فرص اقتصادية ورواح مادي، أو نموذج لجهاز الدولة مؤسساتي وإداري منضبط وشفاف وخال من الفتوية والمصوبية والفساد. فئات واسعة من هذا الجيل في الضفة الغربية على الأقل لا تؤمن بأن أيا من الأمرين قد تحقق.

وهذا ليس بالضرورة بالأمر السيئ بل ربما يشير أن فهم السياسة زاد مقارنة مع الطابع الانفعالي والارتجالي للأجيال السابقة.

وإذا كان هناك شخص يستحق الإشادة في هذا السياق فإنه أبو مازن الذي يأخذ على محمل الجد سقوط الضحايا

من الشهداء والجرحى من شعبه، أحب أبو مازن فلسطين لكنه أحب أيضاً شعبها، تعامل معه بقدر لا بأس به من الصراحة والمكاشفة، لكن توجد معادلة سياسية داخلية وخارجية غير مستقرة وميزان قوى دولي يظهر ضده، فإن الظروف مع ذلك تبقى أقوى منه. وبالعودة إلى ظاهرة جيل 35 سنة فما دون، ربما يمكن القول إن السياسي في مصر وسعيد في تونس انتبها إلى هذا الأمر وقاما بتوقيفه ضد الخصوم.

سعادة- فلسطين- الصين

قلب الطاولة

المشكلة في فلسطين خارجية وداخلية، فالخارج لا يقدم الدعم للشعب الفلسطيني من أجل استرجاع جزء من حقوقه، والداخل يعتمد على الخارج، فإن كان هناك قائد حقيقي للشعب الفلسطيني فإنه سوف يسعى لقلب الطاولة على العدو لكن لا تنادي، أما عن المقاومة في غزة فهي غير قادرة على قلب الطاولة على العدو. يبدو أن قرار المقاومة في غزة مرتبط مع الخارج، كما قرار السلطة، فلماذا أعان الله شعبنا الفلسطيني على هذا البلاء، ويرحل الرجال وتلقى أفعالهم تدل عليهم، رحم الله ابو جهاد

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



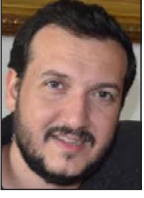
«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يراد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات المشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



ثورة السوشال ميديا تجذب ثروة إيلون ماسك!

وائل عصام*



حققت وسائل التواصل الاجتماعي ثورة في مجال العلاقات الإنسانية، وقربت المسافات المكانية والزمنية، وقدمت بدائل افتراضية

للفضائات اللقاء بين الناس، فأبدلت المقاهي بغرف الدردشة والجلسات الحوارية بالتعليقات حول منشور. أصبح بإمكاننا الاجتماع لمناقشة قضايا الساعة المطروحة فوراً بمجرد «بوست» أو «تغريدة»، من دون الحاجة لعقد جلسات تتطلب الكثير من الجهد والترتيبات وتنسيق المواعيد بين الحاضرين، وبات من الممكن أن نلتقي مجدداً بأصدقاء الطفولة والعلميين الذين درسنا، على صفحات الفيسبوك، كما أن وسائل التواصل وتطبيقاتها ساوت بين المؤسسات والأفراد، وبين الحكومات والمواطنين، في فرصة التواصل مع الجمهور وعرض رسالتها، فالكتابة لم يعد يحتاج بالضرورة لدار نشر أو جريدة لنشر مواده، فيمكن لصفحة ناجحة جذب آلاف المشاهدات والقراءات لمادة مكتوبة، ومن دون تكلفة الطباعة والنشر، ولهذا باتت وسائل الإعلام والمؤسسات الإخبارية تستعين بتطبيقات التواصل الاجتماعي لنشر موادها، ورفع نسبة مشاهداتها وليس العكس، بل إن الكثير من الصفحات التي تحظى بميزانيات مليونية تخصص جزءاً من ميزانيتها الشهرية لنشر مواضيعها في صفحات فيسبوك، أو تويتر، تحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة، تتجاوز متابعي مواقع الصحف الإلكترونية.

لقد تبدلت أنماط التلقي لدى جمهور الناس من المنافذ الإعلامية المرتبطة بالمؤسسات الحكومية، أو المملوكة لرجال أعمال، إلى صفحات ينشئها أشخاص قد لا يملك بعضهم سوى ثمن الموبايل الذي ينشرون من خلاله أفكارهم وكتاباتهم، صالحها وطالحها، ولم يعد الصحافي التلفزيوني بحاجة لكاميرا باهظة الثمن وأستديوهات وأجهزة متناح مكلفة لإنتاج مادة فيديو أو فيلم قصير، ثم بثل جهوده، و«إسطا» لعرضه في إحدى القنوات المتحركة من قبل السلطة أو رجال الإعلام، بل اليوم ما يحتاجه أي صحافي تلفزيوني هو موبايل وسفحة على وسائل التواصل الاجتماعي. وكال سوايصة أمام قانون الفيسبوك أو تويتر «كما يفترض نظرياً على الأقل»، تزامم الرئيس الأمريكي السابق، بيلغلق حسابيه مظه مثل أي مخالف لسياسات التطبيق الاجتماعي، وطبعاً تتحدث هنا من جانب النظر للمبدأ العام وليس الممارسات والسياسات المنفذة التي يحدث فيها في كثير من الأحيان احتيازات في تطبيق الرقابة على المنشورات، كما هي الحال في النزاع العربي الفلسطيني الإسرائيلي، كما أننا لم نتطرق هنا بشكل موسع للظواهر السلبية التي طغت على السطح بسبب حرية النشر المطلقة، التي أدت لشيوخ ثقافة «الجمهور عاين كده»، وما تبعها من سطحية وتحول للإعلام على أنها حقائق، هذه كلها ظواهر إيجابية لصالح المحتوى ودرجة وعي الجمهور المتلقي للمحتوى، وليست متعلقة بتطبيقات وسائل التواصل نفسها وحقيقة أنها قدمت إمكانية لتحقيق تكافؤ الفرص بين الأفراد والمؤسسات، بين المواطنين والسلطة، فهل نجحت وسائل التواصل الاجتماعي بذلك، رغم الإخفاقات الأخرى المتعلقة بالشعبوية وشيوع المعلومات المضللة؟ في رأيي أنها حققت ثورة كبيرة في هذا الشأن يكفينا أن ننظر لربع حسابات المعارضة، بعونا نتذكر كيف استغفرت إحدى الحكومات الفاسدية إمكانياتها لرصد الحسابات المفردة المعارضة لها وتعقب حساباتهم ومعرفاتها واختراقها لتحديد هوياتهم واعتقالهم، بل أنفقت مبالغ طائلة لتقديم رشواى لوظفين في تويتر، خصوصاً من هم من أصول عربية، لاستدراجهم للعصا لالكشف عن معلوماتهم.

أمنية تكشف أصحاب الحسابات المعارضة، كما كشفت الصحف الأمريكية في تحقيقات مطولة عن الاختراق الذي حصل في موقع تويتر. وتامل هذه الثورة الكبيرة التي حققها وسائل التواصل التي هي التي دفعت بأحد أنجح المبتكرين في العصر الحديث إيلون ماسك، للتقدم بعرض شراء تويتر بضعف قيمتها التجارية، من الواضح أن ماسك يطمح لمزيد من النفوذ، ويريد أن يضيف لقائمة نجاحاته تطبيقاً مثل تويتر.

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

وسائل التواصل

وتطبيقاتها ساوت بين

المؤسسات والأفراد، وبين

الحكومات والمواطنين،

في فرصة التواصل مع

الجمهور وعرض رسالتها

خطوط الواجهة ذاتها في غزة والضفة، لكن جرى الذهاب إلى أفق مختلف في العام الأخير بالذات، فلم تعد غزة تحارب وحدها، كما في مواجهات 2008 و2009 و2012 و2014، بل صارت غزة مدداً مباشراً لحروب المجموع الفلسطيني، وهو ما فرض قيماً جديداً، لم تصنعه صواريخ غزة وحدها، بقدر ما صنعه قيامة القدس ورمزياتها الجامعة، فالنور الذي ينبعث من كيلومتر واحد في المدينة المقدسة، راح يضيء قضية المصير الفلسطيني في عموم السبعية والعشرين كيلومتراً، أكبر مدن الكيان، من عملية «بئر السبع» إلى «الخصيرة»، من هروب الأسرى من «جليبوع» أكثر سججون الاحتلال تحصيناً، وحتى عمليات المقاومة الفردية الجريفة في قلب نصف مساحة فلسطين، وبعدها في عودة ملاحم جنين، أقرب مناطق الضفة إلى مدن وقرى وسروج الداخل، وبلد حد جعل جنين ولادة الأبطال، كما لو كانت عاصمة ميدان المقاومة الفلسطينية الموحدة الجديدة، وجعل قادة الكيان لا يتنامسون فرغاً من جنين وأهلها وشبابها، ودفعتهم لحصار جنين، وبالقسمي مما يحاصر به غزة، ورغم تواتر إشعارات على دور لفصائل «فتح» و«الجهاد» وغيرها في جنين، إلا أن الطابع الشعبي المباشر للمقاومة الجديدة، يبدو في الصدارة، فالهلام المقاومة الجديدة، لا يبدو بأوامر تنظيم بعينه، بقدر ما يبدو انتقالاً للقدوة والتشعُّل من مكان إلى مكان، صمود شبان وشابات القدس يظل في مركز دائرة الإلهام، ومبادرات شباب النقب والغم الخيم يجري تداولها وتكريسها عند أبطال جنين، ورغم المنفصلة البعيدة مكانياً عن القدس، تبدو كترع جبهة لزعامة الأوضاع الفلسطينية، فلا يعيا قادة كيان الاحتلال بشيء، قدر ما يحسبون الحساب لكل تهديد يبارد يصدر من غزة، وتظن أن هذه المعالمة الجديدة، سوف تلقى ظلالها على تطورات الوضع الفلسطيني في قابل الأيام والسنوات، رغم اتصال التشبث الهلك في الصف الأمامي الظاهر لمحنة الحيواني، وكون الصراع بين الدين الداخلي والسياسي الخارجي صراع مرفق وشاق، تحكمه بدمومة فلسفية في نهاية المطاف، لا تستقر على أي صعيد أو تجربة ناعمة للجمع، فالعناية القريبة لما يجري في حرس الفصوات الأخرى، وأكثر مظاهر هذه التغيرات ما تستند وتحيل إليه الجماعات الجهادية وتياراتها التمسكي وولت الدين في كل كيمارة صغيرة، ولا تدرجك بوعي كما أنها أقمعت نفسها في فرك بين صريح، عندما ملحت وخلت في نفسها ونفسها محاكم التقشيش في ضماير الناس ومضاميرهم، وفي قضايا منزعمة على الجميع وحياسمها عليها الجميع أيضاً بقدر ودرجة واحدة، أي في أمور لا يمكن أن يحتكرها شخص حيال شخص آخر، لأنهما موجودان معا في وضعية واحدة وأم لا يوجد ممة عالية واحدة، وأن الله يحاكم عبداً فزراي. وواحد من الخصائص الجوهرية للدين الإسلامي أنه يقيم علاقة خاصة

*كاتب مصري

المسلم المعاصر في الدولة العربية الخائبة

أعماله تلك باعتبارات وتسويغات من نظامه الداخلي، الذي يجب أن يُرضي به الله، أو هكذا يعتقد ويعتقد أغلبية المسلمين الذين تابعوه في مشروعه الإصلاحى والدعوى أو عارضوه. هناك في جوف الإنسان المسلم صراع حد لا يبني شيئاً ذا بال، ولا يرتب ما يمكن أن يساعده على الفناء والتطور وتحسين الأمور بشكل متزايد، لأن الصراع بين الدين الداخلي والسياسي الخارجي صراع مرفق وشاق، تحكمه بدمومة فلسفية في نهاية المطاف، لا تستقر على أي صعيد أو تجربة ناعمة للجمع، فالعناية القريبة لما يجري في حرس الفصوات الأخرى، وأكثر مظاهر هذه التغيرات ما تستند وتحيل إليه الجماعات الجهادية وتياراتها التمسكي وولت الدين في كل كيمارة صغيرة، ولا تدرجك بوعي كما أنها أقمعت نفسها في فرك بين صريح، عندما ملحت وخلت في نفسها ونفسها محاكم التقشيش في ضماير الناس ومضاميرهم، وفي قضايا منزعمة على الجميع وحياسمها عليها الجميع أيضاً بقدر ودرجة واحدة، أي في أمور لا يمكن أن يحتكرها شخص حيال شخص آخر، لأنهما موجودان معا في وضعية واحدة وأم لا يوجد ممة عالية واحدة، وأن الله يحاكم عبداً فزراي. وواحد من الخصائص الجوهرية للدين الإسلامي أنه يقيم علاقة خاصة

*كاتب واكاديمي جزائري

الصهيو - يهودي المريض والعقدة الفلسطينية

ولهذا أي مقدس يشكل التصور يهودي إعاقة أتولوجية تفصله عن راضن كيوته، ذاتا تفعل وجوديتها بالقوة لأجل افتتاك الاعتراف والهوية الضبابية.

العنف وأطروحة الواقعي والمتخيل

خلال الاقتحام تصدر المشهد صورة امرأة تحمل هاتفا وتقوم بتثبيت الواقع بالصوره، فجأة يستدير عسكري مدمج بالسلاح ويضربها على ساعدها فيكسره، تظهر بعد ذلك في صور بالجين يخطي طرفها العلوي. هل يعقل أن يعتدي رجل على امرأة مسألة تحمل كاميرا وتحاول توثيق الحدث، كان يكفي أن يبلوغ بالبعصا أو يتحرك لتحرير تلك المرأة، ولكن وعي الجندي الصهيوي - يهودي الذي هو نتاج مجتمع معسكر أصلا، يرتبط بكيان لا مدني كل فرد فيه يشعر بسلوكه العدواني الاستحوادي، ولهذا فهو دائم الخوف من محاولات استرجاع الأخير لحقه منه، من أطروحة العنف اتجاه المرأة الحاملة للكاميرا تأثير فيه خيال الصورة التي يتداوم على تصديقها، وهي أنه صاحب أرض القدس، وهو يدرك عميقا أنها لشعبها، وبالتالي فالصورة تعتبر تذكريا بأنه ليس صاحب حق في الأرض، باعتبارها تصورا ينتج حركة موازية للواقع، فيلما، أو دراما تحاكي الواقع لكنها ليست الواقع في الوقت نفسه، وهو ما يتوافق مع بنيتة الصهيوي - يهودي السلبية، التي هي الواقع ولكنها ليست الواقع في الآن نفسه، فهو يجوز أرضا لكنها ليست له، وبالتالي تصيح الصورة هي خيال الأرض التي يجب أن تتحول في وعيه إلى واقع يمتلك.

العسكري المدمج في مواجهة المرأة العزلاء يواجه أيضا صراعا في عمقه بين بنيتة واقعية وبنيتة متخيلة، الأولى تتمثل في السؤال الذي يطرحه على نفسه وهو يضرب المرأة، ما صلحتي في هذا؟ والهواة أو الأخير للخيال، الذي يتحقق العلاقات خارج حدود الدائرة الواحدة، وهو ما لا يتحقق في واقع الصهيوي - يهودي باعتبار العزلة التي فرضتها تيارات الرضف التي خضع لها، باعتباره ذاتا لا يتحرك إلا ضمن الأحادية، أي في مستوى الجبال المعرف يهوديا أو صهيونيا أو إسرائياليا، فالقدس المتحقق في واقعها ذو طبيعة براغماتية، أي إنه يكون حاضرا فقط وقتما يحتاجه في إثبات وجوديته المتراجحة بين خيال الكينونة في فضاء مثبت للغير وواقع الحداثات التاريخي المكروس في وعيه،

*كاتب جزائري

عائدون من النسيان

القيامه» القريبة، وعلى رجاء استعادة الوطن الفلسطيني، وليس لجرد أداء طقوس في طاعة الله، فلستنا بصدد ضمان حرية عبادة فحسب، بل يكون حرية العبادة طريقا لكسب حرية الوطن الأسير.

ليست القصة -إن- في حرية العبادة وحدها، ولا في تأكيد حرية المصلين المسلمین للوصول إلى مسجدهم المقدس، ولا في الحفاظ على ما يسومونه «الوضع القائم» في الحرم القدسي الشريف، واستمرار «الوصاية الأردنية»، التي اتفق عليها كيان الاحتلال نفسه، ولا في وجود صوري منتهك لهيئة الأوقاف الفلسطينية، ولا في الحصار الإسرائيلي المسلح لجماعات المرابطين والمرابطات في المسجد المبارك، ولا حتى في تحرير المدينة المقدسة ذات الكيلومتر الواحد وقليل، بل في المغزى الوطني المقدس لحركة المقدسين من حول المسجد، فالقدس عاصمة الروح هي عاصمة الوطن الفلسطيني في الوقت ذاته، وهو متمتر حرارة الحوادث من حول الحرم المقدس، هو ذاته ترمومتر حرارة التفاح الفلسطيني النصف وغزة، وفي من وقرى الداخل المحتل منذ عام 1948، في تطورات ملغوسا متصلا في السنوات الأخيرة، فقيل أكثر من عشرين سنة، كانت فلسطين تتقدم إلى انتفاضتها الكبرى الحديثة الثانية، على وقع اقتحامات شارون لأبواب المسجد الأقصى، وكانت معارك الانتفاضة المسلحة تتوالى، من غزة إلى معرعة «جنين» عام 2002، ومع كل اقتحام إسرائيلى كسر، كان صوت القدس ومسجدها يوظف الهمم، من المواجهة الدامية عند أبواب الأقصى عام 2017 إلى التطورات الساخنة في عام 2021، حين قاد صوت وبسالة المقدسين حركة قيامة فلسطينية شاملة، وتدارت حرب سيف القدس، التي عجزت فيها إسرائيل عن إحراز أي نصر، رغم التفصاوت الهائل في قدرات السلاح لصالح كيان الاحتلال، وخذت المواجهات بأكثر من أي وقت مضى إلى وراء ما يسومونه «الخط الأخضر» وجدار الفصل العنصري، وصارت حيفا وباها واللد والدم الفصح على خط الجبهة الأمامي، تماما كغزة ونايبل ورام الله وجنين، وكان وحسى القدس وقيامتها، هو الذي وخذ حركة الشعب الفلسطيني على كامل أرضه التاريخية، كانت لذلك مقدمات وتباشير سبقت في الانتفاضة الثانية، التي تداعت حوادئها في الخمس سنوات الأولى من القرن الجاري، وارتقى فيها شهداء من الداخل الفلسطيني، وعلى

من المسجد لليهود، ومنع رفع الأذان فيه، وقد لا تزيد هنا الاستطراء في مناقشات دينية، أو في تاريخ تعاقب الأديان والأبنياء، فليس لدى أحد من المسلمين أدنى رغبة في التتكرار لدين سماوي، وهم يؤمنون بالله وملائكته وتكفيه ورسله جميعا، لا يفرقون بين أحد منهم، وليست القصة في بيانة اليهود، وقصة فلسطين ليست زراعا دينيا، ولا ميارات في رفع الصلوات، بل قضية احتلال واستعمار استيطاني إحلالي، وأيضا ما كانت الهوية الدينية للمحتلين الغاصبين، وقد أتوا في غالبيهم من بلدان أوروبا الشرقية بالذات، ومن دون أدنى رابطة تجمعهم سلاليا مع اليهود الأولين من «بني إسرائيل»، وكان مؤسس الكيان بن غوريون بولنديا وملحد، ولا تعنيه اليهودية وأساطير التوراة، إلا بقدر ما تتفع في دعم الحركة الصهيونية، التي زُعت عن اليهودية كونها ديناً، واصططعت دعوى القومية اليهودية بدلا عن الدين اليهودي، وقامت على أكتاف أحقاد يهود «مملكة الحزبر»، وكان بالقرب من «أوكرانيا» الحالية، وهم «مهودون» بأمر ملكي وليسوا يهودا، في ديانة ليس فيها دعوة ولا تشبيرا ولا إضافة، وهو ما يفسر قدوم أغلب قادة إسرائيل الأوائل من بولندا وأوكرانيا، واستخدمهم النفعي تماما لأساطير التوراة وأرض الميعاد، بينما الهدف كان مرتبطا تماما بالإمبريالية الاستعمارية، وبدعم عواصم الغرب الكبرى حتى اليوم، وبادعاء أن فلسطين خالية وأرض بلا شعب، وأن قضية فلسطين ستدوي من تلقاء نفسها، وبقوال غولدا مائير الأوكرائية الأصل، فإن طرد الفلسطينيين من أراضيهم سيكون بلا عواقب، وإن الكبار سيموتون والصغار سينسون، وهو ما حدث عكسه بالضبط، فقد جرى بعث الفلسطينيين من عوالم النسيان المهوم، رغم فرغ ثلثي الشعب الفلسطيني من أرضه في نكبة 1948، ورغم مرور نحو 75 سنة إلى اليوم، وموت وتعاقب أجيال، وتوالي جولات الذبح والنفي والتجهيز، فإن النسيان عادوا بيهويتهم الأصلية إلى منصات الحضور الباهر، وصار الفلسطينيون أكثرية في بلادهم المحتلة بكاملها، وبعزم أشد على استعادة أرضهم المغتصبة بكاملها، وتحريز 27 ألف كيلومتر مربع هي كل مساحة فلسطين التاريخية، وليس فقط الستة آلاف كيلومتر مربع في غزة والضفة القدس، وبدت «القدس» المحتلة بكاملها في قلب تيار العودة، وتواصلت قيامات «القدس» في السنوات الأخيرة بالذات، وخصوصا في المدينة القديمة، التي تقل مساحتها عن كيلومتر مربع واحد، يجمع رموز التوفيق الفلسطيني الكبرى، وفي قلبها «المسجد الأقصى»، الذي ترفع الصلوات فيه، وفي «كنيسة

عبدالحليم قنديل*



إلى أن يقضي الله امرأ كما مفعولا، تحال الأمة في هوانها، وباعثها معاير حكماءها، الذين يقف أغلبهم سندا

لكيان الاحتلال الإسرائيلي، ويواصلون مسيرة التطبيع والاستخذاء الفاجر، الذي تتدافع أماراته بلون الفجيعة المقيصة، كلما قامت قوات العدو باقتحام باحات المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وعاثوا فسادا واعتقالا وضربا بالرصاص، وتكتلها هجيبا بالمصلين والصلوات شيوخا وشبابا وأطفالا، وقادوا قطعان المستوطنين وجماعات «الهيكال» لتدنيس المسجد بصلوات البغي، وهو ما صار يحدث كل صباح تقريبا منذ عام 2014، وتحت عنوان «القدس الزماني» للحرم القدسي، وصعيا لتقسيم مكاني، تجري بعده إعادة بناء ما يسمى «هيكال سليمان»، الذي لم تثبت كل الحفريات وجود أثر له، اللهم إني في مرويات منسوبة للتوراة، لا يؤمن بها حتى كثير من حاخامات اليهود أنفسهم، وإن كانت «إسرائيل» تخفي بها، وتريد استخدام الأساطير المكتوبة كتكئة لهمد المسجد الأقصى و«قبة الصخرة» بالذات، وفرض تقسيم «المسجد الأقصى» بين المسلمين واليهود، وعلى نحو ما فعلوا قبلها في «الحرم الإبراهيمي» بمدينة «الخليل»، ومنح مساحة %60

إلهام المقاومة الجديدة،

لا يبدو بأوامر تنظيم

بعينه، بقدر ما يبدو

انتقالا للقدوة والشعلة من

مكان إلى مكان، صمود شبان

وشابات القدس يظل في

مركز دائرة الإلهام

د. نورالدين ثنيو*



يعاني المسلم المعاصر من غياب الإطار القانوني، الذي يضفي عليه شرعية الانتماء الكامل إلى نظام الدولة ذات المؤسسات القارة والمتكاملة. ولهذا الغياب دوره الخطير في حياة المسلم نفسه، وفي دينه ودينها كليهما، فن فرط تلحقه بالدين وتمجيده في أقام في داخله نظامه الاجتماعي المجتمعي يسوع، في تصرفاته وأعماله، سواء تعارضت مع قوانين «الدولة»، أم توافقت معها.

فحياة المسلم المعاصر تتوزع على وجود نظامين في جوف إنسان واحد، نظام ديني داخلي، ونظام سياسي خارجي، ووجه الخطر في هذا الوضع أن المسلم كقدر يتحمل مسؤوليات كبيرة في ما آلت إليه الأوضاع العربية، ذات الأنظمة التسليحية والاستبدادية، فالخبيثة العارمة التي انتابت حياتنا الحديثة والمعاصرة مع الدين وكذلك مع الدولة، ليس فقط لأما السياسة فلسفة وفاقلة، بل لأن النظام الديني التبريري، الذي يحتم إلهي المسلم أيضا مسؤول على هذه الإخفاق الكبير الذي ابتلينا به.

وعليه، فالمسلم لا يعاني فقط من الدولة التي تقف على طرف منافع له فاسم، بل يعاني أيضا من نفسه عندما لا ينفك الإحالة إلى ما يهبر تصرفاته وأعماله وكحُمه على الأشياء الخاصة به وبغيره من منطلق حُكمته الداخلية، التي كثيرا ما تجيز أفعال الشر والاعتمال الخالفة للثأون، ولا تستند إلى أية شرعية أو مشروعية. فهو من فرط سياسة الاستبداد والظلمان العسكري، انتفا على نفسه وأقام نظاما مندبسا خاصا به يواجه به تجاوزات وشطط السلطة، على توسيع الأفعال وتبرير التصرفات، حتى لو وصلت إلى حد

عبد الحفيظ بن جلوي*



كيف يمكن أن نسلمي ممن يجعل الاعتداء على الآخر، نفسيا وسلوكيا ودينيا وجسديا قد يصل إلى القتل، هل نسميه صاحب حق أم مجرما؟ لا يمكن أن نصدق ما يجري أمام أعيننا في فلسطين الخاصة به وبغيره من منطلق حُكمته الداخلية، التي كثيرا ما تجيز أفعال الشر والاعتمال الخالفة للثأون، ولا تستند إلى أية شرعية أو مشروعية. فهو من فرط سياسة الاستبداد والظلمان العسكري، انتفا على نفسه وأقام نظاما مندبسا خاصا به يواجه به تجاوزات وشطط السلطة، على توسيع الأفعال وتبرير التصرفات، حتى لو وصلت إلى حد

الهوية الناقصة للصهيوي.

منذ تشكل الوعي الإجرامي للصهيوي - يهودي وإنشاء العصابات الدرية على الجناز من دير ياسين إلى صبرا وشاتيلا إلى قنا، عصابات الهاغانا وشيرين وارغون، تلك الكيانات الدموية اللاإنسانية، التي أبادت قرى بكاملها وشردت أناسها ومكتت عن غياب الضمير والمشاغر العوائل الصهيوي - يهودية العائدة من الفلستات والفائدة ليهويتها، وهذا يشهادة اليهودي إسحاق دويتشر، الذي عنوان كتابه «اليهودي اللايهودي»، بمعنى فقدان الهوية اليهودية ضمن هويات مكانية أخرى، يعنى قنوني إما فرنسي أو أمريكي أو

مشكلة الحفريات التي

تدل على وجود ما سابق

لذات في فضاء بعينه،

يؤرق اليهودي باعتباره

ذاتا لا سند أركيولوجي لها

يثبت وجوديتها الثابتة

في مسار تاريخي معين

الصهيوي - يهودي التائه في التاريخ، الذي يعترى بيقوم



لحظة حرة

«موسوعة غينيس» العالمية
للأرقام القياسية!

غادة السمان

في غارتني الأسبوعية على المكتبات الباريسية في الحي اللاتيني وسواه، كما في (أكشاك) الكتب المحملة لأرصعة طويلة على شاطئ نهر السين.. هناك لعنتني موسوعة كثيرة ما سمعت عنها هي «موسوعة غينيس» للأرقام القياسية. ودفعني «السيد الفضول» لشراؤها، وتقع في 256 صفحة من القطع الكبير جداً بتجليد فني فاخر، وصدرت الطبعة الفرنسية عن منشورات «هاشبيت» الشهيرة بعنونان: (غينيس العالمية للأرقام القياسية)، ويقول الغلاف الأول إنها تضم أكثر من 4000 من الأرقام القياسية مع صور ملونة.

«موسوعة غينيس» لزوم ما لا يلزم؟

تضم الموسوعة معلومات قد لا تهم كثيرين مثلي، منها مثلاً الكلب الأطول لسناً في عالم الكلاب، إذ يبلغ طول اللسان عنده 19 سنتيمتراً ويلتف الناس حوله في ولاية داكوتا حيث يعيش مع صاحبه لالتقاط الصور معه، لكن هل يهم ذلك الناس حقاً؟

ها هي أضخم لوحة رصيف مرسومة بالطباشير تدخل الموسوعة لأنها تتألف من 811 رسماً، أي ضعف الرقم السابق، لكن يكفي أن يهطل المطر بغزارة لإزالة «لزوم ما لا يلزم»، لكن عشاق الأرقام القياسية لا يباليون بتفاصيل كهذه.

كما سيؤسفهم موت أطول قط في العالم بسبب نيله الذي يبلغ طوله 45 سم. ومن هذه الأرقام التي تمثل جدارة لزوم ما لا يلزم، ارتداء العروس السيريلانكية لثوب عرس نيله ثلاثة كيلومترات وحمله مئات من الطلاب الصغار، وسرني أن الرئيسة الوطنية لحماية الطفولة اعتبرت أن ذلك يشكل انتهاكاً لحقوق الطفل، لكن ما الذي لا يفعل البعض للدخول إلى موسوعة غينيس، مثل الأفضل الذي يقلد صوت الخنزير، أو الأسرع في كسر أكثر من 100 بيضة برأسه، أو التهام المئات من قطع (القانق) دون استعمال يديه، في دقيقة. أو تلك التركية التي التهمت حوالي 5 كغ طماطم (بندورة) في مسابقة للترويج للطماطم التي تشتهر المنطقة بزراعتها، أو حيابة الصوف على (الساندير) لثلال طوله 65 كم، أو بطولة حلقة شعر الخرفان في وقت قياسي.. كل ذلك يدخل في لزوم الإشارة لما لا يلزم لتحسين حياتنا اليومية أو لرفع (معنوياتنا)!

اليوم والعناكب والأخطبوط

لا تتحدث الموسوعة فقط عن البشر، بل عن عالم الحيوان أيضاً.

وأعترف أنني سررت بصفتين للأرقام القياسية مع الصور لدى اليوم، وهو طائر أحبه دون أن أتفاءل به أو أتشاء منه. إنني ببساطة أجدّه من مخلوقات الله الجميلة في كوكبنا بعيني الاستثنائيتين وخصائص أخرى جاءت في موسوعة غينيس؛ فالبومة قادرة على تحريك رأسها إلى الخلف تماماً ومشاهدة ما وراءها، وهو ما يعجز عنه الإنسان، وللبوم أطول جناحين لطائر ليلى، وربما لذلك نظير دون أن تسمع الأذن البشرية صوتها، مما يجعله يراها فجأة وقد يشعر بالذعر.. وتنسب إليها تهم الشؤم وغير ذلك، فهي التي تخيف بعض الناس، وتطيرون من (نعيقها)، والتطير محرم في الدين الإسلامي.

تضم الموسوعة فصلاً خاصاً للأخطبوط والعناكب وسواها، والأرقام القياسية التي تضربها في عالم الحيوان.. كمتانة خيوط شبكة العنكبوت، والشبكة الأكثر اتساعاً التي عرفها البشر.

الأرقام القياسية لخدمة الإنسانية

هذا صبي تونسي اسمه أواب بن عمران (11 سنة) قطع 2000 كم على دراجة هوائية من تونس العاصمة إلى بجاية تضامناً مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ودخوله إلى «موسوعة غينيس» بعطفاً بعداً إنسانياً.

وهناك الأرقام القياسية للذين تجاوزوا في العمر قرناً من الزمن وما زالوا يصرّون على أن الشباب رعشة القلب وشهوة التجاوز. وهناك ياباني (امتوري سايتو) وعمره 75 سنة، لكنه أبحر بمفرده حول العالم طوال 233 يوماً، ويقول ببساطة لكل من يتقاعد في الستين: الحياة بدأت للتو!

المرأة حاملة أقال دائماً

وفي الموسوعة فصل خاص بالنساء حاملات الأقال، كما «وي دن» التي حملت 149 كغ على كتفها، وسواها من حاملات الأقال، لكن المرأة كانت على طول التاريخ حاملة (أقال) وهموم، وأخص بذلك المرأة العربية التي لا تعرف الموسوعات شيئاً عن (الأقال) والهجوم التي تحملها دونما شكوى، كالزوجات والأمهات كلهن في مجتمعات تحاول تحجيم تأثيرها وليس قدرتها على الصبر، ويوسعها ضرب أرقام قياسية في حفل لا موازين له، كالوفاء والصبر والحرص على تماسك مؤسسة الأسرة وتحملها أحياناً (أقال) الضرة!

صبي غزة تحرمه إسرائيل من السفر

ويظل من المؤثر القراءة عن ذلك الصبي الذي يقوم بجسده اللين المدرب بحركات يستطيع بها تسجيل أرقام قياسية في الموسوعة الشهيرة، ويرغب في ذلك، لكن إسرائيل لا تسمح له بمغادرة غزة، وهو أمر لا يدهشنا في غزة حملتها لخنق الفلسطينيين أصحاب الأرض التي اغتصبتها.

شيرى عادل ضيقة شرف «في بيتنا روبوت»

الفنانة المصرية شيرى عادل، تظهر كضيفة شرف في حلقة من الحلقات الأخيرة لمسلسل «في بيتنا روبوت 2» الذي يتم عرضه على قناة الحياة بشكل حصري. المسلسل من بطولة هشام جمال، عن فكرة أحمد محيي وأحمد الحمدي، وسيناريو وحوار عمرو وهبة، وإخراج أسامة عرابي.

- احتضن المسرح الوطني محمد الخامس في الرباط، أمسية فنية بعنوان «ليلة الرواد» تم خلالها تكريم عدد من القامات المغربية في مجالات مختلفة. وشارك في الفقرات الغنائية كل من محمد العسري ولطيفة رأفت وزكرياء غفولي وسعيدة شرف وعبد اللطيف طهور وبقرة فكاهية الكوميدي رشيد رفيق وأدارت الأمسية الإعلامية إيمان اغوتان.
- اختير فيلم «القفطان الأزرق» للمخرجة المغربية مريم توزاني للمشاركة الرسمية في الدورة 75 لمهرجان «كان» السينمائي، الذي سينظم في الفترة من 17 إلى 28 مايو/أيار المقبل.

وجهت إدارة مهرجان قايس سينما فن الدعوة إلى الروائي والسيناريست المصري أحمد مراد ليكون ضيف شرف الدورة الرابعة، التي من المقرر إقامتها خلال الفترة من 6 إلى 12 أيار/ مايو المقبل في تونس.

يُقدّم غالييري «زاوية» في البيرة في فلسطين معرض الربيع الجماعي لعام 2022 والذي يضم 18 عملاً فنياً لستة فنانيين فلسطينيين هم عبد عابدي وحسني رضوان ونبيل عناني وناصر السومي ويزن أبو سلامة وأحمد كتعان ويستمرّ المعرض حتى تاريخ 7 أيار/ مايو المقبل.

أحوال الناس

التغير المناخي يهدد أوروبا بدرجات حرارة مفرطة

دفعاً على مستوى العالم منذ بدء تسجيل درجات الحرارة في عام 1850 وجاءت سنة 2021 في المركز السادس. وتم التوصل إلى نتائج مثيرة للقلق فيما يتعلق بتبعات الغازات الدفيئة، كما استمر تركيز ثاني أكسيد الكربون والميثان بصفة خاصة في الارتفاع في الغلاف الجوي.

وشهدت درجات الحرارة في أوروبا في صيف العام الماضي ارتفاعاً عن متوسط الدرجات المسجلة في العشرين عاماً الماضية بمقدار درجة مئوية، كما حطمت الأمطار التي هطلت على ألمانيا وبلجيكا الأرقام القياسية، حسبما ذكر العلماء في تقريرهم السنوي عن حالة المناخ في أوروبا. وكانت السنوات السبع الماضية هي الأكثر

حراً في تاريخ أوروبا. د ب أ: أدى التغير المناخي إلى تسجيل درجات حرارة غير مسبوقة في أوروبا في 2021 تسببت في حدوث فيضانات كارثية وصيف هو الأشد حرارة منذ بدء تسجيل الدرجات، وفقاً لعلماء في خدمة كوبرنيكوس للتغير المناخي، حسبما أفادت وكالة بلومبرغ للأخبار أمس الجمعة.

متظاهرون ضد الحرب يحتشدون في الجناح الروسي في بينالي البندقية

غير أنه عاد بعد دقائق لاحقة في ستره داكنة ومرتدياً قناعاً مرسوماً عليه وجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ولم يستخدم الجناح الروسي العام الجاري بعدما انسحب الفريق الفني، غير أنه يوجد في مكان بارز ويخضع لحراسة شرطية مستمرة، وبالأخص لتقليل فرصة التظاهر. كما أنه يقع بالقرب من برج صممه فنانون أوكرانيون، وهذا البرج المسمى «بيازا أوكراينا» (ساحة أوكرانيا) مشيد من أكياس الرمال المحاطة بأعمال لرسامين أوكرانيين لم

تجدد الشرطة. ■ البندقية - د ب أ: شهد الجناح الروسي في معرض بينالي البندقية الفني تدفق الزوار أمس الجمعة، وليسوء حظ الروس، جاء الزوار هناك للتظاهر ضد الغزو الروسي لأوكرانيا. وتجمع الرسامون وأصحاب صالات العرض والقائسون على التحاف والأشخاص الذين يعرضون قطعاً فنية في مهرجان الفن الحديث، في الموقع الروسي للتظاهر. وقام الممثل الأوكراني أليكسي يودنيكوف بأداء مقتضب أمام الجناح الروسي قبل أن يتجدد الشرطة.

مايك تايسون يضرب راكباً ... أزعجه في الطائرة

■ واشنطن - أ ف ب: اعتدى بطل الملاكمة الأمريكي السابق مايك تايسون، بالضرب على راكب يبدو أنه ضابطة في إحدى الطائرات، وتسبب البطل الشهير للضحية في كدمات على الوجه، وفق ما ذكر موقع «تي إم زي». وظهر «مايك الحديدي» في مقطع فيديو انتشر عبر مواقع التواصل وهو يلطم راكباً يجلس خلف مقعد، وأشار الموقع المتخصص في أخبار المشاهير إلى أن الواقعة حصلت الأربعاء قبل إقلاع رحلة متوجهة من سان فرانسيسكو إلى فلوريدا. ونقل الموقع عن أحد الشهود قوله إن الملاكم السابق البالغ 55 عاماً والذي حقق انتصارات عدة بين ثمانينيات القرن الفائت وتسعينياته، ضرب الراكب بعد دقائق من صعوده على الطائرة. وأوضح الشاهد نفسه أن الراكب الجالس وراء مايك تايسون، كان يحاول باستمرار التحدث إلى الملاكم بطريقة متوترة، فطلب تايسون منه أن يهدأ لكن دون جدوى، مما جعل الملاكم يفقد أعصابه ويضربه.

«الإيسيسكو» تطلق مبادرة لإحياء «اليوم العالمي للرحمة»

إلى إعلان يوم عالمي للرحمة في 21 أبريل من كل عام. وأضاف موضحاً أن «الإيسيسكو قدمت هذه المبادرة إلى الدورة 48 لجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، المنعقدة في إسلام آباد بجمهورية باكستان الإسلامية خلال مارس/آذار الماضي، الذي أصدر قراراً باعتماد هذه المبادرة، والدعوة إلى تعميمها على باقي المجتمع الدولي». وقال سالم بن محمد الملك، مدير عام الإيسيسكو، في كلمته، إن «الرحمة قيمة تنتشر كقطرات غيث من الرسول محمد صلى الله عليه وسلم». وأضاف: «يجب النظر بعين التأمل والترحيب إلى مكتونات اليوم العالمي للرحمة

■ الرباط - الأناضول: أعلنت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) إطلاق مبادرة «اليوم العالمي للرحمة» لإحيائه في 21 أبريل/ نيسان من كل عام. جاء ذلك في احتفالية دولية في مقر المنظمة في العاصمة المغربية، الرباط، وبشراكة مع الرابطة المحمدية للعلماء (مغربية/ رسمية) ورابطة العالم الإسلامي (منظمة إسلامية شعبية عالمية مقرها مكة المكرمة). وفي كلمته افتتاحية، قال عبد الإله بنعرفة، نائب مدير عام الإيسيسكو، إن «هذه المبادرة جاءت ضمن توصيات الإعلان الذي صدر في ختام المؤتمر الدولي للقيم الحضارية في السيرة النبوية المنعقد في 27 مايو/ أيار الماضي، والذي دعا فيه المشاركون

7 من كل 10 أشخاص في إنكلترا أصيبوا بكوفيد-19

■ لندن - د ب أ: تشير أرقام جديدة صادرة عن الحكومة البريطانية إلى أن حوالي سبعة من كل عشرة أشخاص في إقليم إنكلترا البريطاني ربما أصيبوا بفيروس كورونا، منذ الأشهر الأولى من الجائحة. وأظهرت التقديرات إلى أن حوالي 38.5 مليون شخص أو 70٪ من السكان، أصيبوا بعدوى واحدة على الأقل منذ نهاية نيسان/أبريل 2020، طبقاً لما ذكرته وكالة الأنباء البريطانية «بي. أيه. ميديا» أمس الجمعة. وقام بتجميع الأرقام المكتب الوطني للإحصاء، مستخدماً بيانات من مسح يشسان حالات الإصابة استمرت فترة طويلة. وبدأ المسح في 27 نيسان/أبريل 2020 مما يعني أن التقديرات لا تشمل الموجة الأولى للفيروس، التي بدأت في أوائل آذار/مارس الماضي. لكنها المرة الأولى التي تجرى فيها محاولة لحساب العدد الإجمالي للأشخاص الذين أصيبوا بكوفيد-19 خلال معظم فترة الجائحة. وتشمل أرقام المكتب الفترة حتى 11 شباط/فبراير 2022 لذلك لا تشمل الأشخاص الذين أصيبوا للمرة الأولى في الأسابيع الأخيرة.

عمدة نيويورك ينظم حفل إفطار للجالية المسلمة

■ نيويورك - الأناضول: نظم عمدة مدينة نيويورك، إريك آدمز، حفل إفطار رمضاني، لمطي الجالية المسلمة في المدينة برعاية مشتركة مع شركة أمريكية. وقال في تغريدة مرفقة بصورة من الحدث: «رمضان مبارك! شكراً للمجتمع المسلم في مدينتنا على اجتماعهم من أجل تناول الإفطار الليلية.. وأقيم الإفطار، الأربعاء، في قاعة بروكلين بورو. وأضاف آدمز في تغريدة أخرى: «أتمنى لجميع المسلمين الأمريكيين في جميع أنحاء البلاد إفطاراً مباركاً وصحياً، وأتمنى أن يجلب المستقبل لهم الكثير من السعادة والحظ السعيد للجميع». وشهد حفل الإفطار حضور نحو 200 شخص تناولوا وجبات إفطار.

محاكمة 18 رجلاً

في حادثة تقاليد جامعية هزت بلجيكا

■ بروكسل - د ب أ: استأنف القضاء في مدينة هاسيلت في بلجيكا، أمس الجمعة، محاكمة 18 مدعياً عليهم في وفاة طالب (20 عاماً) خلال طقس الانضمام لمنظمة جامعية، في حادثة هزت بلجيكا. يتشار إلى أن المدعي عليهم متهمون بالقتل غير العمد، وعدم تقديم المساعدة وتقديم مواد مضرّة ومميّنة. وذكرت وكالة الأنباء البلجيكية (بيلجا) أن المحكمة استجوبت الـ18 فرداً وهم من أعضاء المنظمة ومحايمهم، وبدأت المحاكمة في أيلول/سبتمبر 2021 واستمعت إلى شهود وشهادة خبير في تشريح الأول/أكتوبر. وحسب تقارير إعلامية بلجيكية، توفي ساندرا ديا، في كانون الأول/ديسمبر 2018 بعدما احتسني كميات هائلة من زيت السمك والكحوليات وقضم رأس سمكة حية في محاولة للانضمام لنادي «ويتسجيجوم» الذكورى للنجبة إلى جانب أشخاص آخرين ياملون للنادي.